٢٥ قرشاً

الأنوار

١٢ صفحة

بيروت الجمعة ٢٧ آب ١٩٧١ - السنة ١٣ - العدد ٣٨٨٥
AL-ANWAR - Beyrouth 27 Août 1971 13e Année No. 3885



محضر الجلسة السرية لمجلس النواب
جنبلاط يشن حملة عنيفة على مشروع التسلح

هيكل يكتب عن المتآمرين

لماذا قال بريجنيف لسامي شرف: تعال حتى اضربك ؟!

يتحدث الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم عن المتآمرين في مصر ، ويكشف النقاب كيف حاولوا استغلال الاتحاد السوفياتي لمصلحتهم الخاصة وفشلوا في ذلك . ويروي هيكل كيف قال بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي لسامي شرف (تعال حتى اضربك علقة) .

(نص المقال على الصفحة ٣)




● المتهم علي صبري في قفص الاتهام خلال جلسة « محكمة الثورة » يوم أمس الاول ●
(تصوير محمود عارف)

● المتهم شعراوي جمعة داخل قفص الاتهام ، والى جانبه حارسه ، اثناء جلسة « محكمة الثورة » بالقاهرة يوم أمس الاول ●

سيادة القانون في « محكمة الثورة » بالقاهرة

ذكر تعليق نشر في القاهرة امس ، حول الجلسة الاولى التي عقدتها « محكمة الثورة » لمحاكمة المتهمين بالمؤامرة يوم امس الاول : كل الاجراءات الاستثنائية التي كانت توجد في محاكم الثورة السابقة ، ألغيت في هذه المحكمة .

وجاء في التعليق الذي نشر في صحيفة « الاخبار » : المدعي العام لم يبدأ الجلسة بنفس اجراءات القضاء العسكري التي كانت تتبعها محاكم الثورة .. بل ان المدعي العام الاشتراكي نفسه تعرض امس لصيحات من الدفاع ... والرجل لا يغضب بل يبتسم ويقول : كلنا حريصون على سيادة القانون .

وقال : بالامس جرى في قاعة المحكمة الكبيرة التي عقد فيها عبد الناصر مؤتمره الصحفي قبل نكسة حزيران ١٩٦٧ ، بايام .

« اين كان المتهمون في هذا المؤتمر ؟

« من المؤكد انهم كانوا هنا وهناك ولكن مشغولين باشياء اخرى .

« ربما كانوا يزورون الانتخابات كما يقول قرار الاتهام ، ربما كانوا يستغلون الفرصة للعبث بسيادة القانون ، ولكن من المؤكد انهم الذين ساهموا في ان يجعلوا من تلك الايام نكسة كبيرة ..

« فقد كانوا في شغل عن مصر ..

— البقية على الصفحة ١٢ —

ماذا سيحدث لشقيق الفتاة التي تحولت الى شاب ؟

(الصفحة ١١)

[و]فد من ٦ [ا]سرائيليين يساريين [ي]صل الى موسكو

قالت وكالة « رويتر » في برقية [بعث ب]ها من موسكو امس : ان فريقا من [س]تة اسرائيليين يساريين وصلوا الى العاصمة السوفياتية .

— البقية على الصفحة ١٢ —

نسف الخط الحديدي بين القدس وتل أبيب

اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ، بان الفدائيين نسفوا الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب مساء امس الاول .

وقال الناطق : ان فرقة مراقبة اكتشفت عملية النسف عندما وجدت ان جزءا من الخط الحديدي قد دمر بالقرب من قرية « البتير » العربية

— البقية على الصفحة ١٢ —

مصر ترحب بزيارة الرؤساء الافريقيين الاربعة

اعلن مصدر مسؤول في القاهرة امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة ستتعاون مع رؤساء جمهوريات السنغال ، ونيجيريا ، والكميرون ، والكونغو (كينشاسا) الذين سيزورونها قريبا ، للمساعدة على ايجاد وسائل لحل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان القاهرة ترحب

— البقية على الصفحة ١٢ —

جنبلاط ينسحب من الجلسة السرية قبل اقرار المشروع
سلام : "شوف ياكمال بك .. انا ما بجي متل غيري بالعصا"

اقر مجلس النواب مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للتسلح . وكان المجلس قد عقد جلسة علنية قبل ظهر امس ، تحولت الى جلسة سرية ، لمناقشة المشروع . شن كمال جنبلاط حملة عنيفة على مشروع التسلح في الجلسة السرية ، وقال : « اننا نعتبر هذا المشروع غير مدروس ، وغير عملي وسيثقل كاهل الاقتصاد اللبناني دون فائدة ، وسيهدر المال في غير طريقه الطبيعي السليم » .



● كمال جنبلاط بعد انسحابه من الجلسة السرية ●
(تصوير عبد الرزاق السيد)

ووصف جنبلاط الجلسة السرية بانها « مخالفة لروح النظام الديمقراطي البرلماني » ، وقال : « نحن لسنا بحاجة الى اكثر من ٤٠ مليون ليرة لشراء بعض الاسلحة الضرورية ، وان كفاية قوى الجيش الحالية لقمع الفتن في الداخل هي متوفرة وسليمة ، بما يناقض ما جاء في بيان الحكومة الغريب العجيب » .

وقال في خطابه بالجلسة السرية : « انكم تشيرون الى الجيش وضرورة تقويته ولكنكم في الوقت نفسه تثيرون ، في هذه المقدمة العجيبة الغريبة ، ما يجعل الشعب يشعر انكم تخافون منه ومن التيارات الفكرية السائدة في اوساطه ، انكم ستستخدمون هذا الجيش لاغراض معلومة ، وللحفاظ على النظام ولاغراض داخلية اي لاغراض سياسية .. ونحن نرفض ان يزج الجيش بالسياسة من جديد » .

وقال جنبلاط : « انني اعتقد من خلال الاحداث العالمية ان هناك حلا سلميا خلال الاربع سنوات المقبلة ، اي قبل ان تكتمل خطة التسلح » .

رد سلام

وقد رد رئيس الحكومة السيد صائب سلام على خطاب جنبلاط بقوله : « انني آسف كل الاسف الى الروح الانهزامية التي تحدث بها السيد كمال جنبلاط حول الحل السلمي .. واخال نفسي الان ان الذي يتكلم بهذا الاسلوب هو غير كمال جنبلاط الذي نعرفه » .

وقبل التصويت على مشروع التسلح ، انسحب كمال جنبلاط ونواب « جبهة النضال » من الجلسة السرية ، واثناء مرور السيد جنبلاط امام الرئيس سلام ، بادره رئيس الحكومة بقوله : شوف يا كمال بك .. انا صائب سلام ما بجي مثل غيري بالعصا .. » .

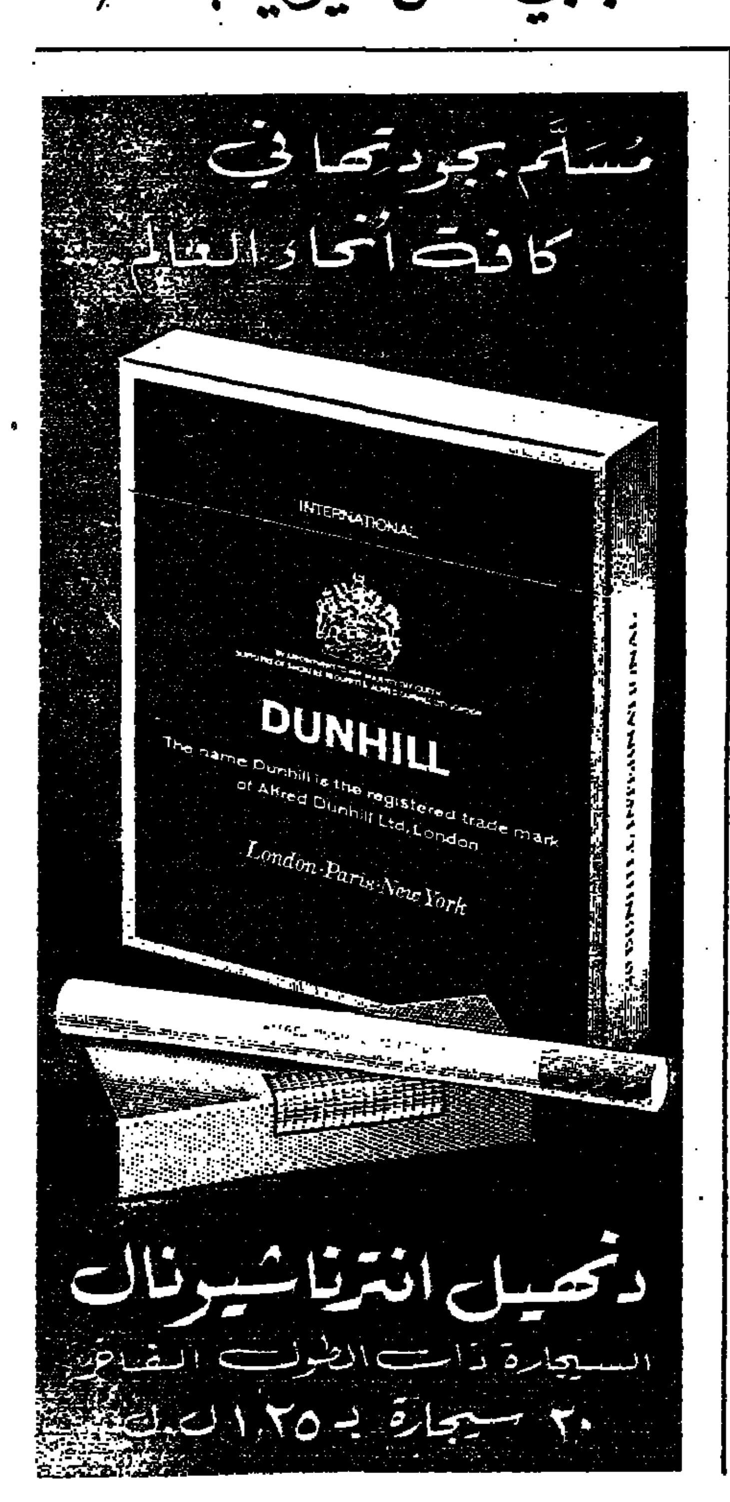
وقد رد جنبلاط بكلمات غير مسموعة وانسحب غاضبا .

واثر ذلك وافق النواب بالاجماع ، بما فيهم الرئيس كميل شمعون ونوابه « الاحرار » والشيخ بيار الجميل ونواب « الكتائب » ، على مشروع التسلح .

هذا ، وقال الدكتور الياس سابا في حديث تلفزيوني ادلى به مساء امس : كنت اود ان تكون الجلسة علنية ، ولكن المجلس ارتأى غير ذلك وهو سيد نفسه .

واضاف قائلا : لقد قال السيد كمال جنبلاط ان مشروع التسلح غير مدروس ، وانا اخالفه في ذلك واؤكد ان المشروع هو جزء من خطة شاملة وقد درس ضمن هذه الخطة .

(التفاصيل على الصفحة ٢ و٤ و٥)











هكذا من الأصل

الأنوار

جلسة المناقشة كرست الصراع القديم واعادت تصنيف الكتل
نصف المعارضة لا يريد ان يعارض والموالاة ساكتة شامتة
اده يتولى الوصاية على الحكومة ويتحدى بسيفها

كتب عزت صافي :

كرست جلسة المناقشة العامة امرين واقعين . الاول : ان نصف المعارضة لا تريد ان تعارض . والثاني : ان ريمون اده هو الوصي على الحكومة. واعادت الجلسة تصنيف بعض الكتل ، بل وضعت كلا منها في مدارها ، فالتقت الكتائب مع النهجيين ، والتقى الكتلويون مع الوسط القديم وبعض الوطنيين الاحرار ، حتى بدا الصراع النيابي وكانه في مرحلة ما قبل انتخاب رئيس الجمهورية . اي صراع على السلطة ، كان في الماضي هدفه منع استمرار النهجيين وهدفه الان منع عودتهم حتى الى وزارات ثانوية في حكومة ائتلافية . ولهذا السبب التزم اده بالدفاع عن الحكومة وتحدى بسيفها ، والتزم الاخرون ، اما بالصمت واما بالحياد ، ولكن مع الشماتة بموالي الامس .

ومع ان الكتائب خرجت عن خط النهجيين وسارت في خط الاحرار والكتلة والوسط وجبهة النضال في مرحلة انتخاب الرئاسة الاولى فقد اكتشفت نفسها اخيرا في صف النهجيين ، ربما بغير ارادتها . ولكنها في الواقع تشكل الان مع النهجيين جبهة المعارضة.

لولا كرامي والجميل

ولولا الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل لما ظهر اثر للمعارضة في جلسة المناقشة ، حتى ان رئيس الحكومة السابق اكتفى بتسجيل ملاحظات سابقة على حكومة سلام ، واكتفى رئيس الكتائب بتوجيه نواب حزبه نحو قضية الاحزاب اليسارية المرخص لها فما لبثت جبهة المعارضة ان انشقت ولم يبق شيء يجمعها سوى مطلب التخلص من الحكومة .

وهذا المطلب وارد في خطابات معظم النواب خارج المجلس ، ولكنه في الداخل وفي جلسة المناقشة بالذات ظهر مستبعدا .

لماذا ؟.. لان الموالين يتمسكون بالحكومة نكاية بالكتائب وبالنهجيين .

والدليل ان السيد ريمون اده الذي اعلن قبل الجلسة انه « سيكشف فضائح عسكرية وصفقات وسيهاجم الغلاء والاحتكار» انسحب من «المعركة» التي استعد لها في آخر لحظة بعد ان سمع خطاب كرامي .

وقد قال العميد بصراحة لمن استغرب موقفه « يا سيدي لست مستعدا لازاحة حكومة سلام حتى تأتي حكومة اخرى تفتح ابواب الشغل امام الشيخ بيار وجماعته» . ويعني بالشغل الحكم .

وصي على الحكومة

وحرص السيد اده على ان يظهر وصايته التامة على الحكومة. وقد كان هو وراء خطة تمييع جو المجلس وتهريب النصاب ، مع ان رفاقه في الكتلة ظلوا في مقاعدهم حتى آخر لحظة .

وعندما رفعت الجلسة وشعر « العميد» بان الحكومة ستخرج هاربة من الثقة توجه مع الرئيس صائب سلام فورا الى احد المطاعم لتناول العشاء بعد منتصف الليل ، وفي المطعم اشار عليه بان يطلب في الصباح عقد جلسة خاصة لطرح الثقة حتى تحتفظ الحكومة بمعنوياتها .

واقتنع الرئيس صائب سلام براي اده ، وتوجه صباح امس الى مجلس النواب ليسلم الرئيس كامل الاسعد طلب عقد جلسة الثقة قبل نهاية الدورة .

ثم خرج الرئيس سلام ليرسل بواسطة الصحافيين تحديا الى المعارضة بانه على موعد معهم لطرح الثقة .

ولكن اده ، الوصي على الحكومة والمزايد في التحدي ، كان قد سبق سلام بتصريح اعلن فيه انه هو الذي اقترح على رئيس الحكومة طلب تعيين جلسة الثقة. وكانت مفاجأة للرئيس سلام .

الموعد غدا

لقد نجحت خطة الحكومة والوصي عليها بعقد جلسة المناقشة « الميتة» ثم تهريب نصابها في اللحظة الحاسمة . وهذا ما كانت «الانوار» قد نبهت اليه قبل انعقاد الجلسة . وهذا ما حصل.

والان رسمت خطة جديدة لجلسة غد . فهل تنجح ؟..

الارجح انها ستنجح الا اذا حدثت معجزة والتزم النواب بمواقفهم السابقة التي اعلنوها خارج المجلس .

غدا الجمعة . وهو اليوم الاخير الذي يسبق عطلة الاسبوع التي تنتهي بنهاية الدورة العادية وذهاب المجلس في فرصته الطويلة .

فاذا لم يكتمل النصاب تكون الحكومة قد كرست الثقة بها وسجلت على المعارضين الهرب حتى لو حضروا .

واذا اكتمل النصاب فان الذي «فركش» الوضع في آخر جلسة المناقشة قادر ، كما يبدو ، على فركشته مرة اخرى في اللحظة الحاسمة غدا .

والظاهر ان الوصي على الحكومة السيد اده مرتاح سلفا للنتيجة ، لان المعارضة محصورة في نواب النهج والكتائب ، ومجموعهم لا يتجاوز الـ ٣٢ نائبا.

اما الاخرون الذين ظهرت عليهم اعراض المعارضة فانهم هاربون من طريق المعارضة ومن طريق الحكومة خلف ستار اليأس واللامبالاة .

منهم الشيخ بهيج تقي الدين الذي لو تكلم لكان فجر الموقف باسم « جبهة النضال» ولكنه فضل الصمت والاكتفاء بخطاب زميله فريد جبران .

ومنهم السيد جان عزيز الذي اقام القيامة قبل جلسة المناقشة وحطم الحكومة اكثر من مرة بالوقائع والارقام ، ولما خطب في الجلسة استعمل لغة البيان وتسامح حتى منح الثقة سلفا ، ثم تندى مع الرئيس كامل الاسعد بعدما كان قد اتهمه بانه خنق صوت المجلس وشل هيبته .

وبقي رشيد كرامي وبعض نواب الكتائب في الساحة . ولكن المعركة كانت باهتة . ولم يسبق ان شهد مجلس النواب جلسة مناقشة بهذه البرودة ، رغم كل الانفعالات المفتعلة التي رافقتها .

والعجيب ان جلسة البيان الوزاري التي عقدت قبل سبعة اشهر ، وقبل ان تخضع هذه الحكومة لاي حساب كانت اعنف بمرات من الجلسة الاخيرة .

ربما حدث ذلك لان جرح الحرمان من الحكم كان ما زال طريا والان صار عاديا بعدما فقد معظم النواب الامل بالدخول في حكومة جديدة قبل انتهاء مدة المجلس .

وربما كذلك لان كمال جنبلاط كان في جلسة البيان الوزاري . وكان ايضا الرئيس شمعون .

وجنبلاط الان غائب ، وشمعون وصل امس ، وقد لا يحضر جلسة غد .

ثم ان كرامي تكلم ، ونواب الكتائب تكلموا والاخرين غير مستعدين للكلام . فماذا سيحدث غدا ؟

لعلها ستكون « حفلة تقليدية» تودع فيها الحكومة مجلس النواب حتى يأتي الامر من فوق برحيلها .



● قلد وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد امس سفير السودان في لبنان السيد عبد العزيز النصري وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر . وحضر الاحتفال كبار موظفي وزارة الخارجية واركان السفارة السودانية في بيروت . وقد منح السفير السوداني هذا الوسام الرفيع لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا ●

سلام يستقوي بعد جلسة المناقشة فيطلب طرح الثقة
كرامي يتابع الهجوم على الحكومة ويتهمها بالجبن والانهزامية
دعي المجلس للانعقاد غدا وطالبت المعارضة بدورة استثنائية

تحمس الرئيس صائب سلام بعد انتهاء جلسة المناقشة وطلب امس تعيين جلسة لطرح الثقة بحكومته . و « تجاوب » الرئيس كامل الاسعد معه بسرعة فعين الجلسة مساء غد الجمعة . حدث ذلك بقصد تطويق اي ضجة يثيرها بعض المعارضين ضد الحكومة بعدما هربت النصاب ثم هربت. ولكن المعارضين ، وفي مقدمتهم الرئيس كرامي والشيخ بيار الجميل ، فضحوا تقصير الحكومة ولم يكتفوا بجلسة طرح ثقة بل طالبوا بفتح دورة استثنائية .

وقد زار الرئيس سلام امس رئيس المجلس السيد كامل الاسعد وسلمه كتابا جاء فيه :

« بما ان جلسة المناقشة التي عقدت في المجلس النيابي امس (الثلاثاء) قد رفعت دون طرح الثقة التي اتى على ذكرها احد النواب وذلك بسبب فقدان النصاب فاني باسم الحكومة ارجو ان تتفضلوا بدعوة المجلس الكريم الى جلسة خاصة تعقد قبل نهاية الدورة الحالية حيث تتمكن الحكومة من طرح الثقة بنفسها لانه لا يجوز ان تشيع التشكيك بثقة المجلس بالحكومة . فالحكومة قامت وتبقى قائمة بثقة المجلس النيابي التي تعتز بها وتعمل استنادا اليها » .

تعيين الجلسة فورا

واتفق الرئيس سلام مع الرئيس الاسعد على تعيين جلسة طرح الثقة فورا وحدد موعدها بعد ظهر غد . ولكن سلام حرص بعد خروجه من المجلس على القول انه « ترك امر تعيين موعد الجلسة لرئيس المجلس » .

ثم استدعى الرئيس الاسعد الصحفيين وابلغهم ذلك ووجه دعوة برقية الى النواب لحضور جلسة غد .

وردا على سؤال قال الاسعد انه لا يستطيع ان يمنع النواب من الكلام في جلسة غد اذا طلب بعضهم حق الكلام .

واعلن النائب حبيب المطران الذي كان حاضرا ندوة الاسعد ان نواب حزب الوطنيين الاحرار يعتبرون جلسة غد امتدادا لجلسة المناقشة وسيأخذ دوره في الكلام .

ثم دار حوار بين الاسعد ومطران

● مطران : اذا لم يكتمل النصاب فماذا سيحصل ؟

● الاسعد : بيكون ما طرحت الثقة بالحكومة ؟

● المطران : بيكون سقطت .

● الاسعد : من الناحية المعنوية، تعود لاستنتاجاتكم ، اما من الناحية المادية فاعتبر ان الثقة لم تطرح.

وسئل رئيس المجلس :

اذا لم يكتمل النصاب فهل هذا يعني ان الحكومة لا تملك الاكثرية النيابية ؟

اجاب : انا لا اريد ان ادخل في هذا الجدل . وهناك وجهات نظر متعددة حول السؤال ، فمثلا نستطيع القول ان اذا كانت المعارضة لم تتمكن من تأمين النصاب فهذا يعني انها لا تملك الاكثرية لحجب الثقة .

وسأل النائب مطران : اذا لم يكتمل النصاب واصرت الحكومة على طرح الثقة في جلسة ثالثة هل ان الرئاسة مستعدة لدعوة المجلس مرة ثالثة ؟

قال الاسعد : لا نستطيع استباق الامور . عند ذلك سيكون لكل حادث حديث .

● هل يفهم من كتاب رئيس الحكومة ان الحكومة تشك باستمرار الثقة بها ؟

□ هيدي عملية تعود للحكومة ، اما دستوريا فالحكومة ما زالت حائزة على ثقة المجلس .

● لكن نص كتاب رئيس الحكومة يفهم منه انه يعتبر بان الثقة لم تعد موجودة .

□ هذا الامر يعود للتقدير الشخصي لكل واحد .

المناقشة فضحت تقصير الحكومة

وعلق الرئيس رشيد كرامي على نتائج جلسة المناقشة فقال : لقد فضحت تلك الجلسة تقصير الحكومة في كل مجال . والذي اكد ذلك ليس فقط هجوم النواب عليها ولكن رد رئيس الحكومة الذي برر الغلاء ودافع عنه ونفى بالتالي بعض المواقف التي وقفها سابقا والتي اذاعها على التلفزيون بحيث ان نفيه لم يقنع احدا . كما قال الشيء نفسه بالنسبة لموضوع شبوع وبالنسبة لاضطراب حبل الامن وبالنسبة للاضرابات التي ان دلت على شيء فانما تدل على تقصير فاضح وعلى نقمة شاملة لا يمكن ان نداويها بالخطب وبالتمثيل. وعلى كل حال فان فقدان النصاب في نهاية الجلسة التي كان من المفترض ان تطرح الثقة فيها دليل على عدم الثقة بهذه الحكومة .

واضاف : « واما موقف رئيس الحكومة المخزي عندما سئل عن موقفه بالنسبة للترخيص للاحزاب الممنوعة فحيرته واضطرابه وسكوته لا يمكن بعد طول هذا الوقت تفسيرها الا بالانهزامية والجبن . وهذا ما لا يتفق مع مصلحة تلك الاحزاب التي لا تقبل ان تبقى تحت الشك حول قانونيتها » .

« وهذا الموقف ايضا لا يرضي من يطالب باتخاذ الموقف الذي تمليه المسؤولية في ضوء القانون » .

« كما ان سكوته عن الاسئلة المكررة حول موقف الحكومة بعد الوعود التي قطعتها لجهات عديدة ومنها للزميل الاستاذ كمال جنبلاط

— البقية على الصفحة ١٠ —

طلب عقد مؤتمر المحامين العرب في بيروت

ابرق الامين العام لاتحاد المحامين العرب الاستاذ شفيق ترشيدات الى نقابتي محامي بيروت وطرابلس ، طالبا عقد الاجتماع القادم لمكتب اتحاد المحامين العرب ، في لبنان بين اواخر حزيران واوائل تموز القادمين .

وكان من المقرر ان يعقد مكتب اتحاد المحامين العرب جلساته لهذا العام في القاهرة .

مشروع لوزير العدل بتوسيع صلاحيات مجلس القضاء الاعلى

قال وزير العدل الدكتور جميل كبي امس ، انه يضع في طليعة مشاريع المرحلة المقبلة لوزارة العدل ، تعزيز الجسم القضائي وزيادة عدد القضاة وتوسيع صلاحيات مجلس القضاء الاعلى .

واضاف الوزير انه باشر بوضع اسس التشكيلات القضائية لتكون جاهزة مع حلول العطلة القضائية التي هي انسب وقت لتنفيذ حركة التشكيلات .

وقال الوزير انه سيدفع بالتشكيلات الى مجلس القضاء الاعلى عند انجازها ، ليعطي رأيه فيها لان للمجلس حق الاعتراض والموافقة ، على هذه التشكيلات التي ستشمل فئات القضاة كافة .

اعداد التشكيلات بسرية ..

واوضح الوزير انه حريص على اعداد حركة التشكيلات بالسرية التامة ، ولن يطلع عليها احدا قبل دفعها الى مجلس القضاء الاعلى . وقال ان الغاية من هذه السرية هي اجراء الحركة بعيدا عن المواصلات السياسية واصحاب النفوذ .

قاض ثارت حوله ضجة

واعطى الوزير كبي مثلا على الطريقة المتبعة في الحؤول دون مزج الشؤون السياسية بالشؤون القضائية فقال ان احد القضاة ، على سبيل المثال ، ثارت حوله ضجة وهو ينتمي الى اتجاه سياسي معين ، ومحسوب على احد كبار المعارضين .

لكن الحرص على عدم زج السياسة بالقضاء هي التي املت اعتبارات عدم استغلال الضجة المثارة حول القاضي المعين ، وعدم اتخاذ اي تدبير بحقه حتى لا يفسر بانه « اجراء سياسي » .

زوار قصر بعيد

استقبل قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجية انوالي : سفير تايلندا في لبنان السيد كارولس ... السيد اديب ... السيد عادل اسماعيل سفير لبنان لدى المملكة العربية ال... السيد الياس سركيس حاكم لبنان .

« برنامج ... » زيارة ... الى ...

ذكر امس الرئيس صائب سلام سيغادر ... الى القاهرة عند الساعة العاشرة من ظهر يوم السبت ... مع الوفد المرافق له . وتتضمن الزيارة التي تستغرق اسبوعا ... السد العالي ومدينة حلوان و... الاماكن السياحية .

وزير ... الكويتي يمضي ايام ... في ... ت

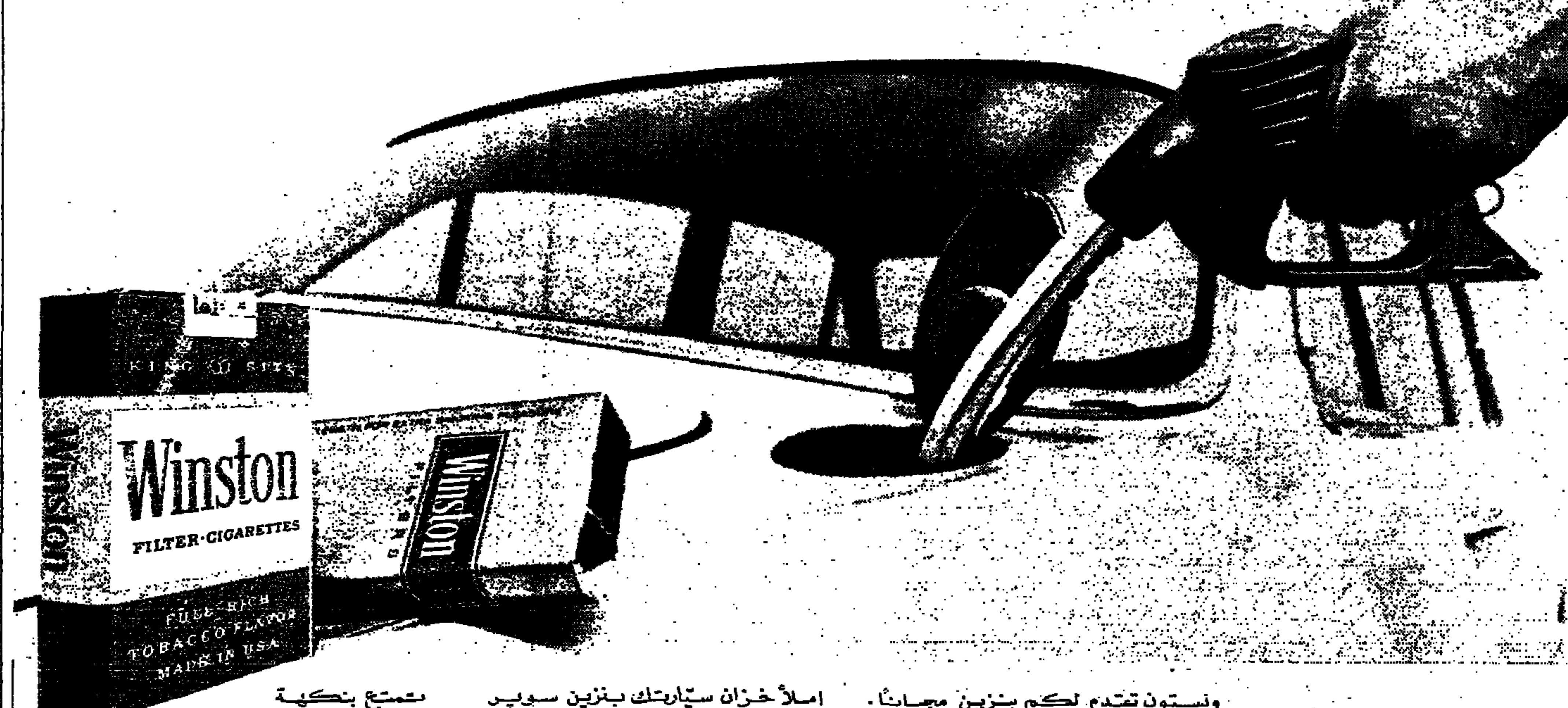
من ... يصل مساء اليوم الخميس بيروت السيد احمد ... العمل والشؤون الاجتماعية في الكويت ... الى جنيف لحضور الاجتماع ... تعقده منظمة العمل الدولية ... من اول الشهر المقبل . وسيمضي وزير العمل الكويتي ثلاثة ايام في ... يجتمع خلالها الى الوزير حمدان لتنسيق موقف البلدين ... القضايا التي ستبحثها منظمة ... الدولية في دورتها ... في جنيف

وزير خارجية ... يسل... ... السوفياتي

... وزير الخارجية ... السوفياتي السيد سرف... ... وبحثا في تطورات ازمة ... الاوسط وزيارة بودغورني ... العربية المتحدة .

... القائم باعمال ... السفارة الايطالية

... استقبل القائم باعمال السفارة ... في لبنان السيد زانوسي وبحث ... في الشرق الاوسط وخاصة ... القدس . وعرض السيد ... باسهاب سياسة حكومته ... هذه القضية . كما بحث معه في ... وزير المال والدفاع الدكتور ... سابا الى روما قريبا ، وكذلك ... التي يعتزم وزير الخارجية ... بها الى ايطاليا خلال شهر ... المقبل تلبية لدعوة وزير الخارجية ... السيد الدو مورو .



بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

مرة اخرى .. العلاقات العربية السوفياتية

اذا كان محتمــا ان يكون هـذا العـام عاما حاسـما في ازمة الشرق الاوسط ، وهذا ما نقول به ونلح عليه — اذن فان الاسابيع الستة القادمة على وجه التحديد سـوف تكون هي الفترة التي تتشـكل فيها ملامح وتقاطيع الحوادث القادمة

ان العام كله — مع بداية شهر سبتمبر بعد ايام — سوف يكون باقيا منه بالضبط اربعـة شـهور

والاسابيع الستة القادمة وما هو منتظر فيها من عودة الحياة الدولية الى النشاط المكثف ببدء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ... وما هو متوقع ان يحدث تمهيدا لها ووراء كواليسـها وعلى مسرحها من **تحركات غير عادية بحكم ملابسـات وظروف عالمية متنوعة** — كل ذلك سوف يكون بمثابة الارضية السياسية التي نتحرك عليها أزمة الشرق الاوسط على الطريق: **اما الى حل : تنفيذا لقـرار مجلس الامـن . . . واما الى حرب : لابد منها لانه لابديل عنها ...**

□

اذا كان هذا العام هو العام الحاسم ... **واذا** كانت فسحة الزمان الباقية منه اربعة شهور ... **واذا** كانت الاسابيع الستة القادمة هي المدخل الى الحسم والمقدمة اما الى الحل واما الى الحرب ...

... اذا كان ذلك — اذن فان هناك مسالة استاذن ان اعود اليها بتفصيل اكثر بعد ان لمستها في الاسابيع الاخيرة لمسا رقيقا او سريعا ؛ وهذه المسالة هي : العلاقات العربية السوفيتية والضرورة الملحة لازاحة سحابة الصيف التي علقت باجوائها من تاثير ما وقع في السودان !

ويشـجعني على العودة الى هذا الموضوع تفصيلا — وذلك فضلا عن ايماني المطلق باهميته الحيوية بالنسبة للنضال العربي عموما قبل وحـلال وبعد ازمة الشرق الاوسط — انني استطيع الاقتراب منه بدون وسـاوس وبغير عقد ، ومرجع ذلك سببان :

■ **اولهما** انني لست شيوعيا مـع العلم بانني ارفض منطق معاداة الشـيوعية مهما كانت دوافعه ؛ وبصـفة عامة فانني اعتبر نفسي منتميـا الى تيـار اليسار الوطني الذي كان جمال عبد الناصر اعظم دعاته وابرز قادته

■ **وثانيهمـا** انه لا يمكـن لاحد أن يتهمني بممالأة الاتحـاد السوفيتي بل ان عناصر من داخل الاتحاد السوفيتي او موالية له بالفعل او بالادعاء رمتني مرات بممالأة امريكا لانني طالبت بعدم التصادم والتناطح بالقوة معها ، مع التسليم بأن بيننا وبينها تناقضا بالطبيعة وبالضرورة لانه التناقض بين مركز مـن المراكز الثورية النشيطة في العالم من ناحية ، وبين أعلى المراكز في النظـام الاستعماري المعاصر من ناحية اخرى

● **واذن فانا كما قلت اقترب من هذا الموضـوع بغير وساوس وبدون عقد**

▲▲▲

اريد ان اقول بصدق وامانة انه لا شيء في تقديري الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعادة روح التفاهم العميق النابعـة عـن تقـدير استراتيجي بعيد المدى — الى العلاقات العـربية السـوفيتية بغير ابطاء او تأخير او تلكؤ

واذا كنا جادين في الحسم ؛ بالحل او بالحـرب ، فانه مـن المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمـة العاجلة . ولعل هـذه المهمـة هي راس القائمـة في مسئوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد

وأذكر انني **كنت اتحدث في هذا الموضوع مع احد الساسة العرب وكان قولي له :**

— ... اذا كنا قد استطعنا تفجير القنبلة الذرية واعـددنا مخزونا كافيا منها وقـررنا ان نتحمـل المسـئولية الانسـانية لاستعمالها في حربنا ...

... او اذا كنا قد حققنـا الوحدة الكاملة للامة العـربية كلها : البشر والطاقات والموارد وحشدناها لمواجهة شـاملة مع العدو واصدقائه الى آخر المدى وبغير تحفظات من اي نوع ...

... او اذا كنا قد حصلنا في جيوبنا بواسـطة جهود الولايات المتحدة الامريكية على كل الاراضي العـربية التي احتلت سـنة ١٩٦٧ ...

... او اذا كنا قد استطعنا العثور على طـريق لمواصـلة التنمية الصناعية وهي مقيـاس التقدم الوحيد في هذا الزمان ...

... اذا كنا قد وصلنا الى هذا كله — **وانا اشك في وصولنا الى شيء منه** — اذن فاننا قـد نسـتطيع ان نغض الطرف عن الصداقة العربية السوفيتية ...

... ومع ذلك ... فلماذا ؟

فلنفرض اننا وصلنا الى هذا كله وانه تحت تصرفنا وفي ايدينا وفي جيوبنا وامام عيوننا — فما هو المبرر المنطقي والعملي الذي يمكن بمقتضاه ان نسمح لانفسنا بترف الخـلاف مع الاتحـاد السوفيتي ؟

ان هدف الناس في السياسة الدولية — ومهما كانوا اقوياء — ان يبحثوا لانفسهم عن اضافة جديدة لمصادر قوتهم

ولا يمكن ان يكون هدف الناس — خصوصا مع الضعف — ان يبددوا بانفسـهم مصـادر قوة تحققت لهم فعلا ! »

▲▲▲

ان تقـدير المـواقف في الاستراتيجية السياسية لاي دولة من الدول او اي تيار من التيارات القادر على تجاوز حدود الدول — كحركة القومية العربية — يجب ان ياخذ في حسابه عندما يفكر ويقرر مجموعة من الاعتبارات :

① **عليه ان يحدد الاهميـة** المطلقة او النسبية لكل عامل من العـوامل المؤثرة في العـالم بالنسـبة له في الحـال وفي المستقبل ، وعليه ان يكون في هذا التحديد شـديد الوضـوح والحسم

② **عليه ان يفهم ان لكل طرف** من الاطراف في العالم — فضلا عن المبادىء المعلنة — مصالح وارتباطات وتصـورات ، وهذه المصالح والارتباطات والتصورات يجب ان تواجه كما هي فعـلا وليس كمـا يجب ان تكـون ؛ والسياسة الدولية ليست طبعة عالمية جديدة من قصص الحب العـذري المشـهورة في تاريخ الغرام ابتداء من قيس وليلى الى روميو وجولييت !

③ **وعليه ان يدير العلاقات** بينه وبين اي طـرف آخـر ؛ لا بالمرجو املا منها ، وبالحقـائق الواقعة فيها ، على اساس علمي تحركه ارادة الفعل ؛ ولا تؤثر فيه غرائز الانفعال !

واذا اخذنا هذه الاعتبـارات قياسا على علاقاتنا مع الاتحـاد السوفيتي وجدنا ما يلي :

● **ان العـلاقات العـربيـة السوفيتية لهـا في الاوضـاع الراهنة اهمية مطلقة**

● **ان الاتحاد السوفيتي الى** جانب مبادئه **له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية**

● **ان مسئولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مع مسـئولية الاتحـاد السوفيتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجـام وذلك معنى من اهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني**

اي اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحاد السوفيتي اخطأ حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى — اذن فان عليه هو ان ياخذ المبادأة نحو التصحيح

وانا اول من يعترف ان الحزب الشيوعي السوداني وقع في خطأ تاريخي فادح يوم ١٨ يوليو الماضي بتأييده لانقلاب هاشم العطا ...

وانا اول من يعترف ان الاتحاد السـوفيتي وجـد نفسـه في اوضـاع ربما لم يكن يريدهـا باختياره ...

ولكن ... ماذا بعد ؟

وهل نترك آثار هـذا كله تتصاعد بغير حساب ؟

ولمصلحة من ؟

ثم لقد كان تيـار نميري هو الذي انتصر في الصدام المفاجيء الذي انفجر في السودان وايده الحزب الشيوعي السوداني ... واذن فلماذا اسـتمرار الغضب والتمادي في الانتقام — وماذا كنا نفعل لو ان التيار الاخر هو الذي انتصر في صراع الخرطوم ؟!

▲▲▲

ان هناك قاعـدة عامة في السياسة الدولية الحديثة تقول :

— اترك دائما امام الخصم بابا مفتوحا يستطيع ان يتراجع منه . ولا تفرض عليه لثانية واحدة ذلك الشعور اليائس بان جميع الابواب خلفه قد اغلقت وليس امامه غير ان يكون قاتلا او مقتولا »

ذلك مع الخصوم

ومع الاصدقاء فان الامر يجب ان يختلف وان يختلف كثيرا ... وكثيرا جدا

مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون المسالة ترك باب خلفي مفتوح يتراجعـون منه ، وانمـا مع الاصدقاء لابد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح خصوصـا اذا كانت علاقة الصداقة حيوية ؛ استراتيجية — وليست تكتيكية — في الحال والمسـتقبل على السواء

▲▲▲

وللانصاف فاني اريد ان اضيف ان الاتحاد السوفيتي كان معذورا في بعض ما احس به . وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور

واذا وضعنا انفسنا في مكان الاتحاد السـوفيتي وحاولنا ان نرى الامور من حيث رآها وجدنا ما يلي :

① **كان الاتحاد السـوفيتي يقيم علاقتـه بالحـركة الثورية القومية العربية على وجود جمال عبـد الناصر . ولم يكن جمـال عبـد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا**

ولم تكن العلاقة بين الاتحـاد السوفيتي وقيادة جمال عبد الناصر طـريقا سـهلا ومعبدا في كل الظروف

ان طريق هذه العلاقة حفل بمصـاعب وعقبات كثيرة ولكن الرؤية الصافية للبعد الاستراتيجي لهذه العـلاقة صـانتها في كل الظروف واكدت ضرورة الحرص عليها مهما كان او يكن

ومن الرؤية للبعد الاستراتيجي لهذه العلاقة فان الاتحاد السوفيتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مسـاندة المجهـود المصري السـياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ١٩٦٧ ووصل في ذلك — بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير ١٩٧٠ — الى حد التواجد الفعلي في المنطقة وكان هذا التواجد ولايزال من اكبر العناصر الضاغطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ مفاجأة كاملة للدنيا كلها بما فيها الاتحاد السوفيتي ، وصحيح ان قيادات الاتحاد السوفيتي لم تكن بعيدة عن معرفة الحالة الصحية لجمال عبد الناصر بالضبط بعد اصابته بالنوبة القلبية الاولى في سبتمبر ١٩٦٩ — الا ان احدا لم تخطر بباله النهاية سريعـة وخاطفة على النحو الذي جاءت به

② **ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يتصور ان هـذا الكثير في الشرق الاوسط يعتمد الى حـد كبير على هذا القليل الذي يمثله كيان رجل واحد**

واذكر يوم جنـازة جمـال عبد الناصر في أول اكتوبر الماضي انني مررت بالسفارة السوفيتية في القاهرة لموعد مع « **كوسيجين** » رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي تحـدد في الصـباح الباكر ، واذكر انني بعد مناقشـة حول التطورات ركبت معه قاربا في النيل عبر بنا من امام السفارة السوفيتية بالجيزة حيث كان يقيم الى طرف الجـزيرة حيث يقوم مبنى مجلس قيادة الثورة وحيث كان مقررا ان يبدأ موكب الجنازة الرسمية ...

كانت ضفاف النيل المتعددة في هذا الموقع حيث تتقارب اطراف الجزر — الروضة والجزيرة — تموج بمشهد انسـاني يهز الى الاعماق

آلاف مؤلفة على الضـفاف المتعددة تغطيها وتزحمها ، وصراخ الالم يملأ الهواء وطوفان الدموع ينسـكب في النيـل . **ونظـر كوسيجين الى المشهد من حوله ثم نظر الى وقال :**

— ثم مـاذا ... لابد مـن التماسك ... يجب ان يتماسك الكل حتى يمكن ملء الفراغ ؟ »

ولابد ان كوسيجين عاد الى القيادة السوفيتية في موسـكو بهذا السؤال الذي سمعته منه في قارب على النيل : ثم ماذا في مصر وفي العالم العربي بعد جمال عبد الناصر ... والى اي مدى يمكن ان يتماسك هذا التيار **الذي هز المنطقة حاملا اسـم الناصرية ؟ »**

③ **من سوء الحظ بعد ذلك ان الفراغ شد الى القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحده وكان قصـورها السياسي مخيفا ، وكان تقـدمها للصدارة — بحكم مفاتيح السلطة التي كانت في يدها — ضريبة فادحة مـن تلك الضرائب التي يفرضها الامر الواقع مهما كان على كل شيء عداه ؛ وهذه في بعض تجـارب الامم مزيج من المهزلة والمأساة في نفس اللحظة**

ولست اريد ان استفيض في هذه النقطة فهؤلاء جميعـا في قفص الاتهـام الان ولا ارضى لنفسي ان اقترب من احدهم اليوم بكلمة — ولكنه مـن المؤكد ان الاتحاد السـوفيتي ذعر وهـو يسـمع بعضـهم يتكلم في الاستراتيجية العليا للدولة وفي مشاكل ادارة الصراع الدائر على ارض الشرق الاوسط

وحتى اذا لم يكن الاتحـاد السوفيتي قد ذعر ؛ فانه على وجه القطع لابد ان يكون قد تحفظ لانه احس ان الايدي الممسـكة بازمة قرارات الحرب والسـلام ليست قادرة على القيادة

④ **من سوء الحظ اكثر ، ان بعض هذه العناصر بدت تتصارع مع بعضها ثم بدأت تقوم بمناورات للسيطرة الكاملة على سلطة الدولة العليا ولو على حساب الشرعية التي يمثلها رئيس الجمهـورية المنتخب من الشعب**

ومن سوء الحظ اكثر واكثر ان بعض هذه العناصر خطر لها ان تستغل الاتحاد السوفيتي — على غير رغبة منه وعلى غير علم — في صراعاتها الداخلية المشوشة!

ولقد اعود في يوم من الايام الى بعض التفاصيل من وقائع هذه الفترة الغريبة العجيبة من تاريخ مصر — ما بين ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى ١٤ مايو ١٩٧١ —

لكني اكتفي اليوم كمثال بواقعة واحدة ولولا انني استوثقت منها عن شـاهد عيان لهـا ماكنت ذكرتها

ذهب **السيد سامي شرف** في شهر مارس الماضي الى الاتحاد السوفيتي لحضور المؤتمر الرابع والعشرين للحـزب الشـيوعي السوفيتي ، وفي اثناء وجوده هناك طلب مقابلة خاصـة مع **ليونيد بريجنيف** زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي وطلب ان لا يحضرها غيره من اعضاء الوفد الرسمي الذي كان في موسكو وقتها

وكان ما حدث في هذه المقابلة محزنا

واتصور ان بريجنيف فوجيء عندما سمع سامي شرف يقول له بالحرف الواحد :

— ان الرئيس جمال عبد الناصر قبل ان يموت تشاور على شعراوي جمعه وعلى وقال لنا نحن الاثنين : انني احملكما وحدكما مسئولية المحافظة على الصداقة العربية — السوفيتية »

وتساءل بريجنيف :

— هل مد الرئيس يده واشار اليكما انتما الاثنين فقط ؟ »

ومضى سامي شرف يقول :

— نعم . . . نحن الاثنان فقط ! »

واتصـور ان سـامي شرف فوجيء بدوره حين وجد بريجنيف يقول له :

— اذن تعـال حتى اضربك علقة ! »

وبدا على سامي شرف انه لم يفهم واستطرد بريجنيف يقول :

— سوف أروي لك قصة من الادب الشعبي الروسي ... »

واستطرد بريجنيف :

— كانت هناك عائلة . وكان رب العائلة يقوم بكل الاعباء تقريبا بمفرده وكان بين اعبائه اليومية ان يحمل وعاء كبيرا الى البئر يملؤه ويعود به لتسـتوفي منه العائلة كل حاجتها من الماء

وكبر الاطفـال في العـائلة واصـبحوا شـبابا وراح الاب يوزع عليهم مسئولياته اليومية ومن بينها جلب المياه من البئر في هذا الوعاء .

ونادى الرجل الكبير واحدا من الشباب وكلفه بمسئوليـة جلب الماء وقال له :

— هذا هو الوعاء الذي تاتي فيه بالماء كل يوم .. احرص عليه وحذار ان تكسره ... هل فهمت واجبك ؟ »

قال الشـاب لرب العـائلة انه فهم وانه سـوف يحـرص على الوعاء ويصونه من الكسر

ثم هم ان يحمل الوعاء ويتوجه ناحية البئر لجلب المياه ...

وفجأة قال له الرجل الكبير : تعال هنا واقترب مني

ثم فجأة انهـال عليه ضربا واعطاه علقة ساخنة

وقال الشاب وهو يصرخ :

— ولكني لم اكسر الوعاء ... فلماذا تضربني ؟ ! »

قال الرجل الكبير :

— وما فائدة ان اضربك بعد ان تكون كسرته ! ! »

والمحزن في القصة كلها ان مدلولهـا ومغزاهـا فات على سامعها الذي وجههـا بريجنيف اليه !

⑤ **مع مجيء ويليام روجرز وزير الخارجيـة الامريكي الى القاهرة في مايو الماضي فان بعض العناصر المتصـارعة مـن اجل السلطة راحت توحي الى الاتحاد السوفيتي بايحاءات متناقضـة مع الحقيقة**

كان انور السادات يريد ان يضع الولايات المتحدة الامريكية في وضع تضطر فيه الى تحديد موقفها

وكان همس عناصر السـلطة ولاهداف صراعهم من اجلها ان انور السادات قد عقد صـفقة لحل الازمة من وراء ظهر الاتحاد السوفيتي

والمدهش ان عناصر التآمر في السلطة تلاقت من حيث لا تعي ولا تدري مع الولايات المتحـدة الامريكية

كانت الولايات المتحدة الامريكية — ولاهدافها الخاصة — تريد أن توحي بانها سائرة في الحل مع مصر مباشرة

واذا بعناصر التآمر في السلطة تقول بنفس الشيء ايحاء وتلميحا للاتحاد السوفيتي حتى توحي له بأن انور السـادات يسـتعمله كورقة في لعبة وليس صديقا في نضال

⑥ **ومع خروج المؤامرة شبه سافرة بعد الاتحاد الثلاثي الذي اتخذ مناسبة لاستعراض القوه من جـانب عناصر المؤامرة في السـلطة — فان الرئيس انور السادات اتخـذ قراره باقـالة السيد علي صبري**

وفي حساباته لكل الملابسات فان انور السـادات في مقابلة له مع السفير السـوفيتي فلاديمير فينوجرادوف في الايام الاخيرة من شهر ابريل الماضي قال له :

— انني قررت اقـالة علي صبري »

ودهش السفير السـوفيتي المقتدر وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات :

— ان هذه مسالة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك

ولكن اردتك ان تعرف بمـا قررت

اردتك ان تعـرف ليس لانني اريد ان استاذن فيما اقرر هنا في مصر — ولكن لانني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صـبري وتصـورها وكأنهـا عمل معـاد للاتحـاد السوفيتي

ان دعاية الغـرب وحـربه النفسية سوف تحاول ان تقول ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها

ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فلقد فكرت ان احيد عن طريقي لاقول لك ماقررت حتى لايستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا ...

ان العلاقات العربية السوفيتية لا يمثلها مسئول واحد ولو كان ذلك لضاعت ، وانما قيمة العلاقات العربية السوفيتية هو انها يقين بمصلحة مشتركة بين شـعبين كبيرين »

⑦ **ان المؤامرة خرجت بعـد ذلك سافرة تماما في ١٣ مايو ثم كانت حركة التصحيح التي قادها انور السادات في ١٤ و١٥ مايو وبالتاكيد فانه بدا في لحظة من اللحظات امام بعض المسئولين في الاتحاد السوفيتي وكان معظم من كانوا يعرفونهم ويتصلون بهم — لم يعودوا جميعا في اماكنهم**

وبالطبع فان الدعاية الامريكية لم تقصر في استغلال هذا الوضع الطارىء واخراجـه عن مكانه الصحيح ... وكانت الحـرب النفسية الامريكية موجهة هـذه المرة الى الاتحاد السوفيتي !

⑧ **وبعد ١٤ و١٥ مايو فلقد تحركت بالتاكيد نزعات من بقايا ما كان في مصر قبل عملية التحول الاشتراكي** . لقد حاولت بعض العناصر ان تسـتغل اخطـاء المتآمرين لتضعها على حسـاب مبادىء الثورة ؛ كما انه كان هناك بالتاكيد من حاولوا ان يستغلوا مطالب سيادة القانون — وهو مشروع مرغوب فيه — ضد حتمية التطور الاجتمـاعي واسـتمراره نحو الاشتراكية — وهو اقوى احجار الاسـاس في التجـربة المصرية كلها —

واتصور ان ظواهر تلك الايام قد احدثت بعض القلق في تقديرات الاتحاد السوفيتي خصوصا مع اهتمامه بالمنطقة وحرصـه على صداقتها ومع استثماراته الهائلة في الصناعات وفي السد العالي وفي اعادة بناء القوات المسلحة

⑨ **وفي هذا الجو وقع ماوقع في السودان**

ثم لم يستطع احد ان يسيطر **تماما على ما حدث في السودان ويحصره في نطاقه فـاذا هـو يتجاوز حدوده ليصبح حملة ضد الاتحاد السوفيتي وضد الشيوعية حتى كان الحد الذي كتب فيه الرئيس جوزيب بروز تيتو الى احد اصدقائه في المنطقة يقول له :**

— انني كنت ومازلت صديقا محبا لكم ... ولعلكم لم تنسوا بعد انني شيوعي ؟

⑩ **ثم تلقت حسابات الاتحاد السوفيتي مفاجأة اخـرى وهي التقارب بين الولايات المتحـدة والصـين ، متمثلا في الزيارة المقبلة لنيكسون الى بكين**

كان الاتحاد السـوفيتي — وذلك يمس ازمة الشرق الاوسط ضمن ما يمس من المشاكل العالمية — يتصور ان نيكسـون سوف يجد نفسه مضطرا الى التقارب مع الاتحاد السـوفيتي ومحـاولة التفاهم معه على حل المعلقات الخطيرة من المشـاكل العالمية القابلة للانفجـار وبينهـا ازمة الشرق الاوسط

وكان التقدير ان نيكسون لابد ان يفعل ذلك لكي يستطيع ان يتقدم الى الناخبين في معركة الرئاسة المقبلة بانجاز واضح في السياسة الخارجية بعد فشـل ذريع في السياسة الداخلية .

وفجأة اذا بنيكسـون يقوم بمغامرته الصينية

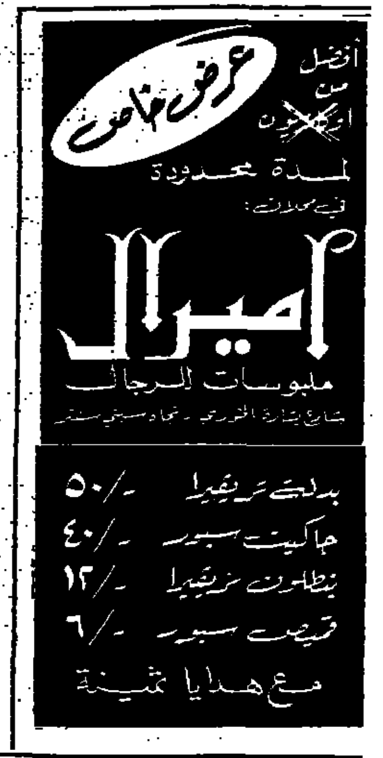
وبالتاكيد فان الاتحاد السوفيتي وجد نفسه مضطرا الى اعادة حساباته

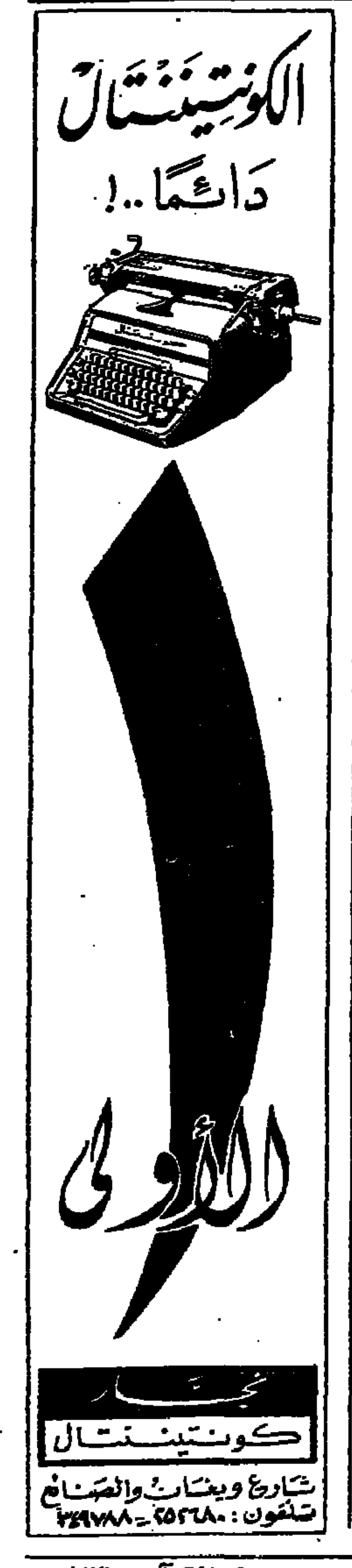
كل ذلك والشرق الاوسـط يتحول الى شبه بحر من الرمال المتحركة

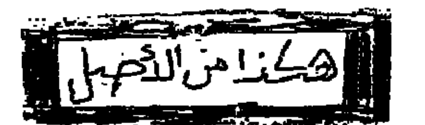
وكل ذلك والعالم العربي يبدو وكانه قد تفكك الى شظايا راحت

— البقية على الصفحة ١٠ —

محمد حسنين هيكل







محضر الجلسة السرية

اقرار مشروع التسلح

جنبلاط: اذا سمحتم بتسييس الجيش فألف "خلف" لن يخلصكم

سلام: انا لا أساق بالعصا.. "وهدّي اذا كان بتهدّي"

تتمة الصفحة - ٣ -

طائرات الميراج ورادار الشوف

فنحن من جديد سنقترف بحق لبنان، وشعب لبنان وضميرنا، الاخطاء التي ارتكبت يوم خطر على بـال رئيس جمهورية معروف ان يشتري ١٢ طائرة ميراج من فرنسا بـ ١٥٠ مليون ليرة خلافا لرأي الخبراء العسكريين اذ ان بلادنا لا يمكن الدفاع عنها لا بهـذا العدد ولا باضعاف اضعافه. بـل كان يجب صرف الـ ١٥٠ مليون ليرة لشراء مدافع مضادة للطائرات وبعض الزوارق الحربية السريعة، وسواها من الاسلحة الخفيفة. وقد سقط حتى الساعة ثلاث طائرات وليس بالامكان الا لثلاث طائرات ان تطير تنتظر الثلاث او الاربع الاخرى في المطار، نظرا لما يتطلبه دقة صيانتها، وكذلك بنينـا رادارا في اعالي جبال الشوف لا نستطيع ان ندافع عنه، اذ يكفي لقنبلة صغيرة ان تهدم ما كلف ١٢ مليون ليرة.

وتابع جنبلاط قائلا: لقد طرح في ايام الرئيس حلو مشروع للدفاع تبلغ تكاليفه ٦٠ مليون ليرة، ما لبث مجلس النواب ان تغاضى عنه لانه علم بانه لا يستند الى ارقام واقعية او الى دراسـات موضوعية من ارباب قادة الجيـش انفسهم. وتأتونا اليـوم بمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة لا يرتكز الى ايـة قاعدة دفاع لا موضوعية ولا حسابية، اذ لو نظرنا الى مصلحة الدفاع الجوي اللبناني لرأينا ان اقل بطارية تكلف اذا اشتريناها من بريطانيا ٤٤٥ ملايين جنيه. مثل هذا المبلغ برمته لا يكفي لشراء عدد قليل من البطاريات، فلماذا اذن نضحك على الناس ونضحك علـى انفسنا، ونوهم الناس بهذا المنطـق الجاهل البرجوازي باننا سنقوم بمهمة الدفاع عن حدود لبنان ولا نؤمن لمثل هذا الدفاع الا النزر القليل الـذي لا يكفي، وفق تصريح رجل كبير مسؤول، ولا ان يزيد في طاقة دفاع لبنـان اكثر من ٣ دقائق لا غير.

طيران قوي لحماية الجيش البري

وقال: ومن المعلوم ايضا انـه لا يستطيع الجيش ان يقاوم، وهـذا ما حصل في مصر والاردن وسوريا عام ١٩٦٧، دون جهاز للطيران قوي جـدا يحمي الجيش البري في دفاعه، والا تعرض الجيش الى مجـزرة دون اي مبرر. وقد سألنا الخبراء العسكريين الذين لهم اضطلاع في قضايا تسليحنـا فظهر لنا اننا لسنا بحاجة الى اكثر من ٤٠ مليون ليرة لشراء بعض الاسلحـة الضرورية، وان كفاية قوى الجيش الحالي لقمع الفتن في الداخل هي في الوقت الحاضر متوفرة وسليمة بما يناقض ما جاء في بيان الحكومة الغريب العجيب للاسباب الموجبة التي تخشى دولـة ان تقدمه للمواطنين.

واضاف: والنقطة الثالثة التـي تسبب معارضتنا لهذا المشروع هـي اننا طالبنا باشياء محدودة باسم جمهور لبنان والاحزاب التقدمية. وفي طليعة ما طالبنا بـه التجنيد الالزامي مـع العمل الاجتماعي الالزامي، وثانيـا تحصين قرى الجنوب، وتسليح هـذه القرى وتدريـب ابنائها بحيث يتقوون معنويا، فيما عدا تنمية طاقة الدفـاع الحقيقيـة عند المواطنين التي هـي توفير التنميـة الاقتصادية والزراعيـة والاجتماعية. ولاسباب نجهلها، ولا نريد ان نبحـث فيها الان، لم يطرح مشروع التجنيد الالزامي ولا قامـت الدولة باي شيء في حقـل التعبئـة العامة التي تبدأ بالاقتصاد، بمشاريع الري، بالاصلاح العمراني، كـي يستطيـع المواطن الجنوبي ان يتشبث بارضـه وبالاشجار التي انبتهـا، وبالبيـت الحديث الذي قام ببنائه، وبالغلال المتوافرة التي يستطيع ان يحصدها من هذه الارض.

بدأنا بالمقلوب

نحن بدأنا في لبنان كما بدأت بعض الدول العربيـة اي بالمقلوب... فكان علينا اولا ان ننمي طاقاتنـا الاقتصادية والعمرانية، ثم نستطيع آنذاك ان نجابه الجندي الاسرائيلـي بجندي من نوعـه متحضر زراعيـا وصناعيا. والا فكـل هذا السلاح واضعاف اضعافه لا يفيد شيئا فـي الصمود في المعركة. فلماذا هنا ايضا نضحك على الناس كما ضحكنا مرارا، ونقول لهم لقد كدسنا الاسلحـة ولا يعلمون ما هي نوعيتها، أكانت صالحة أم فاسدة، ثم ينتظرون ما لا يمكـن انتظار تحققه، نحن عمليون ولسنـا نظريين، وليس لنا من جاه البرجوازية شيء. وان مثل هذا المشروع بالعكس سيثقل كاهل الدولة دون فائدة، ويكون عبئا على الاقتصاد اللبناني عوضـا ان يكون الاقتصاد بنموه وتطوره دعامة لتسليـح الجيش وتطويره وتزويـده بالاسلحة الحديثة. ونحن نتسـاءل هـل ان اهـل الجنوب برير ام هم غـير لبنانيين لكي يعاملوا بمثل هـذه المعاملة الشرسة من جانب الدولة، فمشروع الليطاني بقي ٥ سنوات دون ان تطال مياهه اي ارض. فلمـاذا وباي شكـل تتفهمون من المواطـن المتخلف في الجنوب، في عكار، فـي البقاع، وفي الهرمل، وفي جميـع انحاء لبنان بان يوافق علـى ٢٠٠ مليون ليرة يعرف انها ستذهب هدرا ولا تباشرون عكس ما باشرته بعـض الدول العربيةبتطوير الاقتصاد اللبناني والتعليم اللبناني وكـل معالم العمران في لبنان لكي يصبـح اللبناني قـادرا في آن واحد على الحياة، وعلـى الدفاع عن بلاده؟

ومضى جنبلاط قائلا: ان اللبنانيين اليوم في جبل لبنان يفكرون يا دولـة الرئيس ببيـع نتاجهم الزراعي مـن تفاح وغيره، ويطالبون بان تخصص بضعة ملايـين لاعانة المزارع اللبناني كما يحصـل في جميع الدول المتقدمة. وما من احد فكر بالضائقة التي وقع فيها الفلاح في هذه الايام ربما لسبـب بسيط، واقوله بصراحة لانكم من ابناء بيروت لا تتحسسون بمصالح المناطق وحتى بمصالح مناطق بيروت المتخلفة.

اما الاعتبار الرابع فاننا نعتبر ان هـذا المشروع هو غير مدروس، وغير عملي وسيثقل كاهـل الاقتصـاد اللبناني دون فائدة، وسيهدر المـال في غـير طريقـه الطبيعي السليـم وهو انـه لا يوجد في الوقت الحاضر هيكـل بشري يستطيع ان يقوم بمهمة الدفاع عن لبنان بالاسلحة الجديدة، فاكثر من نصف الجيش كما تعلمون قد انتهـت عقودهم وقد ابقوا فـي الجيش بشكـل احتياطي غير قانـوني وغير دستوري اي بالرغم من ارادتهم، لان مجال التطوع لم يكن متوفـرا لاسباب تعلمونها. فكيف يستطيع هذا الجندي المقلق والذي لا يرغب في خدمة الجندية ان يخدم هذه المؤسسة ويضحي من اجل البلاد ويقتـل ويقتل، اذا كان متململا لا يريد البقاء ساعة واحدة في هـذه المؤسسة؟ فكان الاجـدر بالحكومة اذا كانت فعلا جادة في امر تسليـح الجيش ان تبدأ باقرار مشروع التجنيد الالزامي بصيغة او باخـرى لكي توفر الهيكـل البشري الضروري عددا ونوعيـة وكما وشبابـا، لان معظـم الجنود اصبحوا في سن يتجاوز سن الكفاءة للجندية، لممارسة السلاح الجديد، ومثل هذا السلاح اذا كان فعلا تقنيا وجديدا وسليما يقتضـي التمرس بـه من ٣ الى ٥ سنوات. فلا ادري باي منطق وباي عقل تأتي الحكومة باسلحة لتكدسها لا اكثر ولا اقـل.. ولكننا نعلم انـه عوضا عن مشروع التجنيد الالزامي الذي يوفـر عشرات الملايين تهيء الحكومة اليـوم مشروعا بزيادة معاشات الجنـود والضباط وهكذا من خطة اعتباطيـة الى اخرى، ولا ندري الى اين ستصل.



● مجلس النواب قبل بدء الجلسة السرية ●

لبنان والجبهة الشرقية

واستطرد جنبلاط قائلا: والاعتبار الخامس في نظرنا ان قضية الدفاع عن لبنان في الوقـت الحاضر مرتبطـة بالاعتماد اساسا على الجبهة الشرقية اذا تكونت، وفي الاعتماد علـى سياستنا الخارجية وعلى علاقاتنـا الدولية. وانتـم مطلعون على مـا يجري في هذا السبيـل وخصوصا على الاعتماد المعنوي والمادي للاتحـاد السوفياتي وشعبه العظيـم والدول الشيوعية الاخرى في العالم...

والاعتبار السادس ان هذا المشروع غير واضـح من وجهة نظر الضرائـب والتغطيـة التي ستعتمدونها، فاذا كنتـم ستعودون الى نغمـة زيـادة ليرة البنزين فلا نهنئكم ولا نقبل بذلك. كما اننا لا نرضى ان تحدث ضرائـب بموجـب مراسيـم كما يخول ذلـك الحكومة هذا المشـروع الهوائـي الغريب. ونظن انكم لا تريدون مثلنـا ان نضلل الناس.

والاعتبار السابع تقولون انكـم ستشترون السلاح من جميع الـدول سواسية، ونحن مطلعون على الاسعار الرخيصة جدا التي هي احيانا ارخص اضعاف الاضعاف من البضاعة التـي تعتزمون شراءها من الولايات المتحدة وبريطانيا، والتي تقدم بها الاتحـاد السوفياتي وغيره. تقولون لنا انكـم ستشترون قسما من السلاح من هذه الدولـة. ونحن نقول اننا لم نجعـل من شراء الاسلحة قضية سياسية ولم نقـل اننا نفضـل هـذه الدولة او تلك لانها وقفـت معنا في المجـال السياسي والدفاع عن العـرب. بل نقول ايضا اننا نريد ان نتبـادل انتاجنا الزراعي بما ستدفعونه لهـذه الدولة. وهـذا الاقتراح قائم. واذا كان هذا الاقتراح وهـذه الاسعار هي صحيحة فيتوجـب شراء جميع الاسلحة من الاتحاد السوفياتي. كفانا ايضا سياسة المساومة والمسايرة. فنحـن كفلاحين ومزارعين من جبل لبنان ومن جميع انحاء لبنان وكصناعيين نريـد ان نبيـع انتاجنا في تطوره المتزايـد سنويـا.

نرفض زج الجيش بالسياسة

والاعتبار الثامن انكـم تشيرون الى الجيش وضرورة تقويته ولكنكـم في الوقت نفسه تعتبـرون في هـذه المقدمة العجيبة الغريبة ما يجعل الشعب يشعر انكم تخافون من الشعـب، من التيارات الفكرية السائـدة في اوساطه، انكم ستستخدمون هـذا الجيش لاغراض معلومة، للحفاظ على النظام ولاغراض داخلية، اي لاغراض سياسية. ونحـن نرفـض ان يزج الجيش بالسياسة من جديد.

كفانا ما حصـل في السابق. لـم ننس ولم ينس اخواننا في الحلف مـا عانوه من جراء تدخـل خمسة ضبـاط فقط في السياسة، توجـب للقضـاء على تدخلهم جهود جماعية جبارة، فاذا ما انتم بتسييس الجيش مـن جديد فانكـم ستكونون بحاجة فـي المستقبل الى الف « خلف » ولا نعيد مثل هذه الاحلاف اذا لم تعاونهـا التكتلات الواعيـة والحركـات الوطنية في البلاد.

عن اي نظام تدافعون؟

والاعتبار التاسع انكم تتحدثون في كل مناسبة عن النظام... فـماذا تقصدون بالنظام؟ هل تقصدون النظام الاقتصادي الراسمالي الذي يجمـع اللبنانيون على ضرورة تقويضه وتحويله الى نظام انساني على الاقـل، ام تقصدون هذا النظام السياسي البرلماني المهترىء الذي كنتم تخافون في بدايـة الجلسة من ان يطلـع الراي العـام على مناقشاته، ام تدافعون عن نظام الانتخابات النيابية حيث لم يعد بالامكان لاحد ان يترشح الا اذا توفرت لـه ١٥٠ و ١٠٠ الف ليرة، والا اذا اشاع الرشوة على نطاق واسع فيما عـدا بعض الضمائر الحية التي لا تقبل بان تتقدم للانتخابات على مثل هذه الاسس ولا تمارسها عمليا؟ عن اي نظـام تدافعون؟ هل عن نظام التخلف الهائل في كل مناطق لبنان، وباي عـين تتحدثون عن هذا النظام وتدافعـون عنه، وهذا النظام بحد ذاته يقر مبدأ واساليب تعديله؟ واسمحوا لـي ان اقول ان جميع المدافعين عن النظام انهم عندما يتحدثون عنه فانهم يطعنون هذا النظام في ظهره، ويساهمون في هدم هذا النظام، اذ ان الاقتصـاد دائما في تبدل والوضع الاجتماعي كذلك... فكيف ترفضون تعديـل النظام السياسي على هريانه وفساده لكي يمثل تطلعات العمال والطلاب والاحزاب التقدمية والحركات الوطنية ويريدون تعديل هذا النظام لكي يصبح متناسبا مع الاوضاع الاقتصاديـة والاجتماعية والثقافية والفكرية؟ انكم تفعلون كما يفعل بعض حكـام الجزيرة العربية الذين يقيمون سـد مارب في وجـه جميع الحركـات، ويهددونها بالفتك.

ان افضل طريقة للدفاع عن النظام هو الاقتناع بما يتوجب علينا ان نعدل به هذا النظام وهو ان نمد يدنا الى الطلاب عوضا عن ان نظل نتبـع اسلوبا نكاد نقول انه جاهلي.

لا نريد دوامة الانقلابات

ومضى جنبلاط قائلا: ثم هنالـك اعتبار يدفعنا الى معارضة هـذا المشروع. نحن لا نريد في هذا البلد ان نكسب دوامة الانقلابات العسكريـة التي نشهد مآسيها في بعض البلدان. فعندما تحصل تقوية الدفاع الوطني منفصلة عن جهاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنظيم الحكم اللبناني لكي يمكن من المشاركة الشعبية، وعندما لا تكون عناصر الدفاع ملتزمة بالقاعدة الشعبية ونابعة منها باسلوب التجنيد الالزامي، فانه يحق لارباب الحركات ان يتساءلوا عن مصير هذا البلـد وهل سنتعرض من جديد، نحن الذين سلمنا في لبنان وسلمت رؤوسنا جميعا من اضرار الانقلابات العسكرية، الى مثل او شبه ذلك؟ وهنا ايضا تأتينا الحكومة بمشروع مبتور ناقص من الوجهة الاقتصادية والاجتماعية... فالدفاع الحقيقي عن الديمقراطية يبدأ بالخطة الانمائية والعمرانية وبالتفتح السياسي وبالمشاركة الشعبية بتعديل الانظمة بما يتوافق وحاجة المواطنين، لا ان نتمسك بحكم القياصرة واهتـراء البرلمانات كما يحدث لنا في كل يوم.

واضاف جنبلاط: هذا شيء ممـا اردتقوله. لا تجعلوا الطلاب والعمال وارباب الحركات العربية والوطنية التقدمية يظنون فيكم سوءا، وان هذا المشروع يتوخاهم ويقصدهم قبل ان يقصد باي حال الدفاع عن لبنـان. وخصوصا لا تتركوا مجالا في صفوف اخواننا الفلسطينيين والفدائيين ليظنوا انهم هم المقصودون.

هذا ما قصدت قوله بكل بساطـة وصراحة فيجب الا يضيق صـدر صديقنا رئيس الحكومة واخواننـا الوزراء ونحن نتقدم بمشروعنا هـذا لدرسه. وانني اعتقد من خـلال الاحداث العالمية ان هناك حلا سلميا خلال الاربع سنوات المقبلة اي قبـل ان تكمل خطة التسلح.

وقال جنبلاط: لا تعجبوا من هذا الكلام فمن كان منكم يصدق ان الاميركان والروس سوف يتفقون على قضيـة برلين؟ وسياتي بعدها دور فيتنـام وبعدها سيكون دور الشرق الاوسط لانها حلقة متشابكة. وعندما تنحـل عقدة منها ستحل باقي العقـد.

رد الرئيس سلام

● الرئيس سلام: انني على ثقة تامة، وعلى وفاق تام مع الفئـات التي ذكرها السيد كمال جنبلاط وهـم الطلاب والعمال والفدائيون. ونذكر النائب الكريم باننا نعمل بكافـة المجالات ولسنا بصدد تسليح الجيش فقط. كما انني اسف كل الاسف الى الروح الانهزامية التي تحدث بها حول الحل السلمي. واخال نفسي الان ان الذي يتكلم بهذا الاسلوب هو غير كمال جنبلاط الذي نعرفه.

واضاف: اما تخوف الوطنيين، ونحن لسنا بعيدين عنهم، فليسمـح لنا باننا لسنا بحاجة الى دروس في الوطنية. كما انني اطمئن كمال بك الى انه لن يكون عندنا اصطدامات في تشرين. وسنبقي على علاقاتنـا الوثيقة مع الفدائيين. وعلى كل حال فان الحكومة وضعت المشروع بعـد دراسة وافية تفي بحاجة الدفاع عن هذا الوطن. والكلمة الاولى والاخيرة لهذا المجلس. ان اعمال هذه الحكومة معروفة لدى الراي العام، وهـي ليست بحاجة الى دروس في الوطنية. (الاحرار والكتائب يصفقـون لسلام).

وهنا عرض النائب احمد اسبـر على رئيس المجلس اقتراحا بقفل باب المناقشة.

رزق: لماذا لا نشتري السلاح من موسكو

● الاسعد: الكلمة الان للنائـب ادمون رزق.

واستهل النائب رزق كلمته بالاشادة بالجيش وضرورة تعزيزه من اجـل حماية الحدود وحماية النظام.

وقال: آمل ان يدرس المشروع دون حزازات بل بالواقعية وبالمنطـق وحسب حاجات الجيش. وتسـاءل اخيرا: لماذا لا نشتري السلاح مـن الاتحاد السوفياتي اذا كان هنـاك بالفعل عرض لشراء الانتاج الزراعي ونتخلص من هذه العقدة؟

انسحاب نواب جبهة النضال

● الاسعد: ورد للرئاسة اقتراح بقفل باب المناقشة.

● بهيج تقي الدين: هناك اقتراح سابق « لجبهة النضال ».

● النواب (ضجيج): هناك ١١ نائبا بدهم يحكوا..

● الاسعد: لا يزال امامي عدد من طالبي الكلام ويتعذر الانتهاء مـن المناقشة اليوم اذا اعطينا الجميع حق الكـلام.

● تقي الدين: هنالك فرق بيـن السرعة والتسرع. وبهذه السرعـة تعزز ما يقال حول هذا المشروع فـي الخارج. وعلينا ان نفسح في المجال امام الجميع للمناقشة وخصوصـا انه لم يتكلم اكثر من ٦ خطبـاء بالمشروع، حسب النظام الداخلي، ليطرح قفل باب المناقشة.

● الاسعد: الاقتراح معروض على التصويت.. فمارضته « جبهـة النضال » والنهجيون لكن الاسعد اعلن قبول الاقتراح. وهنا انسحب نواب « جبهة النضال » من الجلسة وامتنع النائب حبيب المطران عـن التصويت.

سلام لجنبلاط: « انا ما بجي بالعصا »

وعندما انسحب جنبلاط من امـام رئيس الحكومة الذي بادره بقوله: شوف يا كمال بك. انا صائب سلام ما بجي مثل غيري بالعصا. علـى كل حال اذا رسمت لنفسك هـذا الطريق فلت حر وهدي اذا كانك بتهدي.

فرد جنبلاط بكلمات غير مسموعـة وانسحب غاضبا.

ثم اقر المشروع، وكذلك وافـق المجلس على مشروع قانون اللاجىء ورفعت الجلسة بعدما صدق المحضر.

وقال النائب فؤاد الطحيني ان التصويت على المشروع تم دون نصاب اذ ان عدد الذين صوتوا عليه لم يتجاوز العشرين نائبا.

المناقشات العلنية

الاسعد طرح اقتراحا وقعه ١٠ نواب بتحويل الجلسة سرية

بدأت الجلسة النيابية امس علنية وتكلم رئيس الحكومة ووزير الدفاع وشرحا اهداف خطة التسلح. وطلب النائب حسن الرفاعي مناقشة صفة المعجل الذي احيل بها المشروع على المجلس، ورفض طلبه. ونـاقش الرئيس شمعون مشروع التسلح. لكن بعد قليل من بداية كلامه قاطعه الرئيس الاسعد واعلن ان اقتراحا خطيا موقعا من عشر نواب ورده بعقد الجلسة سرية. وصوت النواب بالاكثرية على تحويلها الى سرية.

● قبل افتتاح الجلسة.. حديث بين الرئيس صائب سلام والنائب محمود عمار، ويبدو الوزير كبي ●

وكان المجلس قد عقد جلسة في الساعة الحادية عشرة والنصف بحضور ٥١ نائبا، وتمثلت الحكومة برئيسها وبعض الوزراء. تلي محضر الجلسة السابقة وصدق. ثم تليت اسماء المتغيبين بعذر والاوراق الواردة ومنها برقيات وعرائض تطالب بانشاء مدارس في بعض قرى الجنوب، وتحتج على مشروع الايجارات.

مشروع التسلح

وانتقل المجلس الى درس المشاريع المدرجة على جدول الاعمال، فطلب الرئيس الاسعد المباشرة بمناقشة مشروع قانون التسلح ولفت نظر النواب الى ان الدورة اوشكت على نهايتها ويأمل من النواب ان يثابروا « لكي نتمكن من اقرار المشاريع الملحة ».

تليت الاسباب الموجبة للمشروع التي شرحت الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وحاجة لبنان لان يكون له جيش حديث مجهز بافضل الاسلحة واقواها لمواجهة الاوضاع الراهنة والاخطار التي يتعرض لها لبنان. كما تلي تقرير لجنتي المالية والدفاع.

تعليق رئيس الحكومة

● الرئيس سلام: يعلم هـذا المجلس الكريم، من خلال البيـان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة، انها جعلت من اول اهدافها وفي بداية هذا العهد تعزيز الجيش، والقيام بواجبها نحوه. فتعزيز الجيش يجب ان يكون معنويا وماديا، ونحـن مطمئنون الى اننا حتى اليوم قد قمنـا بكل ما يتوجب علينا تجاه الجيش مـن تعزيز معنوي ومادي.

والان وبعد دراسات مستفيضة يسعد الحكومة ان تأتيكم اليوم بهـذا المشروع توافقا مع بيانها الوزاري. هذا المشروع يهدف الى تعزيز الجيش ماديا اي بان نضع بين ايديـه الاسلحة الحديثة التي تجعله قـادرا على القيام بواجباته والتي تمكنه من ان يتعزز معنويا وتجعله قادرا علـى مواجهة اي اعتداء يتعرض لـه لبنان وحدوده.

واضاف: نحن لسنا دولة محاربة ولا معتدية، لكننا نعتز ونفتخر باننـا دولة تعتز بكيانها وتفخر بكرامتهـا، وحريصة على الدفاع عنهما مهما كان الثمن. هذا المشروع اشبع درسا ونحن مطمئنون الى ان الدراسات الفنيـة اثبتت انه بامكاننا تجهيز الجيـش باحدث الاسلحة، لتكون مقابلة لاحدث الاسلحة التي تكون بيد العدو.

وقال: وقد اخذنا على نفسنـا ايضا ولبنان في هذا العهد، ان نتخلص من جميع العقد، وان نحصل عـلى السلاح من اي مصدر كـان دون ان نتقيد باي رابط او شرط. وهـذا لا يعني اننا مضطرون لاخذ السلاح من مصدر واحد، بل من اي مصدر كان وبالسعر الذي نريده دون تحفـظ او تعقـد.

لا اعتقد الا ان المجلس سيؤيـد هذه الخطوة الجليلة التي تقوم بهـا الحكومة، لاشعار الجيش باننا جميعا

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ





هكذا من الأصل

تصريحات لشمعون والجميل قبل الجلسة تعارض بشدة مشروع التسلح

قبل ان تبدأ جلسة مجلس النواب امس ، ادلى الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بتصريحات اعلنا فيها معارضتهما الشديدة لمشروع التسلح .. ومما قاله الرئيس شمعون : « انني غير مقتنع بصلاحية الاسلحة المنوي شراؤها والتي اطلعت عليها .
وقال الشيخ بيار الجميل : ليس بالراي الصواب ان ننفق الاموال لنشتري بها حديدا .

قدموا اللائحة وانكروها

واضاف الرئيس شمعون يقول : ان اسباب معارضتنا للمشروع ، هو اننا بلغنا لائحة بالاسلحة ، ثم انكروها فيما بعد ، وعلى اي حال فاللائحة التي تبلغتها غير صالحة ولست مقتنعا بها .

وسئل عن اجتماعه والرئيس فرنجيه فاجاب : كانت الاراء متقاربة جدا مع الاجماع على ضرورة تزويد الجيش باقوى المعدات واحدثها .

وقال ردا على سؤال حول رأيه في شراء انواع معينة من الاسلحة : انا لست بحكومة ، ولا بتاجر سلاح . انا اضع مبادىء اساسية ، والحكومة لا تقول بهذا الشيء .

انفاق الاموال لشراء حديد

اما الشيخ بيار الجميل ، فقال قبل الجلسة النيابية : ان الحرب مع اسرائيل ، ليست بين لبنان واسرائيل فقط ، انها بين اسرائيل والدول العربية كلها .. فاذا توحدت طاقة هذه الدول ، وفرض علينا ما يجب ان يفرض ، فنحن مستعدون لذلك . ولكن ان تنفق الاموال لتشتري بها حديدا فليس هذا بالراي الصواب .

ومضى يقول : انا ارى ان تنفق هذه الاموال لتطوير لبنان وانمائه ، لان القوة لم تعد محصورة بالسلاح ، وانما بالقوة التقنية ، وبذلك نجعل من لبنان وطن الاستقرار والامن والعدل .

واضاف الشيخ بيار الجميل قائلا : بالطبع ما من احد الا ويريد ان يكون عنده جيش قوي يموت على الحدود اذا اقتضى الامر ، ولكن ان نصرف الاموال جزافا فهذا ما لا يرضاه احد .

وقال اخيرا : ليس عيبا ان يكون جيشنا صغيرا وعلى هذا التصور ، فان كل الدول الصغيرة هكذا ، ولهذا فانا اعتبر الخطر الداخلي لا يقل عن الخطر الخارجي .. وحتى الان وعلى وجه التحديد منذ ثلاث او اربع سنوات ، كان الخطر الداخلي اكبر ، والدليل ان لبنان منذ سنتين اوشك ان يطير من الداخل وليس من الخارج .

وسئل عن رايه في اقتراح « جبهة النضال الوطني » القاضي بتخصيص ٤٠ مليون ليرة من اصل الـ ٢٠٠ مليون لتجهيز الجيش ، ورصد المبلغ الباقي لتنفيذ المشاريع الانمائية ، فاجاب : علينا ان نقرر اولا هل انه يجب ان يكون لدينا جيش ام لا . فاذا شئنا ان نعطي الجيش « بالقطارة » ، فمعنى ذلك ان الجيش لن يستطيع القيام بواجباته . وفي هذه الحالة لا يبقى اي لزوم للجيش ، والافضل ان نحله وان نزيد عدد رجال الدرك او الشرطة ٥ الاف او ٦ الاف ، وان نجهزهم بالمعدات الخفيفة اللازمة . اما اذا شئنا ان يكون لدينا جيش ، فعلينا ان ننظمه ونجهزه بمعدات حديثة .

وقال ردا على سؤال حول العروض المقدمة للاسلحة : اعتقد انه يجب ان تكون هناك عروض . انني اعلم ان هنالك عرضا فرنسيا واخر انكليزيا . حتى ان الروس ايضا تقدموا بعرض ، وكذلك ايطاليا واسبانيا . وحتى الان الحكومة غارقة في العروض ولا تعرف ايا منها تلبي .

ولكن رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » ورئيس حزب « الكتائب » صوتا الى جانب المشروع اثناء مناقشته في الجلسة السرية للمجلس .

وكان الرئيس شمعون قد قال قبل انعقاد الجلسة : بعبارة بسيطة ، موقفي لم يتغير ولن يتغير . وما اريده من المشروع ، هو الحصول على سلاح جديد ، حديث ، قوي ، تضاهي كل قطعة منه السلاح نفسه الذي تملكه اسرائيل . هذا اذا كنا نريد فعلا ان ننظم الجيش الذي يدعون انهم يريدون تنظيمه .. ان التنظيم والتحديث يجب ان يكون بالادارة والسلاح .

وسئل اذا كان مبلغ الـ ٢٠٠مليون ليرة يكفي لتنظيم الجيش وتحديثه ، فقال : اذا انفق هذا المبلغ كما يجب، فانه يكفي لتجهيز الجيش بالمعدات الضرورية .

غير مقتنع بصلاحية الاسلحة

وقال ردا على سؤال انه غير مقتنع بصلاحية الاسلحة التي تضمنتها اللائحة التي تسلمها .

● الرئيس كميل شمعون يتحدث الى الصحفيين بعد انتهاء الجلسة السرية ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

احالة مشروع على المجلس

بناء على اقتراح وزارة الخارجية احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع اتفاقية فنية للعلاقات القنصلية لعرضها على المجلس واقرارها تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ .

مشروع "لجبهة النضال" لم يناقش بالجلسة السرية "الجبهة" تطالب بتخصيص ٤٠ مليونا فقط للتسلح

وزعت « جبهة النضال الوطني » النيابية امس على النواب اقتراحا برد مشروع التسلح الحكومي ، وعددت فيه مآخذها على هذا المشروع ، واقترحت الجبهة تخصيص ٤٠ مليونا للتسلح و ١٦٠ مليونا لمشاريع التنمية ، لكن المناقشة في الجلسة السرية اقفلت قبل ان يتلى اقتراح « جبهة النضال » وانسحب السيد جنبلاط ونواب « الجبهة » قبل التصديق على مشروع التسلح كما ورد من الحكومة .

وفيما يلي نص مشروع جبهة النضال في هذا الشأن :

ان جبهة النضال الوطني تطلب عملا باحكام المادة ٨٥ من النظام الداخلي رد المرسوم رقم ١٣٥٨ المتعلق بخطة التسلح الى الحكومة لاعادة درسه وفقا للاعتبارات التي سيرد بيانها ولتعديله بما يتماشى مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

محاولة بدائية

١ - لا يشكل مشروع الحكومة خطة دفاعية شاملة ومتكاملة ، انما هو محاولة بدائية لسد ثغرة واحدة في هيكل متعدد الثغرات . فما هي الحاجة لتخزين السلاح ووضعه في المستودعات وقيمته تبلغ المائتي مليون ليرة لبنانية ، طالما انه لا يتوفر عندنا حاليا الهيكل البشري الذي يمكنه الاضطلاع بمهمات الدفاع على الوجه الافضل . فلو كان لبنان قد بادر اولا الى تطبيق مشروع التجنيد الالزامي لجاز اعتبار ذلك منطلقا ومبررا لمشاريع التسليح . اما وان مشروع التجنيد الالزامي ما زال في عالم النظريات ، وان معظم افراد الجيش يستمرون في الخدمة خلافا لارادتهم لان طلبات تسريحهم ترفض ، فقد اضحى غير ذي فائدة اطلاقا شراء الاسلحة لهيكل بشري لا وجود له .

يضاف الى ذلك ، ان مشروع التسلح الذي احالته الحكومة لا يدخل ضمن اية خطة دفاعية عربية شاملة . مع انه كان من المفروض ان يحصل العكس تماما ، لان لبنان من جهة لا يستطيع الوقوف تجاه اي عدوان خارجي الا بمساعدة اشقائه العرب ، ولان اقتناء السلاح الرادع لا يجد ما يبرره الاضمن خطة عربية شاملة من جهة اخرى .

وخير دليل على ذلك ، ما حصل للبنان بعد انحلال القيادة العربية المشتركة واضطراره لاخذ ثمن طائرات الميراج على عهدته - وكان باهظا - مع العلم ان هذه الطائرات لا تفيده في مجال الدفاع عن نفسه افادة تذكر ، نظرا لصغر رقعته .

التسلح يفرض التنمية

٢ - ان خطة التسلح تفترض اساسا توفر تنمية اقتصادية وصحية واجتماعية . اين هي التنمية في لبنان عامة وفي الجنوب خاصة ؟

٣ - ان حاجات الدفاع الحقيقية لا تتطلب وفقا لتقديرات اصحاب الاختصاص اكثر من اربعين مليون ليرة لبنانية لقاء ثمن معدات خفيفة ومضادة للطيران . فطبيعة لبنان الجبلية وصغر رقعته ، لا تفرضان للدفاع عنه الا اسلحة خفيفة تتيح لافراد الجيش الانتقال بسرعة من موقع لاخر .

٤ - يضاف الى ذلك كله ، ان الحكومة لم تبين في مشروعها مصدر المائتي مليون ليرة . فهل ان المبلغ المترتب على سنة ١٩٧١ سيغطى بفرض ضرائب جديدة ام بقرض جديد ؟ وهل ان المبلغ الملحوظ للسنوات المقبلة سيحسم من اصل موازنة وزارة الدفاع ، ام سيفرض بشأنه ضرائب جديدة وقروض جديدة ؟

وغني عن القول ان صفة الاستعجال تنتفي اذا كان مصدر التغطية هو فرض ضريبة او رسم جديد وذلك عملا باحكام المادة ٩٠ من النظام الداخلي .

٥ - يستدل من كل ما سبق ، ان مشروع الحكومة لا يمكن ان يصمد تجاه اي بحث جدي ، وذلك اذا درسناه على ضوء امكاناتنا المالية ام على ضوء افتقارنا الى اية تنمية اقتصادية واجتماعية وصحية فضلا عن كونه لا يدخل ضمن اية خطة دفاعية عربية شاملة .

توزيع جديد للمئتي مليون ليرة

لذلك ، واذا توفرت الامكانات ، نرى ان يخصص للدفاع مبلغ اربعين مليون ليرة فقط وعلى ان تباشر بتنفيذ مشاريع التنمية الرئيسية التي يحتاج اليها لبنان حاجة ماسة وملحة بالرصيد المتبقي وقدره مائة وستون مليونا .

● تخصيص خمسين مليون ليرة لتكملة مشروع الليطاني وذلك لري الجنوب والبقاع واقليم الخروب وساحل عاليه وساحل المتن .

● تخصيص ١٥ مليونا لتنفيذ مشروع القاع بقصد تامين ري سهول منطقة بعلبك والهرمل .

● تخصيص مبلغ عشرة ملايين ل.ل لنقل مدينة بعلبك وكشف آثارها .

● تخصيص مبلغ ثلاثين مليونا لانشاء سدود على نهري الباروك والصفا .

● تخصيص مبلغ ثلاثين مليونا لانشاء وتجهيز مرفاي صور وصيدا .

● تخصيص مبلغ ١٥ مليونا لمشاريع ري منطقة عكار .

● تخصيص عشرة ملايين ليرة لمشاريع الاصطياف في ضهور راشيا وجبل القموعة وغيرها من المناطق .

ان تنفيذ هذه المشاريع يخلق وحده في لبنان ازدهارا حقيقيا ويحقق التنمية المنشودة التي هي اساس كل خطوة اخرى في حقول التسلح وما اشبه .

وعليه ، نطلب رد المشروع الى الحكومة لاعادة درسه وفقا للمقترحات المعروضة اعلاه .

اجتماع لجنة الشؤون الخارجية

تعقد لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية جلسة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لدرس الاتفاقيات المدرجة على جدول اعمالها .

ارجاء اجتماع مجلس المديرين

ارجأ الشيخ فريد الدحداح الاجتماع الذي كان من المقرر عقده قبل ظهر اليوم لمجلس المديرين وذلك بسبب وجود عدد من المديرين العامين في اجازة ، وبعضهم خارج لبنان .

وقد ارجأ الاجتماع الى الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل . ومن المعلوم ان الاجتماع مخصص لدرس الاوضاع الادارية وكيفية تبسيط المعاملات .

...اد الجامعة اللبنانية ...ىء الرؤساء الثلاثة

...ت الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة ...نية برقية تهنئة الى الرؤساء السادات وحافظ الاسد ومعمر ... في بعد اقرار دستور الاتحاد هذا

الاتحاد الوطني لجامعة الطلاب ...نية يتمنى ان يكون اتحاد ...هوريات الجديد سبيلا الى تقدم ...وب العربية وتجسيدا لقوتها ، ...يا لحرياتها الديمقراطية . كما ... ان يكون هذا الاتحاد دعامة ...ية الكبرى ... بالتاكيد العملي على ... الثورة الفلسطينية ، ورفض ...ل الاستسلامية وتهيئة الشعوب ...ية لحروب التحرير الكبرى التي ...وضها ضد اسرائيل ومن يقف ...ا من القوى الاستعمارية ...ية » .

...ماع الجمعيات ...بة وزارة التربية

...قد لجنة الادارة والعدل النيابية ...سبوع المقبل اجتماعا لدرس ...ع قانون اخضاع الجمعيات ...ية الرياضية الى رقابة وزارة ...ة .

...د طلب وزير التربية من رئيس ... توجيه دعوة الى النواب لدرس المشروع والاسراع في تصديقه .

مناقشات قبل الجلسة السرية

تتمة الصفحة - ٤ -

... وبانه لم يعد في هذا البلد ... مع الجيش ومن هو ضده .
... بالنسبة للتفاصيل فانني اترك ... لزميلي وزير المالية ليطلع المجلس ... على كل التفاصيل ، لكنني ... الجوهر والاساس اعتقد ان ... الكريم سيتجاوب كل التجاوب ... تظهر للراي العام ان المجلس ... الحكومة مع الجيش واننا لن نخرج ... هذه القاعة الا ويكون المشروع ... اقر .

...روحات ...زير الدفاع

... وزير الدفاع : اسمح لنفسي بان ... الى ما قاله دولة الرئيس بعض ...يلات . ان مشروع تسليح ... هو جزء من خطة دفاعية ... ، وهو في الواقع مشروع ... من ثلاثة مشاريع تعتبر متكاملة ، ... خطة دفاعية لمدة خمس ... ... عين اخرين الاول داخلي ولا ... الى قانون وهو يتعلق بتنظيم ... ، والقيادة الحالية منكبة اليوم ... وضع تنظيم جديد للجيش . اما ... والثاني والذي يعتبر متمما ... والذي ستتقدم به الحكومة الى ... فهو مشروع لتامين العنصر البشري الكفؤ عدديا وحربيا وتقنيا لخدمة العلم في لبنان ، وللقيام بواجبات الدفاع عنه ، وهو المشروع الذي قد يسمى بمشروع خدمة العلم وهو الان قيد الاعداد وستتقدم به الحكومة فور انجازه .

واضاف : اذن علينا ان ننظر الى هذا المشروع الموجود امامكم كجزء من خطة شاملة تتكون من ثلاثة عناصر . ذلك لان الاخطار التي تواجه لبنان عديدة ، ويمكن اختصارها بثلاثة :

الاول وهو الاعتداء الواسع من العدو الخارجي ، وهو الخطر الامضى وتهدف الحكومة الى تمكين الجيش من صد مثل هذا الاعتداء ، وتكليف العدو اكبر قدر من الخسائر وتاخير تقدمه اطول مدة ممكنة ، لكي يتمكن لبنان من استعمال وسائل الدفاع الاخرى . والثاني هو تامين قدرة التدخل للجيش . والثالث هو المحافظة على الامن الداخلي عند الحاجة .

وقال : ان طبيعة ارض لبنان ... علينا ان نعتمد على هدفين استراتيجيين للجيش : الهدف الاول هو تامين سرعة الحركة والتنقل وذلك حتى تعوض هذه السرعة من ضآلة عدد الجيش بالنسبة لعدد سكان لبنان والهدف الثاني هو تامين كثافة نيران بحيث تعوض ايضا عن ضآلة نسبة عدد الجيش وبحيث تؤمن اكبر خسارة للعدو . هذان هما الميدانان الستراتيجيان اللذان تعتمدهما الخطة الدفاعية .

وقال ايضا : اما فيما خص مشروع التسلح بالذات فاود ان اوضح نقطتين . الاولى نوعية السلاح ومصادره ان الحكومة تصرح بان لبنان سيشتري افضل انواع السلاح الذي يحتاج اليه واقول افضل نظرا لضيق مواردنا المالية ولاننا لن نتمكن الا ان نشتري احسن السلاح لاننا محصورون ضمن امكانات مادية محدودة تفرض علينا ان نشتري افضل السلاح لاننا لا نتمكن من تغيير سلاحنا في فترات قصيرة .

بالطبع عندما اقول افضل الاسلحة لا اعني اخر ما انتجته المصانع الحربية بل اعني افضل الاسلحة التي توافق جيشنا واهدافنا للدفاع عن لبنان .

اما فيما يختص بالمصادر فنحن مستعدون لان نشتري السلاح من اي مصدر كان ، ولا يدفعنا الى ذلك الا مصلحة لبنان ومصلحة الدفاع عنه ...

والامر الثاني هو طريقة الشراء . فالحكومة اعتمدت طريقة تختلف عما كان يجري في السابق ، وهي ان تتم عمليات الشراء بين دولة ودولة ولن يكون الشراء الا بواسطة الحكومة اللبنانية والحكومة التي ترغب في بيع السلاح .

سلاح مستعمل

● الرئيس شمعون : يعني سلاح جديد غير مستعمل .

● سايا : ما متعرف بعد .

واضاف وزير الدفاع طالما طرح علي هذا السؤال انا لا اجزم بان السلاح الذي سنشتريه سيكون جديدا او مستعملا بعض الشيء ، ولي في ذلك سبب وجيه ، فعندما اقول ان الشراء سيكون من دولة الى دولة فلا يعني هذا انتفاء الوسيط . فقد يجوز ان يعرف الوسيط بالصفقة بواسطة شركة من الشركات المنتجة ، فاذا عرف بذلك فقد يدخل الوسيط . وهنا اترك لنفسي حرية التصرف بان اشتري السلاح من جيش تلك الدولة ، ولو كان مستعملا اسبوعا او اكثر .

● شمعون : لا يا سيدي . يعني سلاح عتيق .

● الاب الدويهي : اسمحلنا فيها يا معالي الوزير .

● النواب : سلاح قديم شو هيدا .

● سايا : هذا ما اردت ان اوضحه في هذا المجال . والحكومة مستعدة للاجابة على الاسئلة التي يطرحها النواب وان تجيب بكل صراحة ضمن نطاق السرية التي يفرضه الموضوع .

سلاح ربما يكون « مبندقا »

● ابو فاضل : بعد ان سمعت ما سمعت عن السلاح الذي ربما يكون « مبندقا » اقترح ان تكون هذه الجلسة سرية حتى نتمكن من ابداء الراي بكل صراحة .

● الرئيس سلام : ان يقترح حضرة النائب بان تكون الجلسة سرية فهذا شانه والمجلس ان يقرر، لكن ان يقول النائب ان السلاح « مبندقا » فنحن لا يمكن ان نقبل بمثل هذا القول : فالسلاح الذي نشتريه لن يكون مبندقا بل سلاحا لتجهيز الجيش .

● ابو فاضل : اعني بالمبندق انا سنشتري السلاح من عدة دول او من شركات متعددة .

● سلام : ارفض ان يكون هذا وصفه بانه « مبندق » .

طلب نزع صفة المعجل

● حسن الرفاعي : احالت الحكومة مشروع القانون هذا بصفة المعجلة وبدأت كلامها في الاسلس دون ان تطرح على التصويت الاسباب الموجبة لصفة الاستعجال . فارجو التوقف عن الدخول في صلب الموضوع ، واساسه تقيدا بالنظام والبدء بقضية المعجلة ومهلة الـ ٤٠ يوما التي تبدأ معها المعجلة ، خصوصا وان المشروع قد احيل بتاريخ ٢٨ حزيران وان مهلة الـ ٤٠ يوم قد مرت .

● الاسعد : يعلم الزميل ان موضوع الاصول المتبعة بالمعجلة هي الان قيد الدرس باللجان المختصة . لذلك فاننا نطبق القواعد المتبعة حتى الان ريثما يبت بالموضوع وللحكومة ان تعد المجلس بانها لن تصدر هذا المشروع بمرسوم او لا تعد هذا شانها .

● سلام : لنتفاهم من اول الطريق . لقد قلت ان هذا الموضوع واعيد الان انه موضوع جلل وان الحكومة تحرص كل الحرص على العجلة فيه بدليل انني ناشدت المجلس الكريم ان لا نخرج من هذه الجلسة الا ويكون المجلس قد اقره . لذلك فانني اعجب ان يثار موضوع العجلة ، وفي ذلك مضيعة للوقت .

شمعون يناقش المشروع

● الرئيس شمعون : عندما نوقش هذا المشروع امام اللجنة المشتركة كان رايي وراي كثير من الزملاء ، وما زال ، باننا سوف لا نتاخر عما يجب ان نقدمه للجيش ، وان استعدادنا لن يقتصر على مبلغ الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، بل باكثر من ذلك اذا احتاج الامر . وانني اقول ذلك امام مجلسكم الكريم . لكن هنالك بعض تحفظات تتعلق بالاستعجال . ولا اقول الاستعجال فيما يختص بالناحية الدستورية . وانما ان لا نتسرع في اقرار هذا المشروع لانه ليس لسنة واحدة بل لـ ٥ سنوات وهو متصل بمشاريع اخرى لتنظيم الجيش ، فلذلك لا افهم ان تاتي اليوم وتطلب بهذه السرعة تصديق هذا المشروع ، ونحن لا نعرف شيئا عن باقي المشاريع التي قد تتطلب مبالغ وافرة من المال ، ولا ارى ان الموازنة كما هي اليوم ولا في السنوات المقبلة ستتمكن من مواجهة هذه الاعباء الجديدة .

واخشى ما اخشاه ان يقال فينا كما يقال بمناسبات عديدة . اننا نضع العجلة امام الخيل وليس الخيل امام العجلة . وانا بصورة خاصة وقفت الى جانب الجيش ، في جميع مراحل حياتي السياسية . واذا كان هناك من اسلحة موجودة اليوم بيد الجيش فهي من الاسلحة التي تمكنت من الحصول عليها ، واذا كان من اسلحة نريد ان نسلمها للجيش فانه يجب ان تكون حديثة ، وتبقى حديثة للعشر سنوات المقبلة ، لانه لا يمكننا ان نشتري كل يوم او كل سنة او كل سنتين سلاحا جديدا . وهذه العشر سنوات سوف تبدأ بعد سنة ٧٦ اي من نهاية الخطة الخمسية . ولا اعتقد ان احدا ذا عقل سليم يقبل بان يتسلم الجيش اللبناني في السبعينات ما صنع في اوائل الستينات . اننا نطلب سلاحا حديثا وقويا وفعالا كما ورد على لسان رئيس الحكومة بحيث يوازي كل قطعة منه ما هو موجود عند العدو . لا اريد ان اعود بالذكر الى لائحة الاسلحة التي تسلمت نسخة عنها ...

اقتراح بتحويل الجلسة سرية

● الاسعد (مقاطعا) : فخامة الرئيس لدى الرئاسة اقتراح بسرية الجلسة .

● شمعون : اقتراح حول « تاجيل » الجلسة ؟

● الاسعد : اقتراح حول سرية الجلسة . والرئاسة مضطرة لان تطرح هذا الاقتراح بعد ان وقعه عشرة نواب . من يصوت على جعل الجلسة سرية ؟

● اسبر : انا ضد السرية .

● الاسعد : انتكلموا في الاقتراح .

● النواب : سكوت .

● الاسعد : الاقتراح معروض على التصويت ... قبل الاقتراح بالاكثرية، وعارضته الحكومة .






هكذا من الأصل

لجنة المال تناقش مشروع ١٧٥ مليوناً للمشاريع الانشائية

نواب يقترحون زيادة المبلغ الى ٣٠٠ مليون

ارجات لجنة المال البرلمانية امس ، البت بمشروع القانون المعجل الرامي الى تخصيص اعتمادات لبعض المشاريع الانشائية ، بقيمة اجماليةقدرها ١٧٥ مليون ليرة . وعارض عدد من اعضاء اللجنةالمشروع ، مطالبين بزيادة القيمة وانفاقها لتحسين الاوضاع الداخلية لاسيما الطرقات .

وكانت لجنة المال قد اجتمعت قبل انعقاد الجلسة النيابية برئاسة النائب رينه معوض وحضور وزيري المال والاشغال ، الدكتور الياس سابا ، وهنري اده ، والرئيس كميل شمعون وعدد من النواب اعضاء اللجنه .

وطلب الرئيس شمعون الكلام في مستهل الجلسة ، الا ان رئيس اللجنة طلب منه ارجاء الكلام الى ما بعد الاستماع لشرح وزير الاشغال لهذا المشروع .

وزير الاشغال يشرح المشروع

واعطى الوزير هنري اده لمحة عن المشروع وانتقل الى شرح التفاصيل الواردة فيه :

١ ــ الابنية الحكومية : شرح الوزير رغبة الحكومات السابقة في تشييد ابنية خاصة بالدولة لمختلف الوزارات تتوفر فيها كل الوسائل التي تمكن الادارات من القيام بالمهام الموكولة اليها ، بدلا من الابنية المستاجرة حاليا والتي بنيت في الاصل للسكن . واوضح الوفر الحاصل بين البناء المستاجر والبناء الملك . وقال ان الابنية التي ترغب الحكومة في انشائها الان من ضمن مبلغ الـ ١٧٥ مليون ليرة ، هي رئاسة مجلس الوزراء ، ووزارة الخارجية والمغتربين ، ووزارة الاشغال العامة والنقل . وقال ان تكاليف بناء هذه الابنية تبلغ ٨ ملايين و٦٠٠ الف ليرة .

الاعمال الملحة للطرق والاوتوسترادات

٢ ــ طرق واوتوسترادات : واشار الوزير الى ان هنالك اعمالا ملحة جدا ــ على الحكومة ان تنفذها وهي اشغال وصلة خلدة الدامور ومدخل بيروت الجنوبي الشرقي وتحويرة بحمدون وطريق كسارة مدخل زحلة واوتوستراد بيروت طرابلس (قسم جبيل) . وقال ان الضرورة تقضي بتأمين هذه الطرقات بالنظر لتوسيع العمران القائم في المنطقة وضرورة انجازها قبل امتداد العمران الى الاماكن المقرر تنفيذ الاشغال فيها ، وما قد تجره من زيادة باهظة في اكلاف الاستملاكات ومايتبع ذلك من زيادة في الاسعار .

واشار الى تقدير الاكلاف الاولية لهذا المشروع والبالغة :

٣١ مليون ليرة لطريق خلدةالدامور .

١٥ مليون ليرة لمدخل بيروت الجنوبي الشرقي .

٥ ملايين ليرة لتحويرة بحمدون ابتداء من اكواع المشرح .

٥ ملايين ليرة لطريق كسارة مفرق زحلة (طريق دولية) .

٥٠ مليون ليرة لاوتوستراد بيروت طرابلس (قسم طبرجا ــ جبيل) .

مشاريع اخرى ..

٣ ــ مشاريع مختلفة : واشار الى المشاريع الحيوية التي نفذتها الحكومة والتي هي قيد التنفيذ ، وقال ان الاعتمادات الملحوظة سابقا لا تكفي لاستكمال انجازها ووضعها موضع الاستثمار .

وعدد المشاريع التي هي قيد الدرس:

● معرض طرابلس ، انفق عليه حتى الان ٢٧ مليون و٥٠٠ الف ليرة ، وحتى يصبح بالامكان البدء باستثمار المعرض وجب تخصيص اعتماد اضافي قدره ١٠ ملايين ليرة لانجاز الاشغال التكميلية الباقية وتجنيب تلف وسرقة المنشآت التي تم انجازها حتى الان .

● السجن الحديث : شرح الوزير المشروع ومم يتالف وكم بلغت تكاليفه حتى الان وخلص الى المطالبة بفتح اعتماد قدره خمسة ملايين ونصف المليون لتنفيذ بناء الخدمات العامة لمجموعة الحبس هذه ، لتكون وحدة قائمة بنفسها .

● تجهيز نهر بيروت : بلغت قيمة الاعمال ٢٥ مليون ليرة ، وقد اضيفت اعمال على المشروع اثناء التنفيذ كما ادى الى عدم اكتمال اقسام اساسية من المشروع ، وتبلغ كلفة الاعمال هذه خمسة ملايين ليرة .

واشار الى ضرورة استكمال الاوتوستراد المحاذي للنهر المعد لوصل طريق الشام بمرفأ بيروت .

وقال ان هناك اشغالا متوجبة لتأمين الوصلات لحول مدخل بيروت الشرقي تكلف مليوني ليرة .

لذلك يكون مجموع المبالغ اللازمة لاكمال الاعمال الجارية في مشروع نهر بيروت ١٢ مليون ليرة .

● طرق القرى المحرومة : بلغت تكاليف طرق القرى المحرومة ١٠٠ مليون ليرة ، وطول الطرق المنفذة كليا ٦٧٦ كيلومترا والمنفذ جزئيا ١٧٧ كيلومترا .

واتمام الطرق المنفذة جزئيا وقدصرف عليها ١٢ مليون ليرة تقريبا سيكلف ١٤ مليونا بما فيها الوصلات الضرورية.

● دروس وغير ملحوظ : تقدر اكلاف الدروس ٣ ملايين و٩٠٠ الف ليرة وهي دروس ربما اخرت الحكومة عن تنفيذ بعض المشاريع اعداد دراسات وتخطيطات حولها .

وتلا الوزير البيان المفصل حول كيفية انفاق مبلغ ١٧٥ مليون ليرة موضوع المشروع .

وختم بقوله ان الحكومة تعتبر هذا المشروع وهذه الاعمال جزءا من خطة شاملة تضعها وستعلنها في حينه .

اقتراح زيادة المبلغ الى ٣٠٠ مليون ليرة

واقترح الرئيس شمعون زيادةالمبلغ وقال طالما ان الدولة ستستدين مبلغ ١٧٥ مليون ليرة لماذا لا يكون هذا المبلغ ٢٥٠ مليونا او ٣٠٠ مليون ليرة وينفق على تحسين الطرقات ، خصوصا طرق المصايف ، فهنالك طرقات ضيقة، اذا مر فيها الانسان لا يؤمن على نفسه انه يعود سالما ، واعطى امثلة على ذلك طرقات بسكنتا وجبيل ، والجنوب والشوف .

● الياس سابا : انني اؤيد وجهة نظر الرئيس كميل شمعون ، مع الايضاح بان مبلغ الـ ١٧٥ مليون ليرة موضوع المشروع ، هو جزء من خطة كبيرة تضعها الحكومة موضع التنفيذ ، وستعلنها فور الانتهاء من دراستها واعدادها ، وحتى لا يتوقف العمل .. تحسين الاوضاع خصوصا في بعض المناطق ، وضع هذا المشروع ليؤمن استمرارية العمل .

● جوزف مغيغب : اطالب بزيادة مئة مليون ليرةعلى المشروع بحيث يصبح ٢٧٥ مليون ليرة ، على ان يخصص الجزء الاكبر من هذا المبلغ الى تحسين جميع الطرق في لبنان .

وقال النائب مغيغب : لدي ملاحظة على معرض طرابلس ، وانني اود ان اعرف ما هو مدى جدية امكانية الافادة من هذا المعرض خصوصا وان الاوتوستراد المقترح بين بيروت وطرابلس لن يصل الا الى جبيل . وعندي تحفظ على معرض طرابلس ، واطلب اعادة النظر فيه .

الزيادات المطلوبة

واوضح النائب مغيغب الزيادات التي يقترحها كما يلي :

١١ مليون ليرة الى الـ ١٤ الواردة في المشروع للقرى المحرومة بحيث يصبح الاعتماد ٢٥ مليون ليرة كمرحلة اولى .

٩ ملايين ليرة على اوتوستراد خلدة الدامور ليصل الى الجية ، مع التمني بان يصل الاوتوستراد الى صيدا والسبب في ذلك ان بين الدامور والجية اراض غير مزروعة لا يكلف استملاكها الكثير ، وقد درست الامر مع مجلس المشاريع الكبرى ، ويمكن انشاء

ــ البقية على الصفحة ٧ ــ

● اللجنة المالية اثناء انعقادها قبلظهر امس ، برئاسة النائب رينيهمعوض ، وحضور الرئيس كميل شمعون والوزيرين سابا واده ●

نص مشروع الغاء اجازات استيراد وتصنيع الادوية المعطاة قبل ١٩٦٥

احالت الحكومة على مجلس النواب بصفة الاستعجال مشروع القانون القاضي بالغاء الترخيصات المعطاة قبل ١٩٦٥ لاستيراد وصنع المستحضرات والعقاقير والادوية الطبية ، واخضاعها الى ترخيصات جديدة ، مرتكزه على المادة ٦١ و٦٢ و٦٣ من قانون مزاولة الصيدلة في لبنان .

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع، انه وضع حرصا على صحة المواطنين وسلامتهم ، ومن اجل اخضاع العقاقير والادوية والمستحضرات الطبية المرخص باستيرادها وصنعها قبل عام ١٩٦٥ لاعادة ترخيص .

نص المشروع

وقد نص المشروع على ما يلي :

المادة الاولى : تخضع بصورة استثنائية لاعادة ترخيص من قبل وزارة الصحة العامة ، جميع المستحضرات الخاصة المنصوص عليها في المادة ٥٩ من القانون الصادر في ٣١ تشرين الاول ١٩٥٠ ، والتي يكون قد اعطي ترخيص باستيرادها او بتصنيعها محليا قبل اول كانون الثاني ١٩٦٥ .

« على اصحاب العلاقة ان يقدموا الى وزارة الصحة العامة خلال الاشهر الثلاثة التي تلي نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية طلبات مرفقة بجميع الوثائق المفروضة قانونا للحصول على ترخيص جديد .

شروط اعطاء الترخيصات الجديدة

« تعطى الترخيصات الجديدة وفقا لاحكام المادة ٦١ و٦٢ و٦٣ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان ، بقرارات تصدرها بالتالي اللجنة الفنية المنصوص عليها في المادة ٦١ خلال مدة تسعة اشهر من انقضاء مهلة تقديم الطلبات ، ودون التقيد بالفقرة الاخيرة من البند الاول للمادة ٦١ ذاتها .

« يعتبر لاغيا حكما الترخيص باستيراد او تصنيع المستحضرات التي لا يقدم فيها اصحاب العلاقة طلبا بترخيص جديد ، ضمن المهلة المحددة اعلاه ، كما يعتبر لاغيا اي ترخيص سابق باستيراد او تصنيع المستحضرات موضوع هذا القانون فور صدور قرار اللجنة الفنية بشأنها ، ويصبح نافذا حكما قرار اللجنة اكان بالرفض ام بالايجاب .

« لا يحق لاصحاب الرخص السابقة التذرع باي حق مكتسب والمطالبة بتعويضات مالية من جراء تطبيق احكام هذا القانون .

المادة الثانية : يتخذ وزير الصحة العامة الاجراءات التنظيمية والادارية والمالية اللازمة لانجاز عملية اعادة الترخيص في المهلة المحددة اعلاه .

المادة الثالثة :تلغى جميع النصوص المخالفة لهذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه .

المادة الرابعة : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

رسالة من " العديسة " : " المدرسة من العهد العثماني والمياه ندفع ثمنها غاليا "

تلقت « الانوار » رسالة من اهالي بلدة العديسة المتاخمة للحدود ، في قضاء مرجعيون تشرح الوضع المتردي في البلدة من الناحية العمرانية والحياتية.

وتحدثت الرسالة عن التخلف والغبن اللاحق بهذه البلدة ، التي فقدت قسما كبيرا من اراضيها وعلى فترات متقطعة .

وجاء في الرسالة : ان مدرسة العديسة التي تعاقبت عليها اجيال ، عاصرت السلطان محمد رشيد والجنرال كاترو والجنرال ديغول . ثم الاستقلال الذي كرمها بسقف وشرفة من الباطون. لكن لا ملعب فيها ولا منتفعات حتى الان . مع انها منذ عشرين سنة وهي تتوسع لتشغل المزيد من الدكاكين وغرف السكن العادية .

تجميد انشاء المدرسة

واضافت الرسالة : منذ ست سنوات واهالي البلدة يؤلفون الوفود ويرسلون العرائض للمسؤولين ، الذين كانوا دائما يعدون بانشاء مدرسة جديدة واستكمال ملف التلزيم الخاص بها ، والذي انتقل حاليا الى مجلس الجنوب الذي جمده نتيجة للمداخلات السياسية والانتخابية .

اما عن خزان المياه في البلدة فقالت الرسالة : « ان مصلحة مياه جبل عامل بنت خزانا للمياه في حديقة منزل نسيب احد الزعماء وعلى علو لا يسمح بتوزيع المياه الا للثلثي اهالي القرية . لكن بعد مراجعات عديدة ، تقرر استبدال الخزان باخر اعلى منه . واستملكت الاراضي اللازمة لذلك ولزم المشروع لاحد المتعهدين . لكن الاهالي ما زالوا ينتظرون النتيجة وهم يعانون القهر والعذاب ويدفعون ثمن المياه غاليا .

اجتماع مجلس الكتلة الوطنية

عقد حزب الكتلة الوطنية اجتماعا مساء امس الاول برئاسة العميد السيد ريمون اده ، الذي اطلع الحزب في مستهل الاجتماع على نتائج زيارته الى الاتحاد السوفياتي ، وما تخلل هذه الزيارة ، وكذلك بالنسبة للمواضيع المحلية التي حاول الرئيس كرامي ان يثيرها خلال وجودهما في موسكو .

وتدارس الحزب بعد ذلك الوضع الداخلي بصورة عامة ، في ضوء بعض الاحداث السياسية الراهنة ، وفي مقدمتها مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة ، والموقف الذي يجب ان يقفه نواب الكتلة الوطنية عند بحث المشروع في المجلس .

وتناول البحث عند ذلك التحالفات الانتخابية بين الكتلة واصدقائها في عدد من المناطق .

رئيس اللجنة الاجتماعية في جمعية المصارف يتحدث عن العقد الجماعي

" الاعباء التي ستتحملها المصارف هي حقوق للموظفين "

كتب محرر « الانوار » الاقتصادي :

اذا كان العقد الجماعي بين نقابة موظفي المصارف وبين جمعية مصارف لبنان ، قد حقق للموظفين مطالب مالية واجتماعية مختلفة ، فان العقد نفسه قد وفر للمصارف التي ستتحمل الاعباء المالية والاقتصادية للعقد ، اجواء مناسبة لزيادة انتاجية موظفيها وتوجيه نشاطهم ، والتعويض عن الاعباء بوفورات الانتاج . واذا كان العقد قد امن للموظفين حدا ادنى من الزيادات المالية في فترات معينة ، فان العقد نفسه قد حفظ لادارات المصارف حق توزيع الزيادات وفقا لنشاط الموظف وانتاجيته ، وخلق بذلك الاجواء المناسبة لعمل حوافز الانتاج .

واذا كانت كل هذه التقديمات التي حصل عليها المستخدمون ذات اهمية خاصة بالنسبة لهم ، تقابلها الاهمية الخاصة التي تعلقها ادارات المصارف على التزامهم بالموجبات المهنية والمسلكية والخلقية التي نص عليها العقد ، فان الاهم من كل هذه التقديمات ، هو المدلول الاقتصادي والاجتماعي لهذا العمل ، والابعاد التي ينطوي عليها والانعكاسات التي ستكون له في سوق العمل في القطاع المصرفي ذاته ، ام في سوق العمل لقطاعات المؤسسات الكبيرة ..

ومن هنا كان الترحيب الكبير بهذا العقد ليس في القطاع المصرفي فحسب وانما في كافة الاوساط الاقتصادية التي تتطلع الى بناء العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين ارباب العمل والعمال على اسس عصرية .

عن هذه الابعاد والانعكاسات ، وعن روح العقد ، وجوهره ، خص السيد جو كيروز ، رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ورئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد الشعبي ، « الانوار » بحديث تحليلي.

واهمية حديث السيد كيروز تعود الى كونه رئيسا للجنة الاجتماعية في جمعية مصارف لبنان التي مثلت الجمعية في المباحثات مع النقابة ، والى الدور المرن الذي قام به لاجتياز الثغرات والحواجز التي كادت المباحثات تصطدم بها وتؤدي الى توتر بين ارباب العمل والعاملين في القطاع المصرفي .



● جو كيروز ●

الاهمية في مبدأ العقد

● انطلاقا من النتائج التي توصلتم اليها مع نقابة موظفي المصارف في موضوع العقد الجماعي ، كيف تقيمون هذا العقد وانعكاساته على القطاع المصرفي ؟

□ الواقع ان النظرة السليمة الى العقد الجماعي ، يجب ان تتجاوز النصوص التفصيلية التي تضمنها العقد ونسب الاجور والزيادات والاجازات والتعويضات التي تضمنتها ، الى ما هو اهم من ذلك بكثير ، اي روح التعاون التي انطوى عليها العقد ، وفكرة التكامل التي انبثق منها ، ومبدأ التنظيم الذي رمى الى تحقيقه .

ذلك ان تنظيم العلاقة بين ارباب العمل والموظفين والمستخدمين في القطاع المصرفي ، هو الجوهر الذي يجب ان يعتمد عند النظر الى العقد الجماعي. واذا كان اعتماد هذا المبدأ ضروريا في القطاع المصرفي فانني اتمنى ان يمتد تطبيقه واعتماده في كافة القطاعات، كل حسب ظروفه .

فاعتماد هذا المبدأ والتوسع في تطبيقه ذو فوائد عديدة تبدأ بخلاص طرفي العمل نهائيا من الاضرابات ومشاكلها ، وتنتهي بوضع حد نهائي ايضا للجدالات البيزنطية التي كانت تضيع الوقت والانتاج على ارباب العمل وتنشر القلق في اجواء العمال ، وتحرم الطرفين من منافع ازدياد الانتاج وتحسن الانتاجية ، والخلاص من اجواء الاضرابات التي ستنعدم ــ او تخف الى حد الانعدام ــ لانه لن يعود هنالك من مطالبة الا في المخالفات التي ستحل ضمن لجان التحكيم والوساطة .

اعباء المصارف وحقوق الموظفين

● هناك حديث في بعض الاوساط المصرفية عن ضخامة العطاءات التي حصل عليها الموظفون ، فما هو رأيكم في ذلك ؟

□ لسنا هنا في مجال البحث في نسبة الاعباء التي سيتحملها هذا المصرف ، ولا في حجم التقديمات التي ستترتب على ذاك المصرف . فهذه باتت قضايا تفصيلية .. والعقد الجماعي الان ، كمشروع سيكون بتصرف الجمعية العمومية لجمعية المصارف (وكذلك الجمعية العمومية لنقابة الموظفين) التي ستنظر فيه وتدرسه ولها الحق في ان توافق او لا توافق عليه .

الا ان ما تجب ملاحظته هنا ، هو ان اللجنة الممثلة لجمعية مصارف لبنان في المباحثات مع نقابة الموظفين ،والتي كان لي شرف رئاستها ، قد فوضت من مجلس الجمعية بمباحثات النقابين واعطيت كامل الصلاحيات للوصول الى مشروع اتفاق ينسجم مع كل المعلومات الاقتصادية والمالية والادارية والمهنية التي بحوزة الجمعية من القطاع المصرفي عموما ، وعن مختلف اعضاء وعناصر هذا القطاع .

ويقيني ، ان المشروع سينال الموافقة من الجمعية العمومية لمصارف لبنان ، ليس فقط لان القطاع المصرفي قادر على تحمل اعباء العقد ، وليس فقط لان تنفيذ العقد من شأنه زيادة الانتاجية وتحسين مستوياتها ، وانما ايضا لان الروح الغالبة في جمعية مصارف لبنان ، هي ان ما سيناله الموظفون بموجب العقد ليس منة ولا احسانا ، وانما هو حق من حقوق المستخدم كطرف اساسي في الانتاج .

الحوار البناء اساس النجاح

● لقد مرت المباحثات بينكم وبين نقابة موظفي المصارف حول هذا الموضوع في كثير من المطبات وتعرضت لعدة حواجز ، حتى ان التهديد بالاضراب من مستخدمي المصارف قد وصل الى ذروته في وقت ما ، فما هي الوسائل التي اعتمدتموها لتفادي الاضراب والوصول الى النتيجة الراهنة ؟

ــ البقية على الصفحة ٧ ــ

اتجاه لانشاء مؤسسة بترول وطنية وارجاء توقيع الاتفاق مع " نفط العراق "

اعلن وزير الاقتصاد الوطني الدكتور صائب جارودي مرة اخرى ان التوقيع على مشروع الاتفاق مع شركة نفط العراق ، قد اجل الى الاسبوع المقبل . وعزا الوزير التاجيل الى مشاغل رئيس الحكومة ، وقال ان الموعد الجديد قد حدد في اجتماع العمل الذي جرى اول امس في قصر الرئاسة باهدن، والذي قر الراي فيه على انشاء مؤسسة بترول وطنية تهتم بقضايا السياسة البترولية في لبنان .

وجاء تصريح الوزير في اعقاب الاجتماع الذي جرى اول امس في اهدن وترأسه الرئيس سليمان فرنجية ، وحضره بالاضافة الى رئيس الحكومة كل من وزراء الاقتصاد والمال والخارجية ، ومدير عام المالية الدكتور خليل سالم ، ورئيس هيئة الرقابة على المصارف الدكتور سليم الحص (بصفته عضوا في الوفد المفاوض مع الشركة) وعضو بنك التنمية الصناعية السيد سمير خلاط .

وذكر الوزير انه تم في هذا الاجتماع تدارس كافة قضايا النفط في لبنان ، بدءا بالمفاوضات التي جرت مع شركة نفط العراق والنتائج التي توصلت اليها الحكومة ، وانتهاء بالمفاوضات المتوقعة مع الشركة نفسها حول قضايا المرور وعائدات الترانزيت مرورا بالمراحل التي قطعتها ابحاث اقامة المصفاة الثالثة .

انشاء مؤسسة بترول وطنية

واعلن الوزير جارودي ان الاجتماع قد اسفر عن نتائج عديدة اهمها الاتفاق على وضع مشروع بانشاء مؤسسة بترول وطنية تهتم بوضع خطوط وقواعد السياسة البترولية اللبنانية تجاه شركات المرور والانابيب والمصافي العاملة في لبنان ، وتعمل على توفير مصادر الطاقة من البترول والمنتجات اللازمة منه للاستهلاك المحلي ضمن تخطيط لحجم الحاجات ومصادرها واسعارها .

وستجهز هذه المؤسسة بالخبراء والفنيين اللازمين الذين يمكنونها من اجراء رقابة على الشركات ووضع الدراسات عن التطورات البترولية ، الامر الذي تفتقده مصلحة المحروقات وشؤون النفط في وزارة الاقتصاد .

وردا على سؤال ذكر الوزير جارودي ان الاتفاقات مع شركة نفط العراق حول قضايا المرور ستبدأ فور توقيع الاتفاق معها حول انشاء استثمار مصفاة طرابلس ، وكذلك الامر بالنسبة لشركة مصفاة مدريكو .

وعن دور القطاع الخاص في المصفاة الثالثة ، اعلن الوزير جارودي ان الحديث عن اشتراك القطاع الخاص بجزء من حصة الحكومة اللبنانية في المصفاة ، هو حديث اشاعات ، لانه يتناقض مع مبادىء الاتفاقية التي تنص على انشاء المصفاة بملكية مشتركة مناصفة بين الحكومتين اللبنانية والسعودية .

تجميد مشروع نهاية الخدمة للموظفين

اعلن مدير عام تعاونية الموظفين ان مشروع تعويض نهاية الخدمة ما زال قيد الدرس ، لان التعاونية بحاجة لاحصاءات دقيقة عن عدد الموظفين واعمارهم وسنوات خدمتهم وتواريخ الولادة والاحالة على التقاعد او الصرف من الخدمة .

التحقيق بعدم وجود طبيب في مستشفى راشيا

صرح مدير العناية الطبية في وزارة الصحة بانه سيجري تحقيقا في شكوى اهالي راشيا ، من عدم وجود طبيب في مستشفى البلدة .

معالجة موضوع عمل الاجانب في لبنان

اجرى وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد منير حمدان اتصالات مع وزير العدل الدكتور جميل كبي ، لمعالجة موضوع مخالفة احكام عمل الاجانب في لبنان . واتفقا على وضع الخطوات اللازمة لمعالجة هذه القضية .

مصادرة كمية من الطحين الفاسد

فوجىء صاحب فرن مخايل سعد الكائن في محلة عين السيدة ، على طريق سوق الغرب ، عند وصول اكياس الطحين الى فرنه بانه فاسد وغير صالح للاستعمال . فاتصل برئيس نقابة اصحاب المخابز الذي توجه مع وفد من النقابة بصحبة اتحاد نقابات الحرف الى الفرن وكشف على الطحين فتبين لهم انه عفن والسوس يسرح منه .

وتم حجز اكياس الطحين الفاسد في الفرن . واتصل برئيس دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد ، فارسل مفتشين لمصادرة الدقيق وتنظيم محضر ضبط بالحادث .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبده نقولا الحداد

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة في كنيسة مار مخايل الشياح .

يقبل التعازي في بيت الفقيد السبت والاحد في ٢٨ و ٢٩ الجاري .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصطفى محمد البني

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ، في الساعة السابعة مساء في منزل خاله الزميل عدنان حموي كرم في بناية غلوش ــ تلة الخياط .

شكر على تعزية

عائلة الغريب تتقدم بالشكر من الذين واسوها في مصابها بالمرحوم

سعيد اسعد الغريب

وتخص بالشكر اهالي بلدة حياط راجية للجميع من بعده طول البقاء

يصادف يوم غد السبت ذكرى ثلاث سنوات على وفاة المرحوم

شفيق بشير عويني

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه ، من الساعة ... حتى التاسعة من مساء غد . في منزل شقيقه سامي عويني في راس النبع ... معاليه ، قرب مقهى الكرنفال .

شكر على تعزية

المغترب حسين بربجي وشقيقه ... يقدمان جزيل شكرهما لكل من واسى بوفاة والدتهما ، سواء في المهجر او في لبنان .

يصادف يوم الاحد في ٢٩ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد شريف رضا

(المتوفى في كانو ــ نيجيريا)

وبهذه المناسبة تتلى آي الذكر الحكيم ، وتقبل التعازي للرجال في حسينية الحاج محمود الغنيلة ... الغبيري ، وللنساء في حسينية ... مراد الخنسا .



انفجارات واطلاق رصاص في طرابلس
سقوط قتيل وجريح باشتباك مع الدرك

توتر في المدينة بعد الانفجارات الخمسة

سقط قتيل وجريح برصاص الدرك في طرابلس فجر امس ، بعد سلسلة انفجارات اثارت الذعر في مختلف انحاء المدينة. ويدعى القتيل عمر احمد البحصة من طرابلس (٣٧ سنة) وهو مطلوب بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحقق الاول في الشمال بتهمة الاشتراك باعمال العنف التي رافقت تشييع جنازة امين شاكر الايوبي ، الذي قتل برصاص الدرك في طرابلس خلال الشهر الماضي .

● القتيل عمر احمد البحصة ●

اما الجريح محمد سعيد مريم (٢٤ سنة) فليس مطلوبا للعدالة ، انه اشترك باطلاق النار على الدرك .

خمسة انفجارات تهز المدينة

وقد وقع الاشتباك في الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة فجر امس ، بعد سلسلة من الانفجارات في احياء طرابلس بلغ عددها خمسة .

وعلى الاثر ، صدرت التعليمات الى دورية من مفرزة الطوارىء في طرابلس ، بالتحري عن مصدر الانفجارات وتوجهت الدورية الى محلة باب الرمل ، وهي مؤلفة من سيارتي جيب ، فشاهد قائد الدورية ستة شبان يجلسون امام مقهى صغير في تلك المحلة ، فتوقف واجرى اتصالا لاسلكيا بقيادته وابلغ عن وجود الشبان الستة وطلب التعليمات ، فاشير عليه باعتقالهم رهن التحقيق .

كيف وقع الحادث

واقتحمت احدى سيارتي الجيب مكان وجود المشبوهين الستة ، وبقيت السيارة الاخرى تنتظر على بعد ٤٠ مترا .

وتنبه المشبوهون لوصول الدرك فانقسموا بدورهم الى فئتين : عمر البحصه ومحمد مريم هربا باتجاه اليمين ، والاربعة الآخرون اتجهوا نحو اليسار .

وانذر رجال الدرك الهاربين بتسليم انفسهم ، فلم يمتثلوا فاطلقوا عليهم النار ارهابا ، فاصيب عمر البحصه برصاصة في ظهره نفذت من صدره .

وفي هذه الاثناء كان محمد مريم قد شهر مسدسه واستعد لاطلاق النار على سيارة الجيب ، فعاجله احد رجال الدرك برصاصة من السيارة المتوقفة بعيدا ، فاصابته الرصاصة في اليته من الخلف .

وعثر رجال الدرك على مسدسين حربيين مع القتيل والجريح . ونقل القتيل الى المشرحة بينما نقل الجريح الى مستشفى القبة بطرابلس .

وتوترت حالة الامن في المدينة اثر هذا الحادث ورابطت مصفحتان للدرك امام مخفر باب الرمل .

وتسلم التحقيق في الحادث ، المحامي العام الاستئنافي السيد منيف حمدان.

الحادث في التقارير الرسمية

هذا وقد اوردت التقارير الرسمية تفاصيل الحادث على النحو التالي :

- « الساعة ١٤٤٥ من تاريخ ٢٦-٨-١٩٧١ ، وعلى اثر القاء اربع متفجرات ليل ٢٥-٢٦ الجاري في بعض احياء مدينة طرابلس ، اشتبهت دوريات مفرزة الطوارىء ببعض الاشخاص ، واثناء تقدمها نحوهم بغية تفتيشهم اطلقوا النار على افرادها ، فردت القوة على النار بالمثل، واسفرت النتيجة عن مقتل المدعو عمر احمد البحصه (٣٧ سنة) المطلوب بموجب مذكرة توقيف صادرة عن المحقق الاول في الشمال بجرم « اطلاق النار واخلال بالامن » ، وصودر منه مسدس حربي هرستال مع ٣ امشاط وعشرون قذيفة له صالحة للاستعمال ، كما اصيب اثناء الحادث المدعو محمد سعيد مريم (٢٤ سنة) من طرابلس بطلق ناري في اليته ، وصودر منه مسدس حربي هرستال مع ٣ أمشاط و ١٦ قذيفة » .

اعتقال متهمين بتهريب المخدرات ومقايضتها في المانيا بالاسلحة

ادعت النيابة العامة في بيروت على لبنانيين بتهمة تهريب المخدرات الى المانيا الغربية والدانمرك في مقابل تهريب اسلحة وذخائر ومتفجرات الى لبنان على سبيل المقايضة .

وكانت جمارك مدينة ميونخ بالمانيا الغربية قد ضبطت ٢٤٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف في جوانب سيارة فولسفاكن بيك اب آتية من بيروت بقيادة الالماني جورج ايريان ، الذي يعمل لحساب المهرب البلجيكي فرناند يولاووم .

وفي التحقيق مع جورج قال ان شخصا يدعى جوزف وآخر يدعى شاكر هما اللذان سلماه المخدرات في بيروت ، وانه نقل لهما من المانيا ٨٠ الف قذيفة مسدس خلال تموز ١٩٧٠ .

عرض صور المشبوهين

وقد اوفدت سلطات الجمرك اللبنانية احد موظفيها الى ميونخ مصحوبا بصور بعض المشبوهين في بيروت فتعرف فورا الى صورة رياض جونت ق. الذي كان ينتحل امامه اسم جوزف . اما الشخص الآخر الذي كان ينتحل اسم شاكر فقد اتضح انه جوزف سمعان خ.

وقد عثر مع المعتقل في المانيا على عنوان صندوق بريد مؤسسة لاستيراد الادوية في بيروت يملكها شقيق والدة رياض ، ويعمل رياض موظفا فيها .

ونفى جوزف لدى استجوابه في بيروت ان يكون بينه وبين رياض اكثر من معرفة بسيطة تمت في احد متاجر العاصمة بالصدفة ثم تحولت الى صداقة عائلية . كما نفى رياض علاقته بقضية تهريب المخدرات والذخائر واكد انه يسافر الى المانيا باستمرار بحكم وظيفته في المؤسسة .

غير ان النيابة العامة في بيروت ادعت على رياض وجوزف بتهمة تهريب المخدرات والاسلحة بسبب النشاطات المشبوهة التي يقوم بها رياض على صعيد التهريب ، واستنادا الى المعلومات التي ادلى بها المهرب الالماني في ميونخ .

التحقيق في حريق سينما « كارمن »



● اثبتت التحقيقات في الحريق الذي شب في صالة سينما « كارمن » بمنطقة المزرعة ، عند منتصف ليلة امس الاول ، ان احتكاكا في الاسلاك الكهربائية هو الذي سبب الحادث .

وكان الحريق قد اندلع بعد انتهاء العرض الاخير . وفي الصورة تبدو احدى سيارات الاطفاء امام مدخل السينما ، بعد اطفاء الحريق ●

انفجار قارورة غاز في مطعم

انفجرت امس قارورة الغاز في مطعم يخص السيد حسين رطيل ، في محلة برج ابي حيدر .

ونتج عن الانفجار خسائر مادية ، ولم تقع اصابات .

اعتقال مطلوب بجريمة قتل هدد الدرك بقنبلة في طرابلس

اطلق احد المطلوبين للعدالة الرصاص على دوريه من الدرك بطرابلس امس ، فاخترقت احدى الرصاصات ثياب رئيس الدورية ، دون ان يصاب باذى .

توجه ... الرقيب احمد محيش رئيس مخفر القبة الى منزل صالح محمد خليل (غير لبناني) ويقيم في طرابلس ، لالقاء القبض عليه . وصالح مطلوب للعدالة في حادث الاشتباك الذي وقع قرب الجامع المنصوري الكبير في كانون الثاني الماضي وذهب ضحيته رفيق محمد شقير وجرح رفيقه مصطفى حسين محي الدين اللذين وجدا بالصدفة في محل الحادث .

وحصل هذا الاشتباك عندما كمن حكمت ضاهر ابراهيم واشرف وهيب البني لمنتزه الفلافيني في محلة النوري، واطلقا النار عليه فاخطأه وقتلا رفيقه وجرحا صديقه .

القاء قنبلة

وما ان شاهد صالح رجال الدرك خارج منزله حتى خرج اليهم وبيده قنبلة يدوية ، حاول قذفهم بها ، لكن احدهم انتزعها منه ، والقى القبض على صالح .

وفي هذه الاثناء كان صديق صالح يدعى فاروق عبد الرحمن قويدر ، وهو مطلوب ايضا ، بجرم خطف ، شهر مسدسه واخذ يطلق النار على رجال الدورية ، واخترق الرصاص ثوب الرقيب محيش ، دون ان يمسه باذى . واركن فاروق الى الفرار .

وسلم المعتقل صالح الى القضاء وتستمر التحريات لاعتقال فاروق قويدر .

رئيس اللجنة ــ تتمة

□ الحقيقة ان الوسيلة الرئيسية التي مكنتنا من تحقيق النتائج التي توصلنا اليها ، تعود الى رغبة ممثلي الطرفين بالوصول الى التفاهم .. وكانت وسيلتنا الى ذلك ، اعتماد الحوار البناء والاستمرار في توضيح النقاط المختلف عليها والعمل على الابقاء على القاسم المشترك بيننا : رفع مستوى المهنة المصرفية ، وزيادة انتاجيتها .

فالخلافات التي نشبت لم تكن نتيجة مماطلة وتسويف ، ولا نتيجة تعنت وعناد .

فجمعية المصارف ، لم تكن تنظر الى اصرار نقابة الموظفين على مطالب معينة وكانها مطالبة باشياء ليس لهم حق فيها ، وانما هي كانت تعترف بهذه « المطالب » او « الحقوق » وتبرر التوتر في اجواء النقابة بانه نتيجة لقلق من قواعدها على بعض المطالب .. ولكنها كانت ايضا تنتظر من مخارج قانونية تجعل المطالب في موضع قانوني منسجمة مع قانون العقود الجماعية ، غير معرضة للنقد او الطعن .

اما النقابة ، فكانت ــ على الاقل بينها وبين نفسها ــ تعترف بان جمعية المصارف لا تماطل في الاستجابة للمطالب ولا تتهرب من تلبيتها ، وكانت تجسد الاعذار للتأخر في التوصل الى اتفاق بكافة الظروف التي تحيط بمفاوضات تتناول قضايا اساسية في قطاع كبير ، تتطلب جهدا وتروي في صياغتها في عقد جماعي ينشأ لاول مرة في هذا القطاع .

وقد تمكنت اللجنة الممثلة لجمعية المصارف ، بفضل جو الحوار البناء الذي خيم على المناقشات ، من ان تظهر للنقابة مرة اخرى ، ان ارباب العمل ليسوا اعداء للعمال ، وانما هم اصدقاء لهم ، لانهم طرف آخر في الانتاج معهم .. وكذلك تمكنت من ان تظهر لبعض ارباب العمل ان العمال ليسوا اعداء للمؤسسات التي يعملون فيها ، وانما كل همهم زيادة مكاسبهم مع شعورهم بان زيادة المكاسب لايمكن ان تاتي الا عن زيادة في الانتاج وتحسين في الانتاجية .

وهذا الاسلوب هو الذي مكننا من النجاح في انجاز مشروع العقد الجماعي اليوم ، مثلما مكننا من النجاح في الاتفاق على موضوع الضمان الصحي في الامس وهو الذي سيمكننا دائما من مجابهة اية معضلة تعترض اي قطاع اقتصادي واية مشكلة تنشأ بين طرفي العمل.

الهجرة على طريقة عبد اللطيف: حبل و"شنكل" وتسلل الى الباخرة

ضبط رجال الامن العام المدعو عبد اللطيف محمد باتور (٢٥ سنة) وهو يتسلق جدار باخرة شحن مجرية ، بواسطة حبل ربطه بسطح الباخرة بواسطة « شنكل » حديدي ، على طريقة « القراصنة » في ... البواخر ..

وتردد عبد اللطيف بالنزول عندما اشار اليه رجال الامن العام ، مشيرا بانه يخشى السقوط في الماء ، لكن امتثل للاوامر اخيرا ونزل .

واثناء التحقيق مع عبد اللطيف اخذ يتظاهر بانه اخرس ، لكنه عاد ونطق ...

الهجرة .. بواسطة (شنكل) !

وقال عبد اللطيف انه قدم من سوريا الى لبنان للعمل ، ولما لم يجد مجالا له للعمل هنا قرر الهجرة الى الخارج ، وصمم على اتباع طريقة الهرب على ظهر احدى البواخر ، لانه لم يملك اجرة الانتقال الى الخارج بالطرق العادية ، واستحصل على حبل ربط راسه « بشنكل » حديدي ثم رمى به فوق سطح السفينة ، فعلق بجدارها وتعلق به وحاول الصعود اليها وهو لا يدري شيئا عن هويتها .

وزعم المعتقل ايضا انه كان ينوي مقابلة القبطان .. ونفى ... بمحاولة السرقة ، لكن النيابة العامة امرت بتوقيفه .

لجنة المال ــ تتمة

طريق طولها ٤ كيلومتر وتبلغ تكاليفها ٩ ملايين ليرة .

اما بشأن اوتوستراد بيروت جبيل فلانه مدروس ويمكن العمل به ، اعتقد ان هنالك اولويات مثل اوتوستراد بيروت الشام ، واقترح اضافة ٣٠ مليون ليرة لتنفيذ هذا الاوتوستراد .

كما طالب بزيادة اعتمادات الطرق الرئيسية ٢٥ مليون ليرة .

واشار النائب مغبغب الى ان هذه التعديلات تبلغ ١٠٠ مليون ليرة .

أهدمه مثل الاوديتوريوم !

ورد وزير الاشغال على اقتراح النائب مغبغب خصوصا لجهة معرض طرابلس فقال ان تكاليفه بلغت حتى الآن ٢٠ مليون ليرة .

● كميل شمعون : اذا لم يعجبك اهدمه كما فعلت بالاوديتوريوم ...

● هنري اده : لا انه يعجبني ...

وتابع موضحا سياسة الحكومة من هذا المشروع وقال ان اجتماعا لمجلس وزراء سيتم قريبا لدرس هذه المشاريع .

ولجهة نقل مجلس الوزراء قال انه تقرر ان ينقل نهائيا الى مستشفى الصنائع بصورة نهائية وليس موقتا ، على ان يضم بناء كلية الحقوق الى ابنية مجلس الوزراء عندما تنتقل الكلية الى الشويفات بعد انجاز بناء الكلية هناك .

● كميل شمعون : اقترح قبل كل شيء تحسين الطرقات وتخصيص القسم الاكبر من المبلغ لهذه الناحية بالاضافة الى زيادة هذا المبلغ .

وهنا رفع رئيس اللجنة الجلسة على ان تعقد قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل لمتابعة درس المشروع ، بعد ان يكون اعضاء اللجنة قد تشاوروا في اسرة ونسنى لهم وللحكومة اعادة النظر فيه.

حريق قرب "قناطر زبيدة"

● احد رجال الاطفاء يقاوم النيران المشتعلة في الاشجار

● الدخان الابيض الكثيف المتصاعد من الحريق يغطي المنطقة ●

شب حريق في قطعة ارض حرجية تقع بمحلة « قناطر زبيدة » القريبة من الحازمية صباح امس ، والتهمت النيران بعض الاشجار البرية .

وقد اندلع الحريق في الساعة الثامنة والنصف صباحا ، فحضر رجال الاطفاء وحصروا الحريق ثم اخمدوه .

ورجحت التحقيقات ان عقب سيجارة مشتعل هو الذي سبب الحريق ، لان الحرج الذي شبت فيه النيران يقع تحت منعطف على طريق فرعي . ويعتقد ان عابر سبيل القاه في ذلك المكان على غير انتباه .

وانحصر نشاط النار في اليلان والاعشاب اليابسة .

افلتت ضوابط المصعد الكهربائي فسقط بشخصين

افلتت ضوابط مصعد الشحن في بناية دمشقية بتلة الخياط امس ، بينما كان العاملان محمد خليل اسماعيل وهو لبناني (٢٠ سنة) . ومحمود عبدالله رمضان ، كردي (٢٤ سنة) ، ينقلان البضائع بواسطته الى مستودع يخص صاحب البناية .

واسفر الحادث عن اصابة العاملين بجروح بليغة ، فنقل محمد اسماعيل الى المستشفى وهو فاقد الوعي بينما اصيب محمود رمضان بكسر في فكه.

اهالي شبعا يشكون مجلس الجنوب للرئيس

صيدا ــ من مراسل « الانوار »:

أبرق اهالي بلدة شبعا في الجنوب ، الى الرئيس سليمان فرنجية مستنكرين موقف مجلس الجنوب منهم بالنسبة لدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية .

وسيقابل وفد من اهالي شبعا رئيس الحكومة اليوم الجمعة ثم يعقدون مؤتمرا صحافيا لنفس الغاية.

هكذا من الاصل

تحقيق من داخل "محكمة الثورة" بالقاهرة

ازدحام هائل يحول ابواب المحكمة الى "مفرمة" بشرية



● جانب من المحامين والحضور في قاعة « محكمة الثورة » يوم امس الاول ●

نشرت صحف القاهرة امس ، التفاصيل الكاملة للجلسة الاولى من محاكمة المتهمين في قضية المؤامرة التي انعقدت امس الاول . وفي صحيفة « الجمهورية » كتب عبد الرحمن فهمي تحقيقا عن المحاكمة ، قال فيه : ان الذين يقفون في قفص الاتهام ، سبق وحكموا مصر لسنوات ... كانت كلمتهم قانونا ، واشاراتهم اوامر ، وتلميحاتهم تعليمات .. كانت بيدهم مقادير البلد والناس والاقوات والحريات .. ولكنها النفس الانسانية في كل مكان وزمان ، لان قفص الاتهام لا بد ان يمتلىء ، والمحاكمات الهامة لا بد ان تعقد ، ذلك لان التاريخ يريد ان يكتب ويسجل .

ثم بدأ الكاتب يصف جو المحاكمة وتفاصيلها ، قال :

كنت اظن وانا في طريقي الى المحكمة ، ان الوقت لا يزال مبكرا جدا .. فموعد انعقاد المحكمة الساعة العاشرة صباحا — كما تقول الصحف — ونحن نعلم بخبرتنا مع مثل هذه المحاكمات الهامة من خلال العشرين سنة الماضية ، ان « الترجمة الفعلية » للساعة العاشرة هي الساعة الحادية عشرة !!.. اذن يبقى على انعقاد الجلسة ثلاث ساعات والقاعة المعدة لانعقاد المحكمة بها — وهي قاعة الزهراء الضخمة المستديرة — قاعة كبيرة تسع لمئات الناس ..

الشعب ممثل بالمحاكمة

ولكني فوجئت عند وصولي في الثامنة صباحا بان الزحام شديد عند الباب .. الباب المخصص لدخول الصحفيين .. ما هذا ؟.. الصحفيون بكروا جدا في الحضور اذن . واخذنا نجتاز الطريق الطويل الى القاعة .. الصحفيون الاجانب يعلقون بطاقاتهم الخاصة بالحضور على صدورهم بدبوس



● المتهم علي صبري في قفص الاتهام وبجانبه حارسه ●

مشبك ، ويمرقون بسرعة من وسط كاردونات البوليس المتتابعة ، اما نحن الصحفيين المصريين والعرب بصفة عامة فنخرج كل دقيقة البطاقة من جيوبنا ، ثم ندسها في جيوبنا مرة اخرى ، لكي نخرجها ثانية وهكذا ونعطل الطابور خلفنا .

اكثر من عشر فتيات لابسات البنطلونات الزرقاء يمثلن الصحافة الاجنبية ، وعلى اكتافهن عدد من الات التصوير المختلفة الاحجام والاشكال ، ومعهن ايضا الات تسجيل .. انهن لا يعرفن اللغة العربية ، اذن فليسجلن الجلسة بالعربية ثم يقمن بترجمتها في مكاتبهن الخاصة بالقاهرة . ومع هؤلاء الفتيات صحفيون من البلاد الغربية من الصعب جدا ان تتبين ما اذا كان الواحد منهم شابا ام فتاة .. الشعر الطويل جدا المكوي عند الحلاق والبنطلون المحزق . نهاية وصلنا الى القاعة .. القاعة الكبيرة عبارة عن فرن كبير .. لقد تم « سلق » كل الموجودين ..

وفي الواقع .. لقد تم اعداد القاعة باتقان شديد في مدة وجيزة ..

منصة المحكمة عالية بارتفاع اكثر من متر ونصف متر ، وهي داخل قبو عربي (ارابيسك) جميل جدا ، فقاعة الزهراء هذه تم بناؤها في اوائل هذا القرن ، وكانت تعتبر احد تحف البناء العربي الاصيل ، والقبو الذي يضم المنصة ، له خلفية سوداء مهيبة ، ووسط هذا السواد تضيء لافتة بالنيون تقول : « واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل . صدق الله العظيم »..

المنصة عالية جدا ، وعلى يمينها منصة اخرى للمدعي العام الاشتراكي الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي — رجل الساعة — انه يحقق مع كبار رجال الدولة — يخرج من افواههم التهم الموجهة اليهم — انه يتولى اخطر مهمة في ادق وقت تمر به البلاد . هؤلاء الذين يحترفون مهمة التحقيق مع الناس كان هو يحقق معهم .. وعلى يسار المنصة الكبرى منصة اخرى صغيرة وهي مخصصة لرؤساء النيابة الذين حققوا في القضية ، وخلف منصة المدعي العام الاشتراكي مدرج الصحفيين المرتفع .

وكان مدرج الصحفيين الوقوف فيه خير من الجلوس ، ان عدد الصحفيين الاجانب فاق كل حد وتقدير وتصور .. ان صحافة العالم كله جاءت لتشهد عدالة مصر .. جاءت لتسجل سيادة القانون في مصر الدستورية الجديدة .

وفي مؤخرة مدرج الصحفيين كانت تجلس همت مصطفى امام جهاز تليفزيون لتسجيل المحاكمة كاملة ، كانت معها ثلاث سيارات تليفزيون كاملة المعدات ، وقالت لي همت مصطفى : « لقد سجلت الجلسة باكملها وسوف نذيعها في اقرب وقت ».

الشعب ممثل بالمحاكمة

القاعة نفسها المخصصة للجمهور مزدحمة بكل طوائف الشعب .. رجال قضاء ، وشرطة ، وقوات مسلحة ، واتحاد اشتراكي ، وكل نقابة لها ممثل او اكثر ، سواء كانت نقابة مهنية او نقابة عمال .. هذا هو الشعب بكل طوائفه يحضر محاكمة الذين حاولوا طعنه من الخلف .

كانت التهم السياسية في قديم الزمان تعرض امام جمع غفير من افراد الشعب ، ويصيح الحاكم باعلى صوته امام الجمع الغفير : « هذا الرجل ارتكب في حقكم كذا وكذا فبماذا تحكمون ؟ ».. فتصيح الاغلبية بالحكم وينفذ فورا .. اما اليوم ، فالشعب ايضا يحكم ولكن بطريقة علمية حديثة .. لقد [illegible] عن صفوته بثق فيهم لكي يدرسوا ويتدارسوا ثم يصدروا [illegible] امامه بحث افراده .

لقد وثق الشعب في رئيس محكمته .. انه رجل خرج من صميم الشعب ، من عمق الريف ، خرج بلا سند من مال او جاه ، فبنى مستقبله بنفسه ، بجهده ، وعرقه وكفاحه وعصاميته ، بدأ حياته مدرسا الزاميا ، وظل يدرس وهو مدرس الزامي حتى حصل على التوجيهية ، ثم دخل كلية الحقوق جامعة القاهرة وحصل على الليسانس وهو مدرس الزامي ايضا .. وبعد ذلك فتح لنفسه مكتبا للمحاماة في بلدته « بيلا » مركز كفر الشيخ ، وانتخبه اهل بلدته بصفته احد ابناء البلدة المثقفين ، انتخبوه عضوا بمجلس الامة عام ١٩٦٣ ، ثم اختير عضوا باللجنة التشريعية بمجلس الامة ، ثم عضوا باللجنة التي اعادت تقنين القوانين عام ١٩٦٤ ، ثم عضوا باللجنة المركزية العليا للاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٨ ، ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية ، ثم رئيسا لمجلس الامة ، ثم رئيسا للجنة الدستور .. انه حافظ بدوي وله ضمير ، وله ايضا ١١ بنتا وولد واحد .

ويجلس الى يمينه بدوي حموده المحنك الذي اخذت السنوات شعره كله ، واعطته خبرة وعلما حتى وصل الان الى اعلى منصب قضائي في الدولة .. انه رئيس اكبر محكمة في مصر ، رئيس المحكمة العليا .. ولم يصل الى هذا المنصب في يوم وليلة ، لقد بدأ حياته العملية مع القانون عام ١٩٢٥ عندما حصل على ليسانس الحقوق .

ويجلس في اليسار الرجل الذي لازم جمال عبد الناصر منذ كان رائدا بالجيش (صاغ) .. لقد لازم حسن التهامي جمال عبد الناصر عندما بدأ جمال يفكر في اوضاع هذا البلد ، فكان احد افراد الخلية الاولى للثورة ، قبل ان تنفجر الثورة بعد سنوات ... ولم تبهره مناصب ، ولم يدخل منطقة الضوء قط .. لم يبايع ولم يزايد بجهاده المثمر الفعال ، كان يؤدي عمله في صمت ومن وراء الستار ، لقد جيء به لانه اقرب شخص لعبد الناصر منذ حرب فلسطين الى ان توفي عبد الناصر ، دون ان يسمح لنفسه بالظهور على المسرح حتى لا تخطف بصره الاضواء كما فعل هؤلاء الجالسون الى يساره في قفص الاتهام .

● المتهمان شعراوي جمعة ولبيب شقير داخل قفص الاتهام ، وبجانب كل منهما حارسه ●

المتهمون في القفص

لقد جيء بهؤلاء المتهمين منذ الصباح الباكر .. شعراوي جمعة المتهم الاول يلبس بدلة زرقاء وكرافته زرقاء ايضا ونظارة سوداء ، ويلوح بيده للحاضرين ، يحيي ويتظاهر بالابتسام ، ويجلس في منتصف القفص في الجهة اليمنى .. انه دائم الكلام مع علي صبري الجالس على يمينه .

وعلي صبري يلبس قميصا ازرق وبنطلونا رماديا ، ويبتعد بنفسه عن شعراوي جمعة ويجلس في طرف القفص ، ولكن شعراوي يلاحقه بالكلام طول الوقت .. وخلف شعراوي جمعة يجلس سعد زايد الرجل الذي اعطى القانون في يوم ما اجازة ، ها هو اليوم يقف امام القانون من وراء القضبان انه يلبس بدلة « سبور » زرقاء ونظارة سوداء ايضا .

اما احمد كامل رئيس المخابرات العامة الرجل الذي حكم الى يوم قريب البلاد كلها من خلال اخطر جهاز في الدولة ، والذي وصفه علي صبري في التحقيقات بانه لا يصلح لهذا المنصب .. اذن لماذا عينتموه ؟.. لان سامي شرف عاوز كده .. وليه سامي شرف عاوز كده ؟.. لانه سيحقق له كل اغراضه !! ولماذا لم تعارض سامي شرف في هذا ؟..

انا قلت لسامي شرف ان احمد كامل اشتغل معايا في الاتحاد الاشتراكي وانا اعرفه كويس هو رجل فاشي وكلامه كتير ومهزوز ولا يصلح لهذا المنصب .. هذا جزء من كلام علي صبري في التحقيق .

احمد كامل هذا ، انزوى في اسفل القفص عند القضبان وكان يلبس بدلة بيضاء بنصف كم ، واخذ يسبح بمسبحته وقد وضع ساقا على اخرى .

اما لبيب شقير فقد جلس في اعلى القفص وهو يلبس بدلة كاملة وكرافته ، واسند ظهره الى الحائط ، وجلس تحته مباشرة حلمي السعيد وهو يلبس بدلة سبور خضراء غامقة .

وفي الجهة المقابلة لهؤلاء يجلس الفريق الاخر من المتهمين ، فقفص الاتهام عبارة عن جهتين ، او مدرجين ، يفصلهما سلم في نهايته ميكروفون .

في الجهة الثانية او في المدرج الثاني جلس المتهم سامي شرف اخطر رجل في مصر طوال السنوات الماضية ، الرجل الذي كان يصدر قرارات جمهورية دون علم رئيس الجمهورية نفسه ، كان يفعل مابدا له دون ان يعقب على حكمه احد .. جلس سامي شرف ببدلة سبور بكم قصير ، وجلس امامه محمد فائق الوزير الذي كان يحكم اجهزة الاعلام في البلد ، قدم استقالته ، ثم جلس في مكتبه ليوجه اجهزة الاعلام حسب المخطط المتفق عليه !!..

فائق متأنق وداود منكمش

جاء محمد فائق متأنقا يلبس البدلة الكاملة والكرافتة ، ومنديلا ابيض على صدره !! وجلس بجواره ضياء الدين داود منكمشا ، صامتا ، ينظر دائما الى مواقع قدميه .. اما عبد المحسن ابو النور ، فقد جلس وحده بعيدا في اقصى اليمين !

وبين قفص الاتهام ومدرج الصحافة وامام منصة المحكمة ، توجد قاعة الجمهور ذات المئة وستين كرسيا ، ومع ذلك ، فقد كان بها اكثر من مئتين وعشرين شخصا .

في الصفوف الاولى يجلس المحامون ذوو الارواب السوداء نفس الوجوه التي تقابلها دائما في كل محاكمة تاريخية كبيرة .. هذا هو محمد عبد الله .. ماذا جرى له ؟.. البقية الباقية من شعره سقطت والباقي انسحب على الجانبين بعد ان اكتسى باللون الابيض الشاهق ، ولكن ابتسامته الحلوة التي تكشف عن اسنانه القليلة هي هي لم تتغير .. نفس الابتسامة التي كنا نسعد بها ونحن تلاميذ في الجامعة في اوائل الخمسينات ، ونفس البابيون التقليدي .

وهذا هو علي منصور بوجهه الوسيم .. انه يومه ، انه رجل مثل هذه المحاكمات الكبيرة ، وقد نال علي منصور من جدارة ثقة اكبر عدد من المتهمين .. ثم عبده مراد وابنه ممدوح !!.. كالعادة !! ولكن ابنه الان اصبح الدكتور ممدوح ، لقد نال دكتوراه في القانون ، وقد عاصر عبده مراد كل محاكمات الثورة ، حضرها في البداية كمدع عسكري له صولات مشهورة ، ثم اشترك في كل المحاكمات بعد ذلك كمحام مرموق له عقلية قانونية عسكرية لا تتوافر في غيره .. تماما مثل عبد الرؤوف علي الذي مثل نيابة امن الدولة في كل المحاكمات المشهورة ، والان يلبس الروب ليقف بجانب المتهمين في جميع هذه القضايا الهامة .. وغيرهم من الاساتذة الكبار علي الرجال وعبد العزيز الشوربجي ومصطفى البرادعي وعلي عبد المجيد

رؤساء النيابة في الجلسة

وخرج من حجرة المداولة بعض الرجال ، ونزلوا من السلم العالي الذي يربط بين القاعة والمنصة .. ليس لهم اي مكان في القاعة .. من هم ؟ وماذا يريدون ؟ انهم رؤساء النيابة الذين قاموا بتحقيق القضية ، ولا بد ان يحضروا الجلسة . اتى لهم الحاجب والحراس بكراس من حجرة المداولة وعملوا لهم صفا امام المحامين .

في الساعة العاشرة تماما ، خرج رئيس المحكمة من باب غرفته ، وكان نداء الحاجب متأخرا عند خروجه ، كما كان صوته ضعيفا ايضا وهو ينادي النداء التقليدي « محكمة » .

رئيس المحكمة وعضوا اليمين واليسار يرتدون الوشاح الاخضر ، اما المدعي العام الاشتراكي الذي خرج معهم من حجرة المداولة ، فكان يرتدي الوشاح الاخضر ، وفيه خط احمر رفيع في الوسط ، وممثلا النيابة يلبسان ايضا الوشاح ، ولكن لونه احمر ، وفيه شريط رفيع اخضر .. هذه اول محكمة ثورة تلبس الوشاح التقليدي .

— البقية على الصفحة ١١ —

فصول المؤامرة كما يرويها التحقيق

ذكر في القاهرة امس ، انه عندما بدأت التحقيقات في قضية المؤامرة ، لم يكن هناك غير اشرطة التسجيلات المضبوطة وعدد من المتظاهرين الذين تصدى لهم الاهالي وقبضوا عليهم ، بالاضافة الى عدد من المنشورات التي تم توزيعها في عدد من احياء القاهرة . هكذا كانت الصورة في البداية عندما تلقى وزير العدل بلاغ وزير الداخلية عن وجود المؤامرة .

وقالت « الاهرام » التي نشرت التحقيق ، انه في الساعة العاشرة من مساء الخميس ١٣ ايار الماضي ، تم ضبط اشرطة التسجيلات قبل ان يتم مسحها . وكانت هذه الاشرطة مع الشريطين اللذين قدمهما الضابط للرئيس السادات ، تحكي قصة الاتصالات المريبة التي تمت للتمهيد للمؤامرة .

وفي اليوم التالي ، الجمعة ، تم القبض على بعض المتظاهرين ، في اثناء محاولتهم التظاهر ، وترديد شعارات محددة عقب صلاة الجمعة في مساجد « الكخيا » و« شركس » بعابدين و« المنشاوي » في الساحل .. بعضهم قبض عليهم رجال الشرطة ، والبعض الاخر تصدى لهم الاهالي انفسهم وقبضوا عليهم .

وعندما بدأ التحقيق — اخذت خطط المؤامرة تتضح وابعادها تتكشف — واسفرت التحقيقات عن وجود ثلاثة مخططات وضعها المتآمرون لتحقيق غرضهم في الاستيلاء على السلطة ، كل يكمل الاخر ، وتنتهي بالهدف المنشود . وكانت هذه المخططات هي : خطة التظاهر التي يقودها التنظيم السري ، وخطة تعطيل المواصلات في العاصمة ، وخطة تعديل برامج الاذاعة لاثارة الجماهير .. ثم اتضح بعد ذلك ان هذا كله كان متفقا عليه لاعطاء الفرصة للفريق اول متقاعد محمد فوزي بالتدخل .

وقد ضبطت بعد ذلك اشرطة الاذاعة والاوراق الخاصة بتعديل برامج صوت العرب .

غرفة مراقبة اجهزة الهاتف

وقد اسفر تحقيق واقعة غرفة المراقبة في المباحث العامة على ان شعراوي اعطى امرا لمدير المباحث في الثالثة والنصف من يوم الخميس ١٣ — ٥ بحرق كافة التسجيلات وتقارير تسجيلات المحادثات التليفونية الموجودة بادارة المباحث العامة والتي تتضمن الاحاديث التي تبين خطوط المؤامرة .

وقد قام مدير المباحث بتنفيذ هذا الامر وحرق التقارير والاشرطة في الفرن الخاص بادارة المباحث العامة ، واصدر امره لغرفة التسجيلات باعدام ما لديها من تسجيلات لم ترد للادارة ، الا انه امكن ضبطها قبل اعدامها .. واتضح انها خاصة باحاديث بين افراد الجهاز السري عن خططهم لتنفيذ المؤامرة .

وعند معاينة غرفة التسجيلات ، اتضح انه مركب بها ١٢٠ دائرة بحيث يمكن مراقبة ١٢٠ تليفونا في وقت واحد . وقد تم جمع الاشرطة المضبوطة وتحريزها حتى انتهى التحقيق الخاص بها فاحرقت تحت اشراف رئيس الجمهورية نفسه .

وتكشف ان فريد عبد الكريم امين الاتحاد الاشتراكي بالجيزة سابقا كان احد طرفين في بعض التسجيلات المهمة ، وان الطرف الاخر هو محمود السعدني رئيس تحرير مجلة « صباح الخير ».. وقد استهدف التحقيق الكشف عن دورهما الرئيسي في المؤامرة والكشف عن اعضاء التنظيم السري الذين كانوا يريدان تكتيلهم لتنفيذ تعليماتهما لتحقيق المؤامرة .

٥ ايام لاستجواب فريد عبد الكريم

وقد استغرق استجواب فريد عبد الكريم ٥ ايام كاملة وبصفة متواصلة ، كما استغرق استجواب محمود السعدني ٤ ايام كاملة ووجه خلالها بالتسجيلات فاقر بها واعترف بكل ما جاء فيها ، وارشد عن القرية في الجيزة التي نقلت اليها جميع اوراق الجهاز السري من مبنى مجلس قيادة الثورة حيث تم حرقها ودفنها في حفرة . ثم توالى بعد ذلك كشف مكاتب التنظيم السري ومواقع احراق اوراق التنظيم وتفتيش بيوت المتهمين من الوزراء السابقين واعضاء مجلس الامة واعضاء الاتحاد الاشتراكي . وتم بذلك كله ضبط جميع المتهمين .

وعلى مدى ثلاثة ايام تم فيها استجواب عبد الهادي ناصف ، اعترف بان اجتماعا تم عقده في مكتب عبد المحسن ابو النور امين الاتحاد الاشتراكي السابق حضره ضياء الدين داود ولبيب شقير .. وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على تكتيل كل اعضاء اللجنة المركزية ليقفوا ضد رأي الرئيس السادات بشأن مشروع الاتحاد والاعتراض عليه .. ومن اجل ذلك تم الاتصال باكبر عدد ممكن من اعضاء اللجنة .. وقد تمت الاتصالات بواسطته وبالتنسيق مع فريد عبد الكريم امين الجيزة . وكان عبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود ولبيب شقير يشددون في الالتزام باجراء هذه الاتصالات والتي كان الهدف من ورائها احراج الرئيس . وكان عادل الاشوح مدير مكتب شعراوي جمعة لشؤون التنظيم السري هو مقرر هذا الاجتماع .

كذلك اعترف علام عبد العظيم عضو مجلس الامة السابق ، انه كان على اتصال بفريد عبد الكريم امين الجيزة ، وانه قد عهد اليه ان يقوم بنفس المهمة التي قام بها زميله عبد الهادي ناصف في تكتيل اعضاء اللجنة المركزية ضد الرئيس السادات .. كما صدرت تعليمات اليه من لبيب شقير باعتباره رئيس مجلس الامة لتكتيل اعضاء المجلس بعدم الموافقة على مشروع الاتحاد في اجتماع الهيئة البرلمانية بهدف احراج الرئيس السادات .

تغيير برامج الاذاعة

اما واقعة الاذاعة فقد كشف التحقيق فيها ان محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب قام بتغيير برامج الاذاعة بامر من محمد فائق وزير الاعلام السابق مخالفا بذلك النظم المتبعة ، وذلك لاثارة المستمعين وتهيئتهم الى ان احداثا هامة ستقع ، وقد جند لذلك مذيعين احدهما كان في اجازة مرضية واستدعاه للعمل ، كما لم يقم بتنفيذ الاوامر التي صدرت اليه لايقاف هذه الاثارة .

وكان القصد من ذلك تحقيق ما كان يهدف اليه التنظيم السري من السيطرة على الاذاعة لاستغلالها في المؤامرة .

اما واقعة اثارة الفوضى والاضطراب ، بتوزيع منشورات وتنظيم التظاهرات وتعطيل المواصلات ، فقد ضبطت المطبعة التي تم فيها طبع المنشورات بمنطقة مصر الجديدة ، كما كشف التحقيق ان تعليمات قد صدرت الى مسؤول الحركة في شركة مصر الجديدة للانشاء والتعمير لتعطيل سير المترو ، ولكنها لم تجد استجابة .

واتضح ان احمد شهيب عضو مجلس الامة السابق واحد قيادات الجهاز السري وراء كل هذه التعليمات .

وخلال التحقيق تم الكشف عن ٣ مقار سرية احدها خاص بمحمد عبد المنعم امين الاتحاد الاشتراكي في عابدين ، والثاني في غاردن سيتي وهو خاص بمحمد فائق الوزير السابق والذي اتضح انه مسؤول التنظيم السري لمنطقة غرب القاهرة ، والثالث في الزمالك وهو خاص باحمد شهيب احد قيادات التنظيم السري ، وضبطت فيها بعض الاوراق والمنشورات التي تتعلق بالمؤامرة كما ضبطت فيها قوائم باسماء الاعضاء قادت التحقيق الى كثير من المتهمين .

التظاهرات بعد صلاة الجمعة

وفي واقعة التظاهرات اتضح من التحقيق انه كان هناك تنسيق بين محمد عبد المنعم امين عابدين ، وبين الدكتور التمرسي امين الساحل لتدبير تظاهرات تخرج عقب صلاة الجمعة ١٤ ايار من المساجد .. واتضح ان اجتماعا عقد لهذا الغرض ليلة الجمعة في الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي وانضم اليه هاشم العشري امين منظمة الشباب وامين مساعد الاتحاد الاشتراكي ، وفيه تم التخطيط للتظاهرات وتوزيع المنشورات في مساجد « الكخيا » و « شركس » بعابدين و « الشربيني » بالساحل .. وقد ضبطت مجموعة من الشعارات المطبوعة التي طلب من المتظاهرين ترديدها .

وعن الجانب الاخر من التظاهرات وهي الخاصة بمنظمة الشباب وتظاهرات الساحل ، اعترف نبيل عبد المنعم امين مساعد منظمة الشباب وامين الطلائع الناصرية بقيام محمد هاشم العشري امين منظمة الشباب بتكليفه ومسؤولي المناطق عقب اعلان مشروع الاتحاد واقالة علي صبري بالنزول الى الجماهير وتعبئتها وتحريكها ضد موقف رئيس الجمهورية ، واعترف بان فاروق متولي عضو الامانة العامة ، ومسؤول مكتب التنسيق التابع لعبد المحسن ابو النور اخبره بان الجيزة مستعدة للقيام بتظاهرة ثم قام بالمرور بسيارة فاروق على بعض المكاتب التنفيذية لتحريض اعضائها على التظاهر عقب صلاة الجمعة .

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

ت : ٢٥٩٩٦١ – ت : ٢٥٩٩٦١ – ت : ٢٥٩٩٦١ – ت : ٢٥٩٩٦١ – ت : ٢٥٩٩٦١ – ت : ٢٥٩٩٦١

السينما

* روكسي ت : ٢٢١٦٥٦ لوكريسيا : اولتيكا بيروفا ، لوكاستل .
* بيكاديللي ت : ٢٤٠٠٧٨ خطيبة القرصان : بيرناديت لافون ، جورج جيريت
* ساروللا ت : ٢٤٢٨٦٧ فتاة معقدة : كاترين سبالك ، جان سوريل
* دنيا ت : ٢٢٠١٩٥ عمي بنجامان ، جاك بريل ، كلود جاد
* كابيتول ت : ٢٢١٨٧٤ ماغوس : ميكل كاين ، انتوني كوين ، كانديس بيرغن
* امبير ت : ٢٢٢٢٧٢ واحد قرب الاخر : جسان سوريل ، فيت دومبرغ ، ماريزابل
* متروبول ت : ٢٢١٤٣٥ حياة خطرة : نبيلة عبيد ، صلاح قابيل .
* ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠ رابيكا : لورنس اوليفيه جون فونتين .
* ستراند ت : ٢٤١٧٢١ سنوات مستحيلة ، كلوديا كاردينالي ، توني كورتيس
* بافيون : ٢٩٠٥٢٠ بورسلينو : آلن ديلون ، جان بول بيلموندو
* بيلوس ت : ٢٥٨٢٢٣ قصة حب : ريان اونيل ، آلي ماكروم
* الدورادو ت : ٢٤١٧٢٣ الشمس على الكتف : اورنيلا موتي ، اولاسيو اوراتو

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	شريط اخباري
٦،٣٠	رسوم متحركة
٦،٤٥	ترومبولينو
٧،٠٠	بايتون بلاس
٧،٣٠	العائلة السعيدة (بالالوان)
٨،٠٠	كانت ايام « اوف مشعل اوف »
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	صيف ونغم
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	رسوم متحركة
٧،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠	الرياضي
٩،٠٠	الصباح الاخير « في مويلسان »
٩،٣٠	فيلم طويل « الابطال مرهقون »
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	افلام للاطفال
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	الرياضي
٩،٠٠	المصارعة الحرة
٩،٣٠	صيف ونغم

حظك اليوم

الجمعة ٢٧ آب ١٩٧١

● الحمل (٢٠ اذار – ١٩ نيسان) احذر الارتجال في تنفيذ مشاريعك ، واعتمد على النظام .

● الثور (٢٠ نيسان – ٢٠ ايار) ابحث حولك عن ذوي ارادة حسنة يعاونونك .

● الجوزاء (٢١ ايار – ٢١ حزيران) دافع بحزم عن الاشخاص الذين تحبهم ، فان سعادتك تتوقف على ذلك .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) ابتعد عن المناقشات العقيمة والخلافات العائلية .

● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ اب) ابعد عن طريقك العناصر التي تصرفك عن تحقيق مشاريعك .

● العذراء (٢٣ اب – ٢٢ ايلول) ابذل بعض الجهد في الاهتمام بكل ما يدور حولك .

● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين اول) حساسيتك شديدة ويمكن ان تسبب لك بعض المشكلات .

● العقرب (٢٣ تشرين اول – ٢١ تشرين ٢) الاهتمام الذي تبديه في عملك هو ضمان للنجاح .

● القوس (٢٢ تشرين ٢ – ٢١ كانون اول) احذر طيشك ، فقد ينسيك اموراً صغيرة ليس لها اهمية .

● الجدي (٢٢ كانون اول – ٢٠ كانون ٢) بفضل اصدقاء سيتحقق لك وضع يتناسب مع اهدافك .

● الدلو (٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط) راقب كلماتك وسيطر على نزعة الانتقاد فيك .

● الحوت (٢٠ شباط – ١٩ اذار) لا تشك في نفسك ، فانت على الطريق السوي .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقياً :

١ – السند –
٢ – اول مشترع –
٣ – غني ، حرف عطف –
٤ – الاسم الثاني لمنلكة انكليزية ، شتم –
٥ – حرف جر ، قوية –
٦ – للنفي ، نوتة موسيقية ، سقي –
٧ – وزير داخلية اسبق –
٨ – عاصمة سوفياتية ، عكسها معاش –
٩ – حن ، وضع خلسة ، شبيه .

عمودياً :

١ – رئيس عربي –
٢ – نوتة موسيقية ، صبيانيا –
٣ – اجاص ، خمر –
٤ – مخترع التلغراف اللاسلكي ، حسام –
٥ – احسانا ، لفظة هجاء –
٦ – قانطة ، قبيلة عربية –
٧ – عاد ، عاصمة عربية –
٨ – اسد ، وسام –
٩ – سجن سوري ، يجاوب .

الحل السابق :

افقياً :

١ – ساحة البرج –
٢ – مل ، دس ، وحي –
٣ – ادولف هتلر –
٤ – جانب العين –
٥ – ويك ، التي –
٦ – دن ، ناد –
٧ – فرح ديبا –
٨ – جزين ، انور –
٩ – وي ، يفر ، زل –
١٠ – رنان ، يعوق .

عمودياً :

١ – سمان ، ديجور –
٢ – الديون ، زين –
٣ – وعي ، في –
٤ – تعللك ، رنين –
٥ – اسفا ، شح –
٦ – هيا ، داري –
٧ – بيت الدين –
٨ – رحلات ابولو –
٩ – جورجينا رزق .

سيارات

تشتري وتستبدل كل انواع السيارات ت ٢٨٢٥٢٢

للبيع « B. M. W. ١٨٠٠ » موديل ٦٩ – ٤٥٠٠٠ كلم السعر النهائي ٨٠٠٠ ل. ل. نقداً المراجعة تلفون ٢٨٠٢٦٠ السيد اسير .

مؤسسة مكوكجي

جورج مكوكجي

استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات – برابيز وكاوتشوك ونيكل مع التركيب

لبنان – اوتوستراد الدورة – تجاه وكالة مرسيدس ص. ب : ٨٠١٩٨ – تلفون : ٢٦٧٩٧٧

اعلان :

دار التربية والتعليم الاسلامية

(بطرابلس لبنان)

بحاجة لمدير من حملة الاجازة التعليمية على الاقل مع خبرة خمس سنوات في التعليم الثانوي او الادارة فيها . تقبل الطلبات حتى اخر شهر اب سنة ١٩٧١ وتقدم لادارة الدار العامة في طرابلس .

اعلان

مدرسة جبل عامل المهنية

صور / برج الشمالي / تلفون : ٧٤٠٧٧٧

تطلب اساتذة ومدربين ، ومدربين مساعدين للفروع التالية ، ميكانيك عام ، ميكانيك زراعة ، ميكانيك سيارات ، كهرباء ، الكترون ، وموبيليا وديكور .

المؤهلات : بكالوريا فنية على الاقل – اللغة فرنسية تقبل الطلبات لغاية ١٠ ايلول ١٩٧١

الادارة









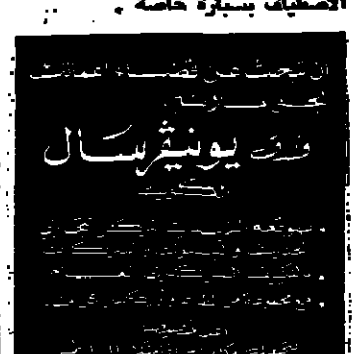
تركيا انام

مطاعم

مطعم القبرصلي للعائلات

عاليه ت : ٥٥٠٥٥١

يستقبل زبائنه الكرام صيفاً شتاء ويقدم اشهى الكبب الحلبي واللحم المشوي من لحم الغنم الصافي الطازج ترسل الطلبات الى عموم مناطق الاصطياف بسيارة خاصة .



مفقودات

جواز مفقود

فقد السيد عبد الغني قضبان جواز سفر سوري رقم ٣٦٩٣٠٢ ، الرجاء ممن يجده ، الاتصال بالهاتف رقم ٢٢٢٩٠٧ .

مبيع وتعبئة جميع اصناف اطفائيات الحريق – جت – ت : ٢٠٢٠٥٨

PIONEER
بايونير تجعل اولادكم سعداء !

بمعهد فيروز نزلي ٢٣٩٣٨٩ ٥ كيلو بالاسبوع لا ادوية لا تعب

محلات الياس عين ملك

الوكلاء العامون لدهانات ليبس يقدم مواد ضد النش ماركة JUDISS ت ٢٥٢٠١٦

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل مكان تلفون : ٣٤١٦١٠

وصلتنا حديثاً اوسع تشكيلة ١٩٧٢ ورق جدران « DECO FRANCE » مؤسسة عفيف زيات الحمرا – الوردية ت : ٣٤٤٥٥١

Training Opportunities in all Fields with International Correspondence School I. C. S. Tel : 297624 P. O. Box 6704 Beirut – Lebanon.

شكرا

لثانوية برج ابي حيدر محمد ضحى نجح بتفوق في البريفيه اللبنانية دورة تموز ٧١ وهو يشكر مدرسته ثانوية برج ابي حيدر ونشد جهودها .

عقارات

مطعم للبيع المراجعة ٣٢٠٩١٨

للبيع او الايجار

مستودع مساحته ٨٠٠ متر مربع مع طريق مؤمنة للسيارات بسعر مغر – العنوان – بولفار الشياح خلف صيدلية محمصاني للمراجعة ت : ٢٧٦٠٤٢ عبد زين فارس

اجمل منظر في محطة بحمدون ارض معدة للبيع المراجعة تلفون ٤٢٠٦٦٦

للبيع محل تجاري في شارع رئيسي متفرع من شارع الحمراء تلفون ٢٥١١١٢ من الساعة ١٠ لغاية الساعة ١٢ الاستاذ خليفة .

من زياد نعيم

الى من يهمه الامر ضروري جداً الاتصال بي اليوم الجمعة مهما كلف الامر بعد الساعة العاشرة صباحاً على الارقام : ٢٤٧٥١٢ – ٢٤٨٧٦٥ – ٤٢٠١١٠ – ٢٩٦٢٨٦ – ٢٤٧٨٠٩

مفروشات

... السفر مدام زوبيان يبيع ... شات تحف ت : ٢٥٢٩٩٦

... ع مفروشات وتحف لعروسين ... جيدة موضوعية في صالة ... يكو آرت : ٢٣٥٢١٤

... لانتقال ديبلوماسي يبيع ... شات تحف صالون عربي موزاييك ... عة في بيت الصدقاء ٥٥١٩٧٥

لانتقال ملحق بيع مفروشات وتحف في حالة جيدة ٢٤٤٧٥٨

صالون لوي كانز او لوي سيز مع طاولات اونيكس ١٦٠٠ غرفة نوم سنديان او سفرة ريجنسي ١٧٠٠ نقالة متانة ومكفولة جيبكو ٢٢٧٣٢٢

وظائف

... للدعاية بوقت الفراغ ٢٣٦٢٨٩

... وب عمال نجارة الاتصال بالرقم ٢٢ – ٢٦٤٦١٢

مطلوب موزعين مع سياراتهم لتوزيع مواد غذائية استهلاكية سريعة التوزيع عمولة مغرية مع مكافآت تشجيعية ت ٢٦٤٦٩٠

NANETTE

نصيحة الى الامهات
قدمن لاطفالكن كيلوتات نايلون
نانيت
... ٢٦٤١٧٤ ... ٢٤٢٤٧٠ ... ١٩٥٦

مؤسسة محمد اسماعيل للتجارة

رويال – جنرال
مرسيدس
راديوات – ثريات

اسعار العملة

شهدت ردهة بورصة بيروت امس نشاطاً نسبياً عن يوم اول امس ، اذ ارتفع عدد الاسهم المتداولة من ٦٦٠ سهماً (اربعة شركات) بقيمة ٥٩٥٩٧،٥٠ ليرة الى ٩٩٦ سهماً (ست شركات) بقيمة ٩٣٥٥،٧٥ ليرة . وسجلت اغلب الاسهم المتداولة ارتفاعاً في الاسعار كما يلي : ٤٢٠ سهماً مالية وعقارية مرفأ بيروت (١٠١،٥٠ ليرة بزيادة ٣،٥٠ ليرات) ٢٧ سهماً بون جوس (٧٢،٧٥ ليرة) و١٢٥ سهماً كهرباء قاديشا (١٤٤ ليرة) و٤٠٠ سهماً العقارية اللبنانية (٥٠ ليرة بزيادة ٢ ليرتين) و٨٥ سهماً المالية اللبنانية العامة (٦٤،٥٠ ليرة بزيادة ١،٥٠ ليرة) و٥٠ سهماً ازينو لبنان (٩٥ ليرة) .

على صعيد العملات الاجنبية ، اصدرت ادارة البورصة نشرة كاملة لاسعار الكمبيو (لكافة فئات العملات حوالة بنكنوط) والذهب . ولوحظ ان سعر الدولار حوالة قد انخفض في النشرة عن سعره الى امس من ٣٢٢،٢ – ٣٢٣،٢٥ الى ٣٢١،٥٠ – ٣٢٢،٥٠ قرشاً . وارتفعت اسعار حوالات الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني ، والى حد بسيط المارك الالماني . وحافظت اسعار البنكنوط على مستواها . اما الذهب فقد انخفض سعر الكيلو من ٤٤٧٦ – ٤٤٩٦ ليرة الى ٤٤٢٥ – ٤٤٤٧ ليرة . وتدل عودة ادارة البورصة الى اصدار نشرة الاسعار بشكل ثابت الى ان العملات الاجنبية قد اتخذت لنفسها مراكز شبه ثابتة في سوق بيروت .

كرون دانمركي	٤٣،٢٥	الليرة السودانية	٥٠٠
الكورون السويدي حوالة	٦٣،٢٠	الليرة الاسترلينية	٧٨٠
كروزيرو البرازيلي	٥٠	السترلنغ اريا شك	٧٧٧
دينار البحرين	٦٧٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٥٠	الليرة السورية	٧٢،٧٠
الدينار الاردني	٨٧٧	الليرة التركية	٢١،١٥
الدينار الكويتي	٩٠٥	المارك الالماني	٩٤
الدولار الاوسترالي	٣٥٥	المارك الالماني حوالة	٩٥،١٥
الدولار الكندي	٣١٥	البيزتا الاسبنيولية	٤،٧٠
الدولار	٣٢٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٥٧
الدولار حوالة	٣٢١،٥٠	الريال قطر ودبي	٦٧،٥٠
الدراخما	١٠،٧٠	ريال ايراني	٤،٠٧
الفلوران هولندي	٩٢،٥٠	الريال السعودي	٧٠،٧٥
الف فرنك افريقي	١١٦٥	الروبية الهندية	٢٤،٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٦٧	الشلن الصومالي	١٣
الفرنك فرنساوي	٥٨،٢٥	**اسعار الذهب**	
الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩،٩٠	الليرة الايرانية	٣١٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٨١،٤٠	الليرة العثمانية التجارية	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٥١٥	الليرة الفرنساوية الرشادية	٦٠٠٠
الليرة القبرصية	٧٧٥	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٣٥٥٠
الليرة المصرية	٤١٥	البيزوس المكسيكي	١٩٥٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٤٠٢٥
الجنيه الليبي	٧٢٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٤٢٧٠٠

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٣ آب ١٩٧١ من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً) ويسمح بالنقل او في متابعة العمل (اختيارياً) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

بيروت		سن الفيل سن الفيل	٢٦١١٧٩١
... ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢	خوري عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٦٧٨٠٠
... برقياروردي ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١	**طرابلس والميناء**	
... باب ادريس	٢٢٥٣٠٥	الاستقامة شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
... ساحة رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧	المدينة طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
... ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠	الولي ساحة الكورة (شارع العجم)	٦٢٩٧٢٦
... الاشرفية	٣٢٢٢٢٥	طرابلس الجديدة باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٣٠٣٧
... شارل محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧	**الميناء**	
... (شهيد سابقاً)		بور سعيد شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨
... الاشرفية	٣٢٤٨٢١	**فرن الشباك – عين الرمانة**	
... (كرم الزيتون)		الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
... الصنائع	٢٩٠٠٩٤	عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
... راس بيروت	٣٤٤٩٧٩	**الساحل الجنوبي**	
... راس بيروت	٢٢٧٠٢١	محمصاني بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
... اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥	تجار صبرا	٢٠٨٠٥١
... ابو شاكر	٣٠٦١٠٠	معوض طريق صيدا	٢٧٠٨٨١
... محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠	انطوان دكاش الحدث	٢٧٤٥٣٥
... دير الاشرفية	٢٢٢٨٥٣	المعز بولفار الاوزاعي (قرب مفرق رياض الصلح)	٢٧٤١٧٦
... المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	**صيدا**	
... الظريف	٢٤٣٧٠٦	حريضي	٧٢٠٢٠٠
... الرملة البيضاء	٣٠٦٦٤٢	ماجد البساط	٧٢١٨٢١
برج حمود			
... برج حمود	٢٦٥٦٤٣		
... برج حمود	٢٦٣٧١٣		
... برج حمود	٢٦١٢١١		
... اليوشرية	٢٦٠٠٨٤		



بطريرك الروم الكاثوليك في دمشق يرحب باتحاد الجمهوريات العربية

اعرب المطران بولس اشقر النائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك في دمشق امس ، عن ترحيبه بقيام اتحاد الجمهوريات العربيه . وقال ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم قد امر باقامة الصلاة في جميع الكنائس من اجل نجاح الاتحاد الجديد ، كما امر بان تخصص عظة الاحد المقبل لتعبئة المسيحيين للاستفتاء على دستور الاتحاد .

واضاف المطران اشقر يقول : ان كل خطوة وحدوية بين العرب تقرب نهاية اسرائيل ، وان قوة اسرائيل تكمن في انها تستخدم كل الوسائل للتفرقة بين العرب .

وقال ان البطريرك حكيم الموجود حاليا خارج سوريا ، سوف يقوم بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد فور عودته في الاسبوع المقبل للتهنئة بقيام الاتحاد .

استعدادات واسعة للاستفتاء

هذا ، واتخذت استعدادات واسعة النطاق في كل من مصر وسوريا وليبيا تمهيدا للاستفتاء على دستور اتحاد الجمهوريات العربية في الدول الثلاث في الاول من ايلول المقبل . وسيجري التصويت بعد اسابيع من الاستعداد الذي تركز على شرح اهداف الاستفتاء على الاتحاد وطرق التصويت .

وقد قام الرئيس الليبي معمر القذافي طوال هذا الاسبوع بالقاء خطب في مهرجانات شعبية بمختلف انحاء البلاد ، اعلن فيها انه سيكون هناك اتحاد « فقط اذا قلتم نعم » .

وقالت وكالة « رويتر » ان نتيجة الاستفتاء ستسجل تأييدا ساحقا الى جانب الاتحاد في ليبيا . كما ان الاتحاد سيلقى تأييدا واسعا في سوريا ومصر لانه يعني موارد ٤٢ مليون نسمة في الصراع ضد اسرائيل .

اقتراع الزامي في ليبيا

وستفتح مراكز الاقتراع في ليبيا ومعظمها في المدارس ، صباح يوم الاستفتاء وسيكون التصويت الزاميا بالنسبة الى جميع الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٨ سنة . اما بالنسبة الى المرأة ، فان التصويت اختياري . وسيكون الزاميا بالنسبة الى الليبيين المقيمين في الخارج الذين سيدلون باصواتهم في القنصليات الليبية .

وسيضم كل مركز تصويت صندوقين ، لاحدهما ابيض للاوراق التي يقول اصحابها « نعم » ، وثانيهما اسود للاوراق التي يقول اصحابها « كلا » .

وفي غضون ذلك سيتميز يوم الاول من ايلول باحتفالات وطنية كبيرة في ليبيا . وبالاضافة الى الاستفتاء الذي ستعلن نتائجه في اليوم التالي ، يتوقع ان يلقي الرئيس القذافي خطابا رئيسيا يلخص فيه نتائج الثورة حتى الآن ويشرح خطوط المستقبل .

ويتوقع ان تظهر في عرض عسكري بعض الاسلحة الحديثة التي حصل عليها الجيش الليبي اخيرا . وقد وجهت الدعوات الى ضيوف اجانب لحضور الاحتفالات .

عمليات التصويت في سوريا

ومن ناحية اخرى ، اعلنت وزارة الداخلية السورية امس ، انه تقرر السماح لمواطني مصر وليبيا بالاشتراك في الاستفتاء على مشروع دستور اتحاد الجمهوريات في لجان الاستفتاء السورية .

وقالت الوزارة انها اتخذت هذا الاجراء لكي يتاح لهؤلاء المواطنين الموجودين في سوريا ، المجال للادلاء برايهم في هذه المناسبة القومية . كما تقرر السماح لمواطني جمهوريات الاتحاد ، بالاشتراك في الاستفتاء والادلاء باصواتهم في سفارات وقنصليات الجمهوريات الثلاث في عواصم العالم ومدنه الكبرى .

وفي عمان ، دعت سفارة الجمهورية العربية المتحدة ابناء الجاليات المصرية والليبية والسورية المقيمين في الاردن الى الاستفتاء على الاحكام الاساسية لاتحاد الجمهوريات العربية ، ودستور دولة الاتحاد امام لجان خاصة في مبنى السفارة يوم الاربعاء المقبل .

وتتولى سفارة الجمهورية العربية المتحدة بعمان رعاية المصالح الليبية والسورية في الاردن نظرا لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن من ليبيا وسوريا .

طرابلس الغرب ، دمشق ، عمان — أ.ش.أ ، ر

٣٠٤ ملايين دولار العجز الاميركي في الشهر الماضي

اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ، ان الميزان التجاري في الولايات المتحدة اظهر عجزا مقداره ٣٠٤ ملايين ومئة الف دولار في شهر تموز الماضي .

وهذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي يظهر فيه مثل هذا العجز ، ولكنه يقل قليلا عن العجز في شهر حزيران الذي بلغ ٣٦٢ مليون دولار .

واشنطن — ر

الاتحاد السوفياتي يعترف بالبحرين

ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية الرسمية مساء امس الاول ، ان الاتحاد السوفياتي اعترف بدولة البحرين المستقلة .

وقالت ان الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني بعث برقية بهذا المعنى الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

وجاء في البرقية : ان الاتحاد السوفياتي الذي يبني سياسته على مبادىء المساواة وتقرير المصير للشعوب ويعمل لتطور الصداقة والتعاون العملي بين جميع البلدان ، يعلن اعترافه بالبحرين دولة مستقلة ذات سيادة .

وقالت « تاس » ان امير دولة البحرين اعرب في رده عن الامل في اقامة علاقات صداقة وتعاون نشيط بين البلدين .

موسكو — ر

العدو يبعد ١٣ عربيا الى الضفة الشرقية من الاردن

اعلنت السلطات الاردنية امس ، ان العدو الاسرائيلي ابعد امس الاول ١٣ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن ، عن طريق غور الصافي .

ومن ناحية اخرى ، طالب الاساتذة والمدرسون في الضفة الغربية المحتلة ، وزارة التربية الاسرائيلية بمضاعفة مرتباتهم . وكان هذا الطلب قد قدم لاول مرة منذ بضعة اشهر بعدما اوقفت الحكومة الاردنية عن دفع رواتب موظفيها في الارض المحتلة .

تأثير تخفيض الليرة الاسرائيلية

وقال المدرسون انه قبل تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية لم يكونوا في مركز يسمح لهم بالعيش على المرتبات التي تدفعها اسرائيل ، ثم جاء التخفيض ليزيد وضعهم سوءا .

عمان ، القدس المحتلة — ر ، وصف

تحقيق من داخل محكمة الثورة بالقاهرة — تتمة

وقال رئيس المحكمة : دلوقتي سأطلب من كل منهم ان يقول انه معترف او منكر للتهمة الموجهة اليه بعد ان سمعها من قرار الاتهام .

ووقف شعراوي جمعة ورفع يديه الى اعلى وقال : ابدا .. ابدا ..

وهز سامي شرف رأسه ذات اليمين وذات اليسار بشده وهو ينكر .. علي صبري توقف وقال : « انا غير معترف اطلاقا » وهز لبيب شقير بشدة ايضا وقال بصوت عال « انا غير معترف » .

وجاء دور فريد عبد الكريم ، فتقدم نحو المحكمة خطوة وكان يريد ان ... كثيرا ، وبدا يقول : « غير صحيح على وجه الاطلاق ، انني » ..

وقاطعه رئيس المحكمة « يعني منكر » .. ثم قال بصيغة الاملاء : « ... فريد عبد الكريم » .. وبذلك اجلسه الرئيس دون ان يكمل خطبته ..

ان حافظ بدوي وزير الشؤون الاجتماعية السابق كان حلمه وسعة صدره حديث كل الموجودين .. ان رئيس محكمة الثورة اراد ان يوفر الضمانات العادية لكل متهم ولكل محام .. لم يشعر احد قط بعنف اجراءات « محكمة الثورة » الخاصة .. فهذا المحامي الذي لا يحاكم في هذه الجلسة ، يريد ان يتكلم ويبدي دفوعا .. ويصر على ذلك .. يأمر رئيس المحكمة باسكاته او باخراجه .. بل يادلة الحجة بالحجة .. تبدى دفوعا والمتهم لا يحاكم الان ؟

لكن ماذا تقول لحلم أصر على ذلك .. يعطيه رئيس المحكمة الفرصة تلو الفرصة ليسكت من نفسه وفي نهاية الجلسة عندما راى عبده مراد يقف في اخر القاعة قال له : هل عندك شيء تريد ان تقوله يا استاذ : فتكلم عبده مراد .. انه لم يستطع امام هذا الذي يفعله رئيس المحكمة الا ان يعبر له عن ان التاريخ سيسجل في صفحاته عدالة تصرفات المحكمة ، وسعة صدرها وجميل معروفها ، وقال عبده مراد : ان زميله عبد المجيد يطلب التأجيل لانه لم يقرا الملف .. نحن لم نقرأ قرار لجنة المحكمة نفسه ، لا الملف فقط .

وضحك رئيس المحكمة وقرر التأجيل لجلسة السبت ٤ ايلول بعد بالضبط من انعقاد الجلسة ، واراد الثلاثمائة شخص الموجودون في ان يخرجوا في لحظة واحدة من باب واحد رغم انهم اتوا فرادى .. الباب ان يتحول الى « مفرمة » انسانية ! . وبعد دقائق خلت القاعة .. من المتهمين الذين انتظروا الحرس وسيارات السجن ليعودوا من حيث اتوا .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

— تتمة الصفحة ٣ —

كل منها تندفع الى ناحية

ولقد اطلت وعذري انني اردت ان اشرح الظروف تفصيلا لاقول بعدها :

— قبل اي شيء اخر — امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على كل ماعداها

... هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي عبرت جو العلاقات العربية السوفيتية ذلك انه بدون اعادة العلاقات العربية السوفيتية الى حالتها الطبيعية فان النضال العربي كله سوف يجد نفسه في لحظة من لحظات الحسم مضطرا الى الوقوف موقف القلق مهما كان الاتجاه الذي ستاخذه الحوادث : ناحية الحل او ناحية الحرب

ولكي اكون منصفا فلابد ان اقول اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب .

ولكن ماذا بعد ؟

اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها ؛ ولكن الى اين نصل من ذلك ؟

ان علينا في كل ماتقوم به ان نتذكر مسالتين :

■ الاولى — انه بدون ماحصلنا عليه من الاتحاد السوفيتي ، وبدون مايمكن ان نحصل عليه من الاتحاد السوفيتي ، فان ماتستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه .

■ والثانية — ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليه اسرائيل والولايات المتحدة هو اخراج العامل السوفيتي كله تاثيرا وتواجدا في ازمة الشرق الاوسط لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة . واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته — اذن فنحن نقدم للعدو مطالبه على طبق من فضة ..

واخيرا فلعله من حسن الحظ

ان هناك شواهد تشير الى ان كل الاطراف راغبون في تجنب كارثة لامبرر لها :

● كانت مجلة « آجينيوك » السوفيتية الشهيرة قد اعدت موضوعا كبيرا في الهجوم على ما حدث في السودان وراي رئيس تحريرها سافرونوف بعد تنسيق في اللجنة المركزية ان يحذف الموضوع من عدد مجلته الكبيرة

● وكانت زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم

● وظهرت في الخرطوم بوادر تشير الى رغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد

. . . . .

ثم يجب ان نتحرك بعد ذلك باقصى سرعة لكي نمسك بزمام الحوادث نقودها نحن . . . ولا تقودنا هي . . .

محمد حسنين هيكل

حملة اسرائيلية عنيفة ضد يوثانت لمعارضته تهجير العرب من غزة

ذكرت الدوائر الاسرائيلية في القدس ، ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وجه مذكرة شديدة اللهجة الى اسرائيل ، طلب فيها وقف عمليات تشريد اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية واعادة الوضع هناك الى حالته الطبيعية .

ومع ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الكشف عن تفاصيل المذكرة ، فان ثلاث صحف اسرائيلية هي « معاريف » و« يديعوت احرونوت » و« هآرتس » ، اجمعت على القول بان السكرتير العام استخدم ما وصفته بانه « لغة قاسية » ، لشجب الاجراءات الاسرائيلية والمطالبة بعودة اللاجئين الذين شردوا من مخيماتهم الى غزة .

وجاءت مذكرة يوثانت الى اسرائيل ، في اعقاب رسالة وجهها السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، الى السكرتير العام في مطلع الشهر الحالي ، احتج فيها بشدة على الاجراءات الاسرائيلية وطالب الامم المتحدة بان تتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجبها في حماية الشعب الفلسطيني من التشريد ومنع اسرائيل من تفريغ القطاع المحتل من سكان العرب .

حملة اسرائيلية على يوثانت

هذا ، وقد اثارت مذكرة يوثانت الى سلطات تل ابيب ضجة في اسرائيل ، واستدعت هذه السلطات سفيرها في واشنطن اسحق رابين للمجيء الى القدس في الاسبوع القادم لاجراء مشاورات معه .

وتخشى اسرائيل ان تتعرض سياستها في الاراضي العربية المحتلة ، وخاصة في قطاع غزة ، الى حملة عنيفة عندما تفتتح الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر شهر ايلول المقبل .

وهاجمت الصحف الاسرائيلية يوثانت بعنف امس ، وادعت صحيفة « معاريف » : ان مذكرة السكرتير العام مذكرة غريبة تطالب بعودة حكم « الارهاب » الى قطاع غزة المحتل .

واضافت تقول : ان احد العيوب الرئيسية للامم المتحدة انها اصبحت منظمة تعارض اي شكل من اشكال التغيير ، حتى لو كان تغيرا نحو الافضل ، على حد زعمها .

وادعت « معاريف » ان الامم المتحدة هيئة محافظة ، وانها تحاول دائما الابقاء على الاوضاع الراهنة ، حتى لو كانت هذه الاوضاع مصبوغة « بسفك الدماء والارهاب » .

هذا ، وذكرت وكالة « يونايتدبرس » في برقية لها من القدس ، ان اسرائيل شردت اكثر من الفي اسرة فلسطينية من قطاع غزة ، اي نحو ١٠ بالمئة من اللاجئين خلال الاسابيع القليلة الماضية .

القدس ، تل ابيب — ي.ب ، أ.ب

الرئيس البوليفي السابق يصل الى البيرو

وصل الرئيس البوليفي السابق خوان توريز الى البيرو امس ، بعد ان منحته حكومتها حق اللجوء السياسي .

وكان توريز قد لجا الى سفارة البيرو في بوليفيا بعد ان اطاح الانقلاب العسكري اليميني بنظام حكمه يوم الاحد الماضي .

لاتاز — ر

موسكو : تصريحات دايان وقحة وتبريراته للسياسة الاسرائيلية تافهة

قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي كشف سواء اكان متعمدا أم لا ، عن أسرار المخططات التي اعدها زعماء اسرائيل وحماتهم في واشنطن والتي تتلخص في ان تواصل تل أبيب عملية الاستقرار في الاراضي المحتلة .

واضافت ان تصريحات دايان الوقحة تدل على تصميم تل ابيب على فرض الاحتلال ورفض كل محاولة تستهدف الوصول الى تسوية سلمية للازمة .

الاتحاد رد مناسب على المؤامرات

ووصفت الصحيفة تبريرات دايان للسياسة الاسرائيلية بانها تبريرات تافهة : وقالت : ان هذه السياسة وجدت نفسها محاصرة بتشكيل اتحاد الجمهوريات العربية الذي كان الرد المناسب على كافة المؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط .

واشارت بعد ذلك الى ان المقترحات التي قدمتها القاهرة لاعادة فتح قناة السويس ، لا تزال سارية المفعول ، وهي تشكل الخطوة الاولى في اتجاه الحل السياسي للازمة .

واعربت اخيرا عن املها في ان تعمل الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة كل ما يلزم لاخراج هذه القضية من حالة الركود التي تواجهها من اجل اعادة اقرار سلام يقبله الجميع في هذه المنطقة من العالم .

موسكو — وصف

ابنة نيكسون تكسر رجلها





● اصيبت جولي نيكسون الابنة الكبرى للرئيس الاميركي ، وزوجة حفيد الرئيس الراحل ايزنهاور ، بكسر في قدمها بعد يومين من تسلمها عملها الجديد كمعلمة في المدرسة الابتدائية لبلدة « اتلانتيك بيتش » . وفي الصورة تبدو جولي تستريح في بيتها بعد تجبير الكسر ●

(صورة بالراديو من أ.ب)

الدولار يسجل انخفاضا جديدا في اوروبا

تعرضت قيمة الدولار الى انخفاض جديد في جميع انحاء اوروبا امس ، في الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة من جديد انها لا تعتزم مطلقا العودة عن اجراءاتها المالية والاقتصادية الاخيرة . وقالت ان هذه الاجراءات لن تكون موضوعا للمفاوضات مع احد .

وقد ادى الاقبال المتزايد من المضاربين ، على ابتياع كميات كبيرة من الجنيهات الاسترلينية ، بعد ارتفاع قيمة الجنيه ، الى التاثير على قيمة الدولار وتخفيضها بسرعة .

واسفر ذلك عن تحقيق جزء من الهدف الذي نادى به نيكسون ، وهو جعل الدولار رخيصا بالنسبة لبقية العملات .

ومنذ ان عادت الاسواق المالية في اوروبا الى فتح ابوابها يوم الاثنين الماضي ، لم تنخفض قيمة الدولار الا بشكل بطيء . غير ان الوضع بدا يتغير امس .

ارتفاع الجنيه بنسبة ٣ بالمئة

وقال احد المتعاملين بسوق لندن المالية : ان السوق يتحرك ويعمل بسرعة ، وقد بدا الناس ينظرون الى الامور نظرة جديدة . ولست اعتقد ان قيمة الجنيه الاسترليني سترتفع بنحو ١٠ بالمئة بالنسبة للدولار كما يريد صندوق النقد الدولي ، ولكن هناك الان ارتفاعا مقداره ٣ بالمئة ، ومن المحتمل كثيرا ان تحدث ارتفاعات اخرى .

وذكر ان اقتراح صندوق النقد الدولي برفع قيمة العملات الرئيسية في العالم ارتفاعا محسوسا بالنسبة للدولار ، ادى الى رد فعل سريع في الاسواق المالية وساعد على رفع قيمة الجنيه الاسترليني .

ولم ترتفع قيمة الجنيه بالنسبة للدولار فحسب ، بل كذلك بالنسبة للعملات الاوروبية مثل الفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والليرة الايطالي . وكذلك بالنسبة للدولار الكندي الذي ضعفت قيمته مقابل الجنيه .

هذا ، وقد انخفضت قيمة الدولار في السوق الحرة بباريس بنحو ٣ بالمئة مقابل ٢٫٧ بالمئة يوم الاربعاء الماضي .

اميركا تعترض على ابحاث دول « الغات »

ومن جهة اخرى ، اعترض الوفد الاميركي في الاجتماع الطارىء لمنظمة اتفاقية التعرفة الجمركية والتجارة « الغات » في جنيف امس الاول ، على الاتفاق الذي توصلت اليه الدول التجارية الرئيسية في العالم ، وكلفت بموجبه هيئة العمل التابعة للمنظمة ، ببحث الاجراءات الاميركية الخاصة بفرض ضريبة اضافية مقدارها ١٠ بالمئة على واردات الولايات المتحدة .

وقد اعترض الوفد الاميركي ، بناء على تعليمات عاجلة من واشنطن ، على قيام هيئة العمل ببحث الرسوم الجمركية الاضافية على الواردات ، وكذلك خفض الرسوم على استثمارات الشركات الاميركية في مجال انتاج السلع الرأسمالية في الولايات المتحدة .

ورفضت وفود دول السوق الاوروبية المشتركة فضلا عن الوفود البريطانية واليابانية والسويدية ، قبول الاعتراضات الاميركية .

وقال ناثانيال سموليز رئيس الوفد الاميركي ، انه يهم حكومته ان تعلن انها لن تلغي الاجراءات المالية والاقتصادية التي اتخذتها ، طالما ان هناك عجزا في ميزان المدفوعات الاميركي .

واضاف يقول : ان هذه الاجراءات لا يمكن ان تكون موضوع مفاوضات على الاطلاق ، وان اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات الاميركي يتوقف على ما تفعله الدول الاوروبية واليابان من اجل اقامة علاقات تصون مصلحة الجانبين في المستقبل .

لندن ، باريس ، جنيف — ي.ب ، وصف

استمرار القتال بين قوات تانزانيا وأوغندا

اعلنت تانزانيا انها تقوم بنقل قوات جديدة الى حدودها مع اوغندا اثر القتال بين قوات البلدين الذي استمر حتى صباح امس الاول . وقالت مصادر حكوميه في دار السلام ان اربعه جنود تانزانيين قتلوا في الاشتباكات في حين منيت القوات الاوغندية بعدة اصابات .

وقال مسؤولون تانزانيون ان رجلا قتيلا وصفه الرئيس الاوغندي عيدي امين بانه ضابط صيني يعمل مع القوات التانزانية ، كان في الواقع قائد بوليس المنطقة ، وهو تانزاني من اصل الماني يدعى هانز بوبي .

وقد طار الرئيس الاوغندي مساء امس الاول الى منطقة حيث ذكر في عاصمته كمبالا ان قوات اوغندية توغلت داخل الاراضي التانزانية خلال القتال .

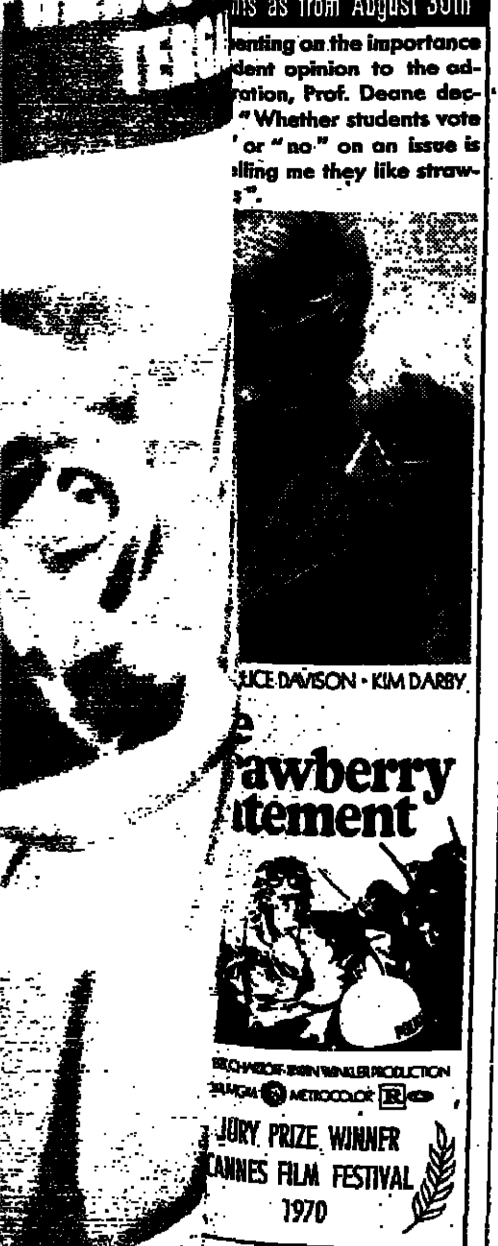
واصدرت وزارة الداخلية الاوغندية نداء استسلام للسجناء الذي يعتقد انهم اغتنموا فرصة الفوضى ليهربوا من سجن بالقرب من منطقة الحدود التي يقال انها اخليت خلال القتال .

ومن ناحية اخرى ، دعا الرئيس النيجيري الميجر جنرال يعقوبو غوون البلدين امس الاول الى القاء السلاح والعيش بسلام . وقال : انني متأكد من ان كلا الدولتين تستطيعان حل خلافاتهما .. اما اذا استمر النزاع فستعقد منظمة الوحدة الافريقية جلسة طارئة للنظر في الازمة .

ومضى غوون يقول في مطار لاغوس بعد عودته من الكونغو (كينشاسا) حيث حضر مؤتمرا لمنظمة الوحدة الافريقية حول الشرق الاوسط : اني اسأل الدولتين باسم الله وباسم الشعب فيهما وباسم منظمة الوحدة الافريقية ان توقفا النزاع بينهما .

ووصف الرئيس النيجيري مؤتمر كينشاسا بانه ناجح ، وقال ان لجنة فرعية منبثقة من المنظمة ستجري اتصالات مع كل من الجانبين المتنازعين في الشرق الاوسط .

كمبالا ، دار السلام ، لاغوس — ر ، أ.ب ، ي.ب



هل يتحول شقيق "حسن" الى فتاة ؟!

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

كشف السيد عبد النبي فارس والد الفتاة « مريم » التي تحولت الى « حسن » في بلدة « كفر كلا » بالجنوب ، خلال زيارة ثانية قمت بها الى البلدة ، ان له طفلا اخر عمره سبع سنوات ويدعى محمد ، وضعه كوضع شقيقته .. انه حائر بين ان يكون ذكرا او انثى ، وستستمر هذه الحيرة طالما ان والده لا يملك ما يمكنه من عرضه على الطبيب .



● مريم قبل ان تتحول الى حسن ●



● « حسن » يمسك بشقيقه الصغير محمد الحائر جنسيا ، وبشقيقته ●



● حسن بعد ان تخلى عن مظاهر الانوثة

وقد تمكنت خلال زيارتي الى « كفركلا » من الحصول على تفاصيل جديدة عن تلك الظاهرة التي شهدتها المنطقة للمرة الاولى ، وعن اسرة السيد فارس .

يعيش حسن مع والده عبد النبي فارس ووالدته في بيت قديم ، وفي غرفة تضم سريرا واحدا وثلاث كراسي اثنتان منها غير صالحتين .

وفيما كنت اتحدث الى السيد عبد النبي فارس ، دخل الى الغرفة فتى اسمر اللون طويل القامة ، فنهض عبد النبي وعانق الفتى بينما ترقرقت في عينيه الدموع .. دموع الفرح ، وقال هذا هو حسن .. والفرحة ان « مريم » تحولت الى « حسن » وليس العكس .

« حسن » يتكلم

وتكلم « حسن » .. شرح قصته بايجاز فقال : منذ مدة طويلة وانا اقول لوالدتي اني لست فتاة عادية ، وانني احس باشياء غريبة عندما اكون مع الفتيات .. وكانت والدتي تجيب بكلمة واحدة : « معليش » .. هذه تصورات .

واضاف : وكنت احاول اقناع نفسي بان هذه تصورات ، الى ان لاحظت في اوائل تموز الماضي بان شعر ذقني قد نبت ، وان صوتي قد اصبح خشنا ، كما اصبح لي شاربان .. فركضت نحو والدتي وانا اقول : « انا مش بنت يا امي .. انا رجال .. »

وقال « حسن » وعندما اكد لي الطبيب انني فعلا رجل ، كدت اطير من الفرح .. لقد تحقق الحلم .. انا لست فتاة .. انا رجل كامل الرجولة .. لقد تخلصت من حياة الشك التي عشتها فترة طويلة .

بانتظار العملية

ومضى « حسن » يقول : انا الان بانتظار ان تهيء لي الظروف اجراء العملية الجراحية التي لا بد من اجرائها لاستكمال وضعي الطبيعي كرجل .. وبعد ذلك سأسعى الى الحصول على عمل لاساعد والدي في الانفاق على العائلة .

ووجه « حسن » نداء الى « اهل المروءة » لمساعدته على اجراء العملية.

وقالت والدة حسن ، ان فرحتها كانت كبيرة عندما تحولت مريم الى حسن . وذكرت انها حاولت ان تزغرد عندما قص حسن شعره كما يقصه الصبيان ، ولكن زوجها منعها بقوله : « خليها ليعدين » ..

وهنا اجهش والد « حسن » بالبكاء وقال : انني ابكي من الفرح ومن الحسرة .. فرحتي انه اصبح لي شاب .. وحسرتي انني عاجز عن تحقيق آماله .

وعائلة عبد النبي فارس مؤلفة من سبعة ابناء خمس بنات وصبيان . وكان حسن من ضمن البنات الخمس قبل ان يتحول الى شاب .



● السيد عبد النبي فارس يقبل ولده « حسن » بعد تحوله الى شاب ●

اسم وخبر

مهرجان دولي للتزلج بميناء طرابلس

قرر مجلس بلدية الميناء في الشمال، ...مة مهرجان دولي للتزلج المائي في ...ء طرابلس ، في النصف الاول من ...ر ايلول المقبل ، برعاية الرئيس ...يمان فرنجية .

وقد طلب المجلس البلدي من ...ركات الكبرى المساهمة ، تحمل ...اء اقامة هذا المهرجان ، الذي ...قع ان تبلغ تكاليفه ما يزيد عن ٢٥ ... ليرة . وقد ارسلت الطلبات الى ...ركات عن طريق محافظ الشمال ...يخ قاسم العماد .

ايام ثقافية في بكفيا

دعت الشبيبة الجامعة المسيحية ...ي بكفيا ، للاشتراك في ايام ثقافية ...قام في نطاق عيد الازهار ، في ...كفيا ، في الساعة السادسة من ...مساء الثلاثاء المقبل .

وستجري مناظرة حول الثقافة اللبنانية بين الاب عبد الله داغر ...رئيس الجامعة اليسوعية والدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية .

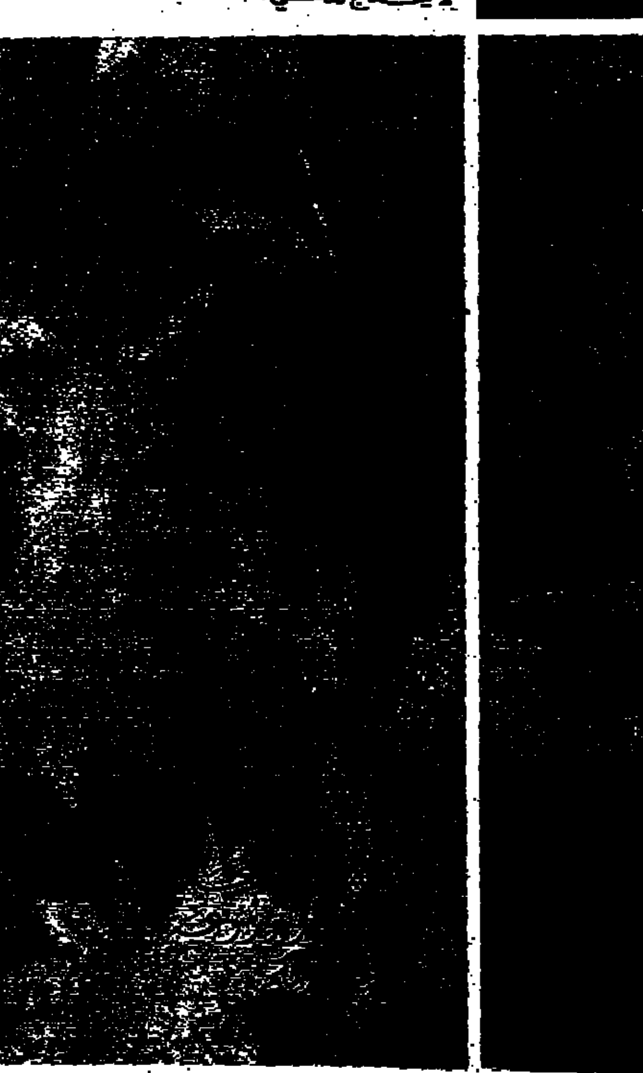
كما سيلقي الامين العام لجامعة اللبنانيين في العالم السيد بدوي ابو ديب ، في الساعة السادسة من مساء ٢ ايلول المقبل ، محاضرة بعنوان « الاغتراب » .

اللجنة الجديدة لمجلس السياحة

عقد المجلس الوطني لانماء السياحة اجتماعا قبل ظهر امس ، جرى خلاله انتخاب اللجنة الجديدة للمجلس ، ففاز السادة : حبيب كيروز ، السيدة سعاد نجار ، سليم سلام ، هنري كتانة ، حليم فياض عدنان مروة ، تريز كرامي وجان فرج الله .

التنقيب عن آثار الجامع البرطاسي بطرابلس

تتابع مديرية الآثار العامة ، اعمال التنقيب عن المعالم الاثرية في مناطق مختلفة من طرابلس ، وتركزت اعمالها في الفترة الاخيرة على كشف معالم الجامع البرطاسي الاثري الكائن قرب قلعة طرابلس على كورنيش نهر ابو علي ، وعلى ترميم « برج السباع » التريسيه من ميناء طرابلس ، وهو الوحيد المتبقي من سبعة ابراج ، اقيمت قديما لحماية الميناء من اي غزو .



● اقام الدكتور ستيفان كليجا ، سفير رومانيا في لبنان ، بمناسبة العيد الوطني لبلاده ، حفلة استقبال في دار السفارة حضرها العديد من رجال السياسة والسلك الديبلوماسي. وفي الصورة نائب بيروت السيد فريد جبران يقدم تهانيه لسفير رومانيا ●

شارع باسم لبنان في مدينة برازيلية

تم تدشين شارع باسم لبنان ، في مدينة اوزسكو في ولاية سان باولو في البرازيل ، بدعوة من مجلس بلدية هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة .

كما اقيم في البرازيل معرض صور عن لبنان نظمته الجامعة اللبنانية في العالم هناك ، واقيمت بهذه المناسبة حفلة استقبال في النادي السوري اللبناني حضرها ..٥ من كبار الرسميين البرازيليين والمغتربين اللبنانيين .

مهرجان فولكلوري في بلدة المتين

دعا نادي المتين الرياضي ، لحضور المهرجان الفولكلوري الذي يقدم في ساحة الامراء اللمعيين الاثرية في بلدة المتين ، مساء اليوم وغد .

● تم زفاف السيد زهير عبد الله والآنسة نجاح مينساوي . والعروسان يستقبلان المهنئين طيلة الاسبوع الحالي في منزلهما في حارة حريك .

● عوجيء اصدقاء عائدة وتوفيق عساف بعودتهما من رحلتهما الطويلة في اوروبا . وقد توافد على منزل رئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ، وشركة بيبسي كولا ، المهنئون بسلامة العودة .

● رزق التاجر محمود علي حمود وعقيلته ليلى ، بمولود ذكر سمياه محمد . وقد تمت الولادة على يد الدكتور معربس في مستشفاه . مبروك .

● رزق السيد فايز كرم من اسرة تحرير « الشمس » ، وعقيلته بطفلة سمياها « ميشلون » . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور اسكندر شويري . مبروك .

● تمت في الاسبوع الماضي خطوبة المهندس سمير مغربي على الآنسة هناء الراعي ، وذلك في منزل والد العروس في يحمدون . مبروك .

(بعد اصطدام صائب سلام بكمال جنبلاط في الجلسة السرية)



كلمة !

كل واحد منا يتطلع الى السماء ! بعضنا يبحث في السماء عن الله ، ويطلب منه الهداية والرشاد .

وبعضنا يتطلع الى النجوم يسألها عن الغد ، بعد أن ضاق بالامس ،وكفر باليوم !

والذين يقرأون الكواكب والنجوم ، يؤكدون لنا انها تتكلم ، وتقول اشياء كثيرة ، وترفع لنا الستار عن احداث المستقبل .

ومع أن الله قال لنا انه وحده الذي يستطيع ان يرى الغد ... وأن حتى أنبياءه لا يعرفون هذا الغد . مع ذلك يصدق بعضنا قراء النجوم ! ويركض وراء المنجمين ويدفع لهم ثمن الاخبار التي تؤكد النجوم انها ستقع بعد عام أو عامين او عشرة اعوام !

وهكذا نصدق الفلكي المحتال ،ونشكك في كلام الله ! لان الله يحدثنا عن الاخرة ، والفلكي يحدثنا عن سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٨٢ ! ولان الانسان الساذج يفضل حشيش الفلكي الذي يحلق به بين السحب . وكتب الله تصدمه بالواقع ، ولا تبني له قصورا في الجنة مجانا !

ولقد جن الشعب الاميركي بعلم قراءة النجوم . حتى ان بعض السيدات الاميركيات لا يذهبن الى سهرة الا بعد استشارة النجوم ، ولا يقمن برحلة الا بعد اخذ رأيها اذا كان من الافضل ان يسافرن بالطائرة او الباخرة او القطار !

وتظهر في الصحف الاميركية اعلانات غريبة تقول « لا يكفي ان نسأل النجوم عن مستقبلك . اسألها عن مستقبل مدير الشركة التي نعمل فيها . فان مستقبل المدير يؤثر على مستقبل الموظفين والعمال » .

وظهرت في اميركا كتب بعنوان « كيف تكسبين رجلك من طريق النجوم » ، و « ما هو الطعام الذي تقدمينه لرجل مولود تحت كوكب الحوت ؟ » ... وقد باع هذا الكتاب عشرة ملايين نسخة !

كما اقبل الشعب الاميركي على شراء اسطوانات سجل عليها كبار المنجمين تنبؤاتهم لمواليد كل شهر ، ونصائحهم لهم عن ايام الاسبوع التي يجب ان يتفادوا عقد صفقات فيها ، او بدء غرام جديد !

وكلما زاد عدد المغفلين ... زاد عدد اصحاب الملايين الذين بنوا ثرواتهم من غفلة الشعوب وسذاجتها !

« السندباد »

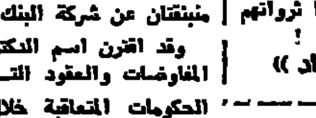
الدكتور بول خلاط يغادر السجن

افرج عن الدكتور بول خلاط امس ، بعد ان امضى ٣ سنوات في السجن . وهذه هي كامل المدة التي قضت محكمة الجنايات بحبسه خلالها ، بعد أن ادانته بتهمة ارتكاب مخالفات في ادارة البنك الاهلي والمؤسسات المتفرعة او المرتبطة به .

وكان الدكتور خلاط ، قبل ان يتولى رئاسة مجلس ادارة البنك الاهلي ، وخلال مدة توليه لها ، احد اساتذة الاقتصاد البارزين في الجامعة الاميركية ببيروت . وقد عمل كذلك رئيسا لمجلس ادارة « بنك الرهونات » ، ولمجلس ادارة شركة الضمان ، وهما شركتان منبثقتان عن شركة البنك الاهلي .

وقد اقترن اسم الدكتور خلاط بكافة المفاوضات والعقود التي اجرتها الحكومات المتعاقبة خلال الستينات مع شركات النفط العاملة في لبنان .

● الدكتور بول خلاط ●



جورجينا رزق في البرازيل

وصلت جورجينا رزق « ملكة جمال الكون » اللبنانية ، الى ساو باولو مساء امس الاول ، في زيارة تستغرق اسبوعين للبرازيل .

وترافق جورجينا رزق في هذه الزيارة ملكات جمال اميركا والبرازيل وبورتو ريكو .

ساو باولو — ا.ب.

مصر ترحب — تتمة

باي جهد تقوم به الدول الافريقية لحل الازمة ، وستضع امام الرؤساء الاربعة كل الحقائق وتوفر لهم جميع التسهيلات التي تكفل نجاح مهمتهم .

وكانت لجنة الدول العشر المنبثقة من منظمة الوحدة الافريقية قد قررت تشكيل وفد من الرئيس السنغالي سنغور ، والرئيس النيجيري غاوون ، ورئيس الكميرون اهيدجو ، والرئيس الكونغولي موبوتو ، لزيارة مصر واسرائيل للبحث في امكان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

القاهرة ، تل ابيب — ر

الخرطوم تتحدث عن دور السلطات العراقية بالانقلاب الفاشل

كشفت صحيفة « الايام » السودانية امس ، عن سر جديد يذاع لاول مرة عن الانقلاب الفاشل الذي وقع في السودان في الشهر الماضي .

فقد ذكرت الصحيفة ان عددا من العسكريين العراقيين الذين كانوا ضمن الوفد العراقي ، والذين راحوا ضحية حادث الطائرة التي انفجرت شمال جدة يوم ٢٢ تموز الماضي ، كانت مهمتهم قيادة اللواء الثاني المدرع السوداني الذي كان المتمردون قد سرحوا ضباطه لدعم حركة الانقلاب الفاشلة .

أسلحة عراقية كانت بطريقها للسودان

وقالت ان هذا اللواء المدرع قد اشترك مع القوات المسلحة في اعادة الرئيس النميري الى السلطة ، واسقاط الانقلاب الفاشل .

وذكرت ان معدات عسكرية بالاضافة الى عدد اخر من العسكريين العراقيين ، كان مقررا ان يصل الى الخرطوم يوم ٢٥ تموز لولا سقوط الانقلاب .

الخرطوم — ا.ش.ا

« البابا الاسود » يزور موسكو للمرة الاولى

يصل الاب بيدرو اروبه رئيس رهبنة الاباء اليسوعيين الى موسكو اليوم في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام الغاية منها اقامة اتصالات اوثق مع الكنيسة الارثوذكسية الروسية .

وستكون هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس رهبنة الاباء اليسوعيين المعروف « بالبابا الاسود » بزيارة للاتحاد السوفياتي . وسيغادر الاب اروبه موسكو الى الشرق الاقصى في اول ايلول .

الفاتيكان — ر

مباراة بين كلاي وبطل البرازيل في ٣ ايلول

ذكرت صحيفة « جورنال دا ترادي » البرازيلية امس ، ان محمد علي كلاي البطل العالمي في الملاكمة ، سيتبارى مع لويس فوستينو بطل البرازيل للوزن الثقيل في ٣ ايلول المقبل .

وقالت الصحيفة ان من المحتمل ان تجري المباراة في ساو باولو .

ساو باولو — ي.ب.

سحب امتياز ٣ صحف اردنية

سحبت الحكومة الاردنية امتياز ٣ صحف هي « الدفاع » اليومية وقد عطلت في ايار الماضي ، و « الصباح » الاسبوعية التي صدرت في ١٤ اب الحالي ، و « اخبار الاسبوع » الاسبوعية التي عطلت ايضا في ايار الماضي .

وقال مصدر رسمي في عمان : ان « الدفاع » كانت تساهم في الاساءة للوحدة الوطنية . اما « الصباح » و « اخبار الاسبوع » فليستا بالمستوى الصحفي المطلوب .

عمان — ر

وفد اسرائيلي — تتمة

واضافت الوكالة تقول :

« وقد قدم الفريق الى موسكو تلبية لدعوة من اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلام .

« ومن اعضاء الفريق ، دان ميرون استاذ الادب العبري في جامعة تل ابيب الذي صرح للصحفيين الغربيين في المطار بقوله : ان هذه على الاقل بادرة ودية نحو شق من المجتمع الاسرائيلي ، ان لم يكن نحو الحكومة الاسرائيلية ذاتها ».

وزير خارجية الاردن يجري محادثات في بيروت ويسافر الى القاهرة غدًا

يغادر السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية الاردنية ، بيروت الى القاهرة غدا السبت ، لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها ، بعد انتهاء زيارته الرسمية للبنان .

وكان الوزير الاردني قد وصل الى بيروت امس قادما من البحرين ، في مطلع جولة يعدد من العواصم العربية تشمل القاهرة وجدة ايضا . ومن المقرر ان يستقبله الرئيس فرنجيه اليوم .

وقال السيد صلاح في تصريح ادلى به في مطار بيروت : يسعدني ان ازور لبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم العربي للتشاور مع المسؤولين هنا بشأن عدد من القضايا ولتبادل الاراء معهم ، لان للبنان دوره الكبير ومكانته في المجموعة العربية .

واضاف يقول : انني انقل رسالة شفوية من الملك حسين الى الرئيس فرنجية ، واتطلع بأمل الى نتائج هذه الزيارة .

الاردن والمقاومة الفلسطينية

وذكر : ان الاردن وافق على مبدأ الوساطة المصرية — السعودية بينه وبين المقاومة الفلسطينية وقدم ورقة عمل من عنده توضح رأيه في العمل الفدائي الصحيح .

واضاف يقول : وفي اعتقادنا ان المسؤولية تقع الان على زعماء المقاومة الذين تترتب عليهم مسؤولية كبيرة يجب تحملها بشجاعة ، اذا كانوا حقا يريدون ان يقوموا بالعمل الفدائي كما نفهمه نحن في الاردن ، وهو مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة ، والاردن في هذه الحالة على اتم الاستعداد لتقديم كل التسهيلات.

اجتماع مع سلام

وانتقل وزير الخارجية من المطار الى السراي حيث اجتمع مع رئيس الحكومة السيد صائب سلام حوالي ساعة .

وبعد الاجتماع ادلى رئيس الحكومة بتصريح قال فيه : ان البحث مع وزير خارجية الاردن تناول الاوضاع الراهنة . وقد عرضنا جميع الامور فيما يتعلق بالبلدان العربية والقضايا التي ستعرض على الامم المتحدة .

وسئل السيد سلام عما اذا كان صحيحا ان السيد محمد صبرا الذي قرر مجلس الوزراء أمس الاول تعيينه سفيرا للبنان في عمان ، قد ذهب الى دمشق يوم الاربعاء الماضي للقيام بوساطة لبنانية بين الاردن وسوريا ، فقال : في الحقيقة لا توجد وساطة لبنانية ، بل هناك اتصالات لتوثيق العلاقات بين الاردن وسوريا .

هذا ، واقام السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية ، مأدبة غداء في فندق « سان جورج » ظهر امس ، تكريما للوزير الاردني ، القى خلالها كلمة قال فيها : ان لبنان يشاطر الاردن الشقيق قلقه على مصير المدينة المقدسة التي تعمل اسرائيل ما في وسعها وبكل قوة لتهويدها ونحن نعتقد انه لا بد لمجلس الامن ان يتخذ تدابير احترازية وموقتة لانقاذ القدس ولوقف سياسة التهويد . وسترفض رفضا باتا ان تستمر سياسة تهويد القدس ، تلك السياسة التي من شأنها ازالة تراثنا المسيحي والاسلامي .

وتحدث بعد ذلك وزير خارجية الاردن فقال : ان فلسطين هي الاردن والاردن هو فلسطين . ان موقف الاردن ان لا سلام بدون عودة القدس الى الحظيرة الاردنية .

واضاف يقول : نحن على مفترق طرق ، قلما ان يكتب لنا البقاء ، او يكتب لنا الدمار ، وفي هذا الوقت يجب ان تتضافر الجهود وان نستعمل العقل ، العقل الذي يؤسفني ان اقول اننا قد وضعناه جانبا منذ مدة ، ويجب علينا ان نستعيده ونستعيد الامل يدا واحدة حتى نحقق اهدافنا .

انديرا غاندي تدعو النميري لزيارة الهند

اعلن في الخرطوم امس ، ان الرئيس السوداني النميري تلقى دعوة من السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية ، لزيارة الهند .

الخرطوم — ا.ش.ا



● زعيم « الحزب النازي الاميركي » مات كوهل يتحدث في مقر الحزب بمدينة ارلنغتون ، عن مستقبل النازية في اميركا ، بمناسبة مرور ٤ سنوات على مقتل الزعيم النازي الاميركي السابق جورج لنكولن روكويل ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

سيادة القانون — تتمة

باشياء شخصية كثيرة ..

« وما لنا نروي ذلك .. او نتحدث من ذلك

« لماذا نستبق الحوادث والاحداث ونتكلم عما يثار في قضايا استغلال النفوذ ..

« ما لنا ولهذا كله ونحن الصحفيين قضاة ولكن على الورق ، نشهد اول محاكمة كبيرة في عهد سيادة القانون ».

نسف خط — تتمة

على بعد ١٠ كيلومترات الى الجنوب الغربي من القدس .

واضاف يقول : لقد اكتشف الحادث قبل ساعات قليلة من موعد مغادرة اول قطار الى القدس في الساعة الرابعة صباحا . وتقوم الان قوات كبيرة من رجال الجيش والبوليس بتمشيط المنطقة بحثا عن الفاعلين. وهذه ثالث مرة ينسف فيها الخط الحديدي في هذه النقطة .

وفي دمشق ، ذكر بلاغ عسكري صادر عن قيادة « جبهة التحرير الوطني الفلسطيني » : ان الفدائيين وضعوا عبوات ناسفة في اسفل خط سكة حديد القدس — تل ابيب . وقد تسبب انفجارها في نسف جزء من هذا الخط وتعطيل المرور عليه واصابة قطار اسرائيلي بأضرار بالغة وقتل وجرح عدد من ركابه .

دمشق ، تل ابيب — ي.ب ، ر ، ا.ش.ا

